الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministère de l'enseignement Supérieur et de la Recherche scientifique



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
معهد : تسيير التقنيات الحضرية
قسم: هندسة حضرية
شعبة: تسيير التقنيات الحضرية
تخصص: تسيير المدينة

مذكرة تخرج مكملة لنيل
شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان

قياس فعالية توزيع المدارس الابتدائية في المدينة -حالة مدينة المسيلة -

من إعدادالطالبة :
- داود كريمة .

تحت إشراف الأستاذ:
- طيباوي ساعد .

السنة الدراسية: 2016/2015.

الاهداء

الهي كفى بي فخرا ان تكون لي ربا وكفى بي عزا ان اكون لك عبدا

الهي انت دائما كما احب فاجعلني دوما كما تحب يا من يخفق القلب بحبه ويقشعر الجسد لذكره نرجو

ان تقبل منا هذا العمل وتجعله في ميزان حسناتنا الى من غصه الشوق حبا الينا فبكى

الى من احببناه دون ان تراه اعيننا الى روحه الطاهرة فرق اعيننا

حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم.

قال تعالى:"ولئن شكرتم لأزيدنكم". إبراهيم 07 .

إلى من قال فيها الخالق بأن لا جنة لي بغير رضاها إلى التي أشرقت الأمل في حياتي

وإلى من وهبتني عمرها وفضلتني عن نفسها إلى التي كان دعائها في الليل والنهارعونا

في مسيرتي إليك يا أعز إنسانة وهبها الله لي أمي ثم أمي ثم أمي.

إلى رمز العز والشموخ إلى من وطأ الأشواك حافيا ليوصلني إلى ما وصلت إليه اليوم

إلى من أنار لي درب الحياة....إلى أبي الغالي.

و إلى أعز أخ في هذه الدنيا حبيب قلبي قاسي و زوجته سميا و هايا و أمير

و إلى أختي العزيزة حياة عمري التي وقفت بجانبي دائما ولم تتخلى عني طول المشوار الدراسي هي و زوجها سمير و إبنها ايمن

و إلى أخواتي بهاما و إبنتها الكتكوت مهان و ليند و أزواجهن

و إلى اخواتي موفيدة و شرين و خديجة رغم بعدهم عني إسطوطنو قلبي

و في الأخير إلى صديقاتي الغليات " خلود،حسينة ،ربيعة ،حياة ،نوال "

إهداء خاص

من يشتهي القلب نطقها و ترق العين لوحشتها و تخشى الأحاسيس لذكرها وترجف كبدي كلما ابتعدة عنها ، التي يعجز اللسان عن وصفها أختي حياة الوفية التي علمتني الوفاء و الإخلاص و التي احس معها بالامان ، و التي رافقتني طوال مشواري الدراسي ، حفظها الله و رعاها .

إلى أختي الحبيبة : حياة



التشكرات

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين نفتتح كلامنا بالآية الكريمة بعد بسم الله الرحمن الرحيم قال الله تعالى (لئن شكرتم لأزيدنكم) صدق الله العظيم. نشكر الله العلي القدير الذي انعم علينا بنعمة العلم ونحمده ونستعينه كثيرا على أن أتممنا هذا العمل المتواضع فشكرا وحمدا لك يا رب.

وبطيب الكلام وجزيل الامتنان وبكل معاني الشكر والعرفان ،نتوجه لكل من ساهم بمد يد العون ووقف إلى جانبنا لإتمام هذا العمل على أكمل وجه خاصة الأستاذ الذي قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم(كاد المعلم أن يكون رسولا) الذي عجز اللسان عن وصفه وضاعت الكلمات لمدحه ، ليصبح قدوتنا في الحياة" الاستاذ طيباوي سعد و الأستاذ حاجي محمد و الأستاذة الفضيلة أمراو وفاء ،ميلي محمد " ،بحيث زرعوا في الإرادة والهمة بتقديم نصائحهم وتوجيهاتهم التي مهدت لي الطريق للوصول إلى مبتغاتي ولا ننسى أساتذة المعهد عامة ندعو الله أن يمنهم بالموعظة الحسنة وجنة الخلد في الاخرةوشكرا.



شـــــكر خاص
الى الاستاذة : أهراو وفاء

إلى من كلماتها دواء...ونصائحها شفاء...وتوجيهاتها ضياء...

إلى من نورت دربي وزرعت بي حب النجاح...

...إلى نبع الطموح...إلى بؤر العزم و الإرادة ...

...إلى رمز التواضع...

إلى أستاذتي , موجهتي , ملهمتي وقدوتي في الحياة.....**الأستاذة: أهراو وفاء**

ستبقى كلماتك محفورة في الذهن و الوجدان...

....عسى الله أن يجعلك ذخرا للعلم و أن يحشرك مع زمر العلماء المخلصين.....أمين.

شكرا أيها الأستاذة الرمز:

شكرا أختي ...أستاذتي **أ.وفاء**

الجـــــــــــــــدول	الصفحة
الجدول رقم (01): توزيع الخدمات التعليمية حسب الفئة العمرية	27
الجدول رقم (02): معايير تخطيط رياض الأطفال	28
الجدول رقم (03): المعايير التخطيطية للمدارس الابتدائية في الجزائر	31
الجدول رقم (04): تطور عدد السكان 2008–2014 م .	41
الجدول رقم (05): معدلات النمو السكان 2008–2014م .	41
الجدول رقم (06): الكثافة السكنية لأحياء مدينة مسيلة 2014 م .	42
الجدول رقم (07): التجهيزات التعليمية لمدينة المسيلة	51
الجدول رقم (08): المعلومات الخاصة بالمدارس الابتدائية بالمدينة	54
الجدول رقم(09): توزيع المكاني للمدارس في كل حي	55
الجدول رقم (10): الطاقة الاستيعابية و عدد التلاميذ في القسم	61
الجدول رقم (11): معامل الارتباط بين الطاقة الاستيعابية و عدد التلاميذ في القسم	63
الجدول رقم (12): توزيع السكان على مختلف القطاعات.	65
الجدول رقم (13): معامل شغل الار لأحياء مدينة المسيلة.	67
الجدول رقم (14): الكثافة السكانية في مختلف الأحياء .	70
الجدول رقم (15 معامل شغل المسكن في أحياء مدينة .	73
الجدول رقم (16 الترددات الإحصائية لمعامل شغل القسم و معامل شغل الأرض	74
الجدول رقم (17): الاحصاء الوصفي لمعامل شغل الأرض و معدل شغل القسم	74
الجدول رقم (18 معامل الارتباط معدل شغل القسم بمعامل شغل الأرض	77
الجدول رقم (19): : التردات الاحصائية للكثافة السكانية	78
الجدول رقم (20): الاحصاء الوصفي لمعدل شغل القسم بالكثافة السكانية	78
الجدول رقم (21) :معامل الارتباط بين معدل شغل القسم و كثافة السكانية	81

الجدول رقم (22):الترددات الحصائية لمعدل شغل القسم و معامل شغل المسكن	81
الجدول رقم (23): : الاحصاء الوصفي لمعدل شغل القسم و معامل شغل المسكن	82
الجدول رقم (24 معامل الارتباط بين معدل شغل القسم و معامل شغل المسكن	83
الجدول رقم (25: الترددات الحصائية لمعدل شغل القسم و نمط الأقسام	84
الجدول رقم (26): معامل الإرتباط بين معدل شغل القسم و نمط الاقسام	85
	65

فهرس الأشكـــــــــال

الأشكـــــــــال	الصفحة
الشكل رقم (01): هيكلـــــــــة المذكـــرة	9
الشكل رقم (02): الهيئات المتدخلة في إنجاز التجهيزات العمومية	23
الشكل رقم (03): العناصر الأساسية في رياض الأطفال	28
الشكل رقم (04): مشروع مدرسة ابتدائية	30
الشكل رقم (05): معدل التلاميذ في القسم في الدول L'OCDE	33
الشكل رقم (06): عدد التلاميذ لكل أستاذ في الدول L'OCDE	34
الشكل رقم (07): تطور معدل النمو السكاني سنة 2008-2014	41
الشكل رقم (08): الكثافة السكنية لأحياء مدينة مسيلة 2014	43
الشكل رقم(09): التوزيع النظري للخدمة التعليمية	57
الشكل رقم (10): التباين الفائض في عدد التلاميذ بين المدارس	62
الشكل رقم (11): معامل الارتباط بين الطاقة الاستيعابية و عدد التلاميذ في القسم	63
الشكل رقم (12): الكثافة السكانية لأحياء مدينة المسيلة .	68
الشكل رقم (13): معامل شغل المسكن لأحياء مدينة	71
الشكل رقم(14): علاقة معدل شغل القسم بمعامل شغل الأرض	75
الشكل رقم(15): العلاقة بين معدل شغل القسم و الكثافة السكانية	79
الشكل رقم (16): معامل الارتباط بين معدل شغل القسم و معامل شغل المسكن	82
الشكل رقم(17) : علاقة بين معدل شغل القسم و نمط الاقسام	84

فهرس الخرائـــــــــط

الخرائـــــــــــــــــــــــــــــط	الصفحة
خريطة رقم (01): موقع الولاية ضمن الشمال الجزائري	36
خريطة رقم(02): موقع بلدية المسيلة من الولاية	37
الخريطة رقم (03): الفترة ما بين 1830-1962 م	38
الخريطة رقم(04) : الفترة مابين 1963-1986 م	39
خريطة رقم(05): الفترة مابين 1987 – إلى يومنا هذا	40
الخريطة رقم(06): الكثافة السكنية لأحياء مدينة المسيلة	43
خريطة رقم(10): التجهيزات التعليمية بالمدينة المسيلة	52
خريطة رقم (11): توزيع المدارس الابتدائية عبر الأحياء	53
خريطة رقم (12) : توزيع المدارس الابتدائية عبر أحياء مدينة المسيلة	56
خريطة رقم(13) : المدارس الابتدائية في مدينة المسيلة حسب معيار المسافة	58
خريطة رقم (14) : عدد المدارس الابتدائية حسب معيار المسافة	60
خريطة رقم (15) : معدل شغل القسم في المدارس الابتدائية	64
خريطة رقم (16): معامل شغل الأرض لأحياء مدينة المسيلة	66
خريطة رقم (17) : الكثافة السكانية لأحياء مدين المسيلة	69
خريطة رقم (18) : علاقة معدل شغل القسم بمعامل شغل الأرض	72
خريطة رقم(19) : علاقة شغل القسم بالكثافة السكانية	76
خريطة رقم (20): علاقة شغل القسم بمعامل شغل المسكن	80
خريطة رقم (21): علاقة شغل القسم بالنمط الأقسام	85

فهرس المواضيـــــــــــــــــع

المواضيع	الصفحة
مقدمة عامـــــــــــــــة	
الفصل التمهيدي .....مدخل عام للدراسة	
1- الإشكالية.	04
2- الفرضيات.	05
3- الهدف من الدراسة	05
4- دوافع اختيار الموضوع.	05
5- منهجية الدراسة .	05
6- التقنيات المستعملة.	06
7- هيكلة الدراسة.	8
الجـــــــــــــــــزء النظـــــــــــــــــري	
الفصل الأول .....التجهيزات العمومية	
1- تعريف التجهيزات	11
2- المعايير التخطيطية للتجهيزات	11
2 -1- المتطلبات التخطيطية	11
3- معايير تخطيط التجهيزات في الجزائر	12
3 -1- مبادئ الإعداد:	12
4- الشبكة النظرية للتجهيزات في الجزائر:	14
4 -1- مفهوم الشبكة النظرية	14
4 -2- قواعد و كيفية العمل بها	14
4-2-1-الديموغرافيا	14
4-2-2- السكن	15
4-2-3- النشاطات	15
4-2-4- حجز الأرض	15
4 -3- وظيفة الشبكة النظرية	16
4 -4- أهداف الشبكة النظرية	16
5- القوانين العمرانية للتجهيزات العمومية	16

5- 1- أدوات التهيئة و التعمير	16
5- 2- معامل شغل الأرض"cos"	17
5- 3- مؤشرات الكثافة	18
5- 4- القوانين التي تتحكم في إنشاء و تسير التجهيزات حسب القطاعات	19
6- الهيئات المتدخلة في إنجاز التجهيزات	19
6- 1- المتدخلون	20
6- 2- اختيار الأرض و توزيع التجهيزات	20
6- 3- مهام لجنة اختيار الأرض	21
7- اليات تمويل إنجاز التجهيزات العمومية	22
الجـــــــ

1- التجهيزات التعليمية بالمدينة المسيلة	51
1- 1- المدارس الابتدائية في مدينة المسيلة	53
2- فعالية التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية	55
2- 1- توزيع حسب معيار المسافة " نطاق التأثير"	57
2-1-1- احتياجات عدد المدارس وفق معيار المسافة "نظريا فقط"	59
2- 2- توزيع حسب معيار الفائض في عدد التلاميذ	61
2-2-1- دراسة علاقة الطاقة الاستيعابية مع عدد التلاميذ في القسم	62
3- دراسة معدل شغل القسم بالمدارس الابتدائية	64
4- دراسة المعايير التخطيطية	65
4-1- دراسة معامل شغل الأرض	65
4-2- الكثافة السكانية	67
4-2- معامل شغل المسكن	70
5- التحليل و الاستنتاجات	72
5-1- علاقة معدل شغل القسم بمعامل شغل الأرض.	72
5-2- علاقة معدل شغل القسم بالكثافة السكانية	75
5-3- علاقة معدل شغل القسم بمعامل شغل المسكن	79
5-4- علاقة بين معدل شغل القسم و نمط الأقسام	83
6- التخطيط بأدوات التهيئة و التعمير	86
7- تحليل المقابلة	87
خلاصة الفصل	
الاقتراحات و التوصيات	92
الخاتمة العامـــــــــــــــة	93

الفصل التمهيدي

1- الإشكالية.

2- الفرضيات.

3- الهدف من الدراسة .

4- دوافع اختيار الموضوع.

5- منهجية الدراسة .

6- هيكلة المذكرة.

1- الإشكالية:

لا يمكن تصور المدينة بدون تجهيزات إذ تعتبر من أهم مكونات المجال العمراني ، و مؤشرا هاما لنموها و لكن هذا لا يمنع من وجود بعض الفوارق و التفاوتات سواء كانت كمية أو نوعية في توزيع التجهيزات و إمكانية الوصول إليها,و من هذه التجهيزات نجد التجهيزات التعليمية,فقد أظهرت بعض المؤشرات في الدول العربية أن هناك اختلال كبير في مدى تطابق مواقع توزيع التجهيزات التعليمية مع المعايير المتبعة عالميا, بحيث نجد عدم انتظام في توزيع المدارس بالإضافة إلى أن عدد كبير منها يعاني من مشكلة الاكتظاظ داخل المؤسسات التعليمية حيث وصل إلى حد لا يطاق و غير معقول بحيث نجد أكثر من 40 تلميذ في القسم [1]،و هذا الاكتظاظ يعد من الأسباب الرئيسية التي تؤثر على نوعية الخدمة التعليمية أي المحصول الدراسي للتلميذ و أداء الأستاذ و أيضا تسير المؤسسة و كل هذا بسبب عدم تطابقها مع المعايير التخطيطية.

و لا تختلف الجزائر عن هذه الدول في عدم إلزاميتها بالمعايير التخطيطية المتبعة عالميا" المسافة و حجم السكان " إذ نتج عنها سوء في التوزيع المكاني للتجهيزات ، و ضعف في التقديم الخدمة التعليمية إذ نجد العديد من المدارس الجزائرية خاصة المدارس الابتدائية التي تعد الركيزة و القاعدة الأساسية في بناء أجيال المستقبل تعاني من هذا المشكل بسبب ظهور الاكتظاظ على مستوى الأقسام الدراسية، إذ هناك أقسام تحتوي على أكثر من 50 تلميذ في القسم و هذا الأمر قد يؤثر على قدرة استيعاب التلاميذ داخل الأقسام ،و ضياع مجهود المعلمين،إذ وصل معدل التأطير للأساتذة 37 تلميذ لكل أستاذ، وهذا راجع لعدم تطبيق المعيار الذي نصت عليه وزارة التربية و التعليم " 25 تلميذ في كل قسم "[2].

و مدينة المسيلة من بين المدن التي شهدت نموا سريعا في حجم السكاني و ذلك راجع إلى ارتقاء المدينة إلى مركز ولاية بعد تقسيم الإداري، لتستفيد من عدة مشاريع إدارية و تطويرها في مختلف الخدمات خاصة التعليمية ، وحسب الدراسة الميدانية و معاينة المعطيات الإحصائية للمدارس

[1] الندوة الصحفية لرشيد المختار وزير التربية الوطنية و التكوين المهني بالرباط . المغرب .

[2] / Http : // www.oujdacity.net/regional-article-1368

الابتدائية التي تم الحصول عليها من طرف مديرية التربية للمدينة ، وجدنا أنها من إحدى المدن التي تعاني من مشكل الاكتظاظ على مستوى الأقسام ،بالرغم من إنشائها للعديد من المدارس الابتدائية لكن المشكل بقي في كيفية توزيعها على مستوى المدينة و كيفية القضاء على الاكتظاظ لتحسين و رفع الكفاءة الخدمة التعليمية.

انطلاقا من هذه الحيثيات البحثية يبلور سؤال الجوهري كالتالي:

- ما هي أسباب عدم فعالية التوزيع الحالي للتجهيزات التعليمية في مدينة المسيلة ؟
- كيف تساهم المعايير التخطيطية في توزيع المدارس الابتدائية ؟

2- الفرضيات:

- ✓ عدم احترام معامل شغل الأرض أدى إلى ارتفاع عدد التلاميذ على مستوى الأقسام .
- ✓ يعود ارتفاع عدد التلاميذ على مستوى الأقسام لعدم مراعاة مؤشر الكثافة
- ✓ توزيع التجهيزات التعليمية لا يتماشى حسب الكثافة أو المساحة المطلوبة.

3- الهدف من الدراسة :

- ✓ تخفيض الضغط على مستوى التجهيزات التعليمية من ناحية الاكتظاظ على مستوى الأقسام.
- ✓ تحسين الأداء الوظيفي للتجهيزات التعليمية.
- ✓ التعرف على أهم الأسباب التي تعيق تطبيق المعايير التخطيطية للتجهيزات التعليمية.
- ✓ محاولة الوصول إلى التوزيع العادل لمواقع التجهيزات التعليمية و رفع مستوى كفاءتها.
- ✓ تحليل و تقييم واقع التجهيزات التعليمية في المدينة.

4- دوافع اختيار الموضوع:

- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع.
- ✓ قلة البحوث و الدراسات في هذا المجال.
- ✓ كون التجهيزات التعليمية عنصر أساسي و فعال في حياة الفرد لذا أولينا الاهتمام به.
- ✓ التحفيز على دراسة هذا الموضوع في الأبحاث المستقبلية.

5- منهجية الدراسة :

اتبعنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي و ذلك لطبيعة الموضوع وفق المراحل التالية :

➢ **الإطار العام و النظري** :حيث نتناول فيه تحديد المشكل وهذا ما يتيح لنا تحديد مجال الدراسة تفاديا للخروج عن الموضوع,بالإضافة إلى بعض المفاهيم و المصطلحات التي تخدم الموضوع وذلك قصد تكوين خلفية علمية والإحاطة بموضوع الدراسة وسيتم الاعتماد على المنهج الوصفي في هذا المحور.

➢ **الإطار ألمعلوماتي**: يشمل على جمع البيانات و مختلف المعلومات المتعلقة بتوزيع التجهيزات التعليمية في منطقة الدراسة و ذلك باستعمال طرق جمع المادة العلمية مثل:

- الاتصال بمختلف الهيئات و المصالح التقنية المعنية.
- التنقل إلى المنطقة كالقيام بمسح شامل للتجهيزات التعليمية وذلك لنقص بعض المعلومات
- و الخرائط الخاصة بها.
- الاستجوابات المباشرة مع مسؤلي المديريات و مختلف المصالح التقنية للاستفادة من خبراتهم حول الموضوع و منطقة الدراسة ,تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

➢ **الإطار التحليلي**: دراسة و تحليل المعطيات و الفرضيات كي يتسنى لنا تشخيص المشاكل بصورة أدق و ذلك باستخدام نظم المعلومات الجغرافية "GIS" و برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "SPSS", وسيتم الاعتماد في هذا الإطار استخدام المنهج التحليلي.

➢ **التقييم و الاستنتاج**: إذ يتم تقييم النتائج ووضع الحلول المناسبة و ترجمتها إلى وثائق كتابية و مخططات و أيضا وضع بعض المقترحات و توصيات.

6- التقنيات المستعملة:

اعتمدنا في جمع المعلومات على عدة طرق و وسائل المتمثلة في :

- المقابلة: حيث نهدف من خلالها إلى موازنة ومطابقة المعلومات المتحصل عليها وذلك بأخذ الأصح والأكثر دقة وواقعية ليتسنى لنا فهم موضوع الدراسة.

- الملاحظة: وتتم بملاحظة ميدانية, بالإضافة إلى ملاحظة وثائق ومخططات بيانية.

- العينة: تبعا لطبيعة بحثنا ولفرضياته سوف نقوم باختيار العينة العشوائية البسيطة؛ حيث سوف نختار جزءا من مستخدمي التجهيزات على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم.
- المخططات و الرسومات البيانية: تساعدنا بدورها في تحليل وتشخيص المشكل.

– الجداول و الصور الفوتوغرافية: تساعدنا في تفصيل الحقائق والمعطيات وإعطاء عدة أبعاد للمشكلة كما تساعدنا في التحليل وأخذ نظرة على مجال الدراسة, فهي تدعم وتكمل الملاحظ.

✓ **البرامج :**

من اجل إلقاء نظرة أقرب إلى آليات استخدام العلمي في مختلف البرامج مثل :برنامج نظم المعلومات الجغرافية "GIS"و كيفية التعامل معها وفق صيغ رقمية يتحكم بها المستعمل،و برنامج الرزمة الإحصائية الاجتماعية لتحليل مختلف البيانات و طريقة معالجتها سنتطرق إلى تعريف مختصرة لهذه البرامج :

- **تعريف نظم المعلومات الجغرافية " SIG":**

عند شركة الإدريسي" IDRISI" المنتجة لبرمجيات نظم المعلومات الجغرافية "SIG" بأنه وسيلة فعالة للقيام بتحليل البيانات المكانية على أساس جغرافي ومن أهم عمليات "SIG" السؤال و القدرة على البحث عن خصائص الطبقات "Layers" و تحليل قاعدة المعلومات و الاستفسار"Queries" عن الظواهر الجغرافية في تقارير أو إحصائيات عن ملامح المكان و الزمان.

- **برنامج التحليل الإحصائي"SPSS"**: جاءت تسمية "spss" من مختصر " Statistical package for social" و التي تعني البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية أو الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية بحيث تعتبر أحد البرامج الإحصائية التي لاقت شيوعا في استخدامها من قبل الباحثين للقيام بالتحليلات الإحصائية وهو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات و تحليلها ويتكون البرنامج من ورقتي عمل "work sheet" الأولى تسمى "Variable view" أي "Vue des variable" حيث يتم فيها تعريف المحتويات هذه البيانات فيما إذا كانت عبارة عن نصوص أو أرقام أو قياسات أما الورقة الثانية تسمى "Data view" أو" Vue des données" فتتعلق بإدخال البيانات و التعامل معها ’إجراء العمليات الإحصائية عن طريق "Analyse"إضافة إلى إظهارها على هيئة أشكال بيانية.

7- هيكلة الدراسة :

الهدف من هذا البحث هو دراسة و تحليل المشكل المدروس و محاولة تشخيصه بدقة بغية معرفة أسباب عدم فعالية التوزيع المكاني للتجهيزات التعليمية الذي أدى إلى ضعف مستوى الخدمة التعليمية عبر أحياء مدينة المسيلة ،حيث تم التطرق إلى مقدمة عامة للموضوع ثم طرح إشكالية الدراسة و التي بينة المشكل التي تعاني منه التجهيزات التعليمية " الاكتظاظ" بمدينة المسيلة، و على ضوء ذلك تم وضع فرضيات سيتم التأكد من صحتها فيما بعد ثم إسطنبت الأهداف المرجوة لمعالجة المشاكل المطروحة كل هذا للفصل التمهيدي، أما الجزء النظري فصلناه إلى فصلين ،الفصل الأول نتناول فيه دراسة عامة عن التجهيزات العمومية و بعض القوانين العمرانية و أليات تمويلها أما في الفصل الثاني سنتطرق فيه إلى التجهيزات التعليمية و معايير تخطيط الخدمات التعليمية و العوامل المؤثر على التجهيزات التعليمية،و الدراسات السابقة التي تخص الموضوع، أما الجزء التطبيقي فهو أيضا فصلناه إلى فصلين هما : الفصل الأول سنتطرق فيه إلى دراسة مدينة المسيلة من حيث موقعها و الدراسة السكانية و لمحة تاريخية عن تطور المدينة مرفقة بتطور التجهيزات التعليمية و الطبيعة العقارية و العوائق و الإرتفاقات للمدينة ،أما في الفصل الثاني فضم تحليل التجهيزات التعليمية لمدينة المسيلة، و تحليل المقابلة وفي الأخير نتوصل إلى الإستنتاجات و بعض التوصيات و الإقتراحات .

الشكل رقم 01: هيكلة المذكرة

قياس فعالية التوزيع المدارس الابتدائية في المدينة

- حالة دراسة مدينة المسيلة -

مقدمة عامة

الفصل التمهيدي

1- الإشكالية.
2- الفرضيات .
3- الهدف من الدراسة .
4- دوافع اختيار الموضوع .
5- منهجية الدراسة .
6- هيكلة المذكرة.

الجزء النظري

الجزء التطبيقي

الفصل الأول	الفصل الثاني	الفصل الأول	الفصل الثاني
التجهيزات العمومية تمهيد 1- تعريف التجهيزات. 2- معايير التخطيطية للتجهيزات . 3- المعايير التخطيطية في الجزائر. 4- الشبكة النظرية للتجهيزات في الجزائر . 5- القوانين العمرانية للتجهيزات 6- الهيئات المتدخلة في إنجاز التجهيزات . 7- آليات تمويل إنجاز التجهيزات . الخلاصة	التجهيزات التعليمية تمهيد 1- تعريف الخدمة التعليمية. 2- معايير تخطيط الخدمات التعليمية . 3- العوامل المؤثرة على التجهيزات التعليمية . 4- مؤشر الاكتظاظ المدرسي. الخلاصة	الدراسة التحليلية لمدينة المسيلة تمهيد 1- تقديم مدينة المسيلة . 2- لمحة تاريخية عن تطور المدينة مرافقة تطور التجهيزات التعليمية . 3- التجهيزات. 4- الدراسة السكانية. 5- الطبيعة العقارية . 6- العوائق و الارتفاقات. الخلاصة	الدراسة التحليلية للتجهيزات التعليمية في مدينة المسيلة تمهيد 1- دراسة التجهيزات التعليمية لمدينة المسيلة . 2- دراسة التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية. 3- دراسة معدل شغل القسم . 4- دراسة المعايير التخطيطية 5- التحليل و الاستنتاجات 6- دراسة ادوات التهيئة و التعمير 7- تحليل المقابلة الخلاصة

الاقتراحات و التوصيات

خاتمة عامة

الجزء النظري

الفصل الأول

التجهيـــــــزات العمـــــــــــومية

تمهيد

1- تعريف التجهيزات.

2- معايير التخطيطية للتجهيزات .

3- المعايير التخطيطية في الجزائر.

4- الشبكة النظرية للتجهيزات في الجزائر .

5- القوانين العمرانية للتجهيزات في الجزائر

6- الهيئات المتدخلة في إنجاز التجهيزات .

7- آليات تمويل إنجاز التجهيزات.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر موضوع التجهيزات على مستوى المدينة من بين المواضيع الحساسة المهمة و الجديرة في الوقت الراهن حيث عرفت اهتماما كبيرا في الآونة الأخيرة في العديد من المدن.

وفي هذا الفصل سنتطرق لدراسة المعايير التخطيطية لهذه التجهيزات مشيرة إلى مفهومها و معرفة القوانين العمرانية المنظمة لها وكما تساهم في فهم واستيعاب دور الهيئات المتدخلة في توزيعها، وذلك لإعطاء صورة واضحة عن الموضوع.

1- تعريف التجهيزات [1]: هي عبارة عن مساحة مشغولة أو حرة أو مبنى أين تجرى فيه مجموعة من النشاطات الحضرية التي تخدم المجتمع ،بحيث تعطي للمدينة حركية و طابع مدني للدور الكبير الذي تؤديه في تنظيم مجالها الحضري كما تقدم خدمة حضرية من أجل تحسين و تلبية حاجيات الحياة اليومية لسكانها.

2- المعايير التخطيطية للتجهيزات :

2-1- المتطلبات التخطيطية : وبشكل عام فإن معايير تخطيط الخدمات العامة ترتكز على مجموعة من المتطلبات الأساسية التي تساعد في تحديد حجم و موقع الخدمات ’ويمكن تخليص هذه المتطلبات بمايلي:

- **متطلبات المكان " الموقع"**: ويتم تحديدها من خلال الاعتماد على أساليب التحليل المكاني التي من أهمها أسلوب التأثير ويقصد به تحديد المنطقة التي تستفيد من الخدمة معينة ’من خلال تحديد المسافة الممكن قطعها للوصول إلى موقع تلك الخدمة.
- **متطلبات المساحة** : حيث ينم تحديد المساحة المعينة لكل خدمة معينة من المساحة الكلية للتجمع السكني،و على الرغم من وجود معايير دولية تحدد المساحات المطلوب لكل خدمة إلا أن غالبية الدول تتبع معايير خاصة بها نظرا لاختلاف المساحة المساحات و الكثافات السكانية من دولة لأخرى.

[1] Zuchelle Alberto,Introduction a l'urbanisme opérationnelle et urbain1984,volume 2 .

3- معايير تخطيط التجهيزات في الجزائر:

على اعتبار أنه من الصعوبة بما كان في أي ظرف تحديد التجهيزات الضرورية لكل ساكن ، بسبب اختلاف الكثافة السكانية من مدينة إلى أخرى إضافة إلى اختلاف حاجياتهم لنوع التجهيز، لذا كان من اللازم تحديد معايير خاصة لإنشاء التجهيزات حيث يعتمد على وضع نسبة لكل ساكن ، ومن أجل تطبيق أسهل و تلبية الاحتياجات بشكل أفضل اقترح دليل واحد للتجهيز ، حيث أعدت أربعة مقاييس نظرية للتجهيز مع مخطط نظري للأنسجة الحضرية المرتبطة بهذه المقاييس .

كل نوع من هذه المقاييس يتضمن نوع خاصا من المدن الأكثر ملائمة للنظام الحضري في الجزائر، حيث حدد وفق التحليل الإحصائي للمشاريع المستقبلية للمخطط الوطني للتهيئة للعمرانية حتى آفاق سنة 2000 .

هذا الدليل يتضمن مجموعة من المقاييس النظرية حيث لزيادة التأثيرات النسيجية للتجهيزات ومستوى التوزيع المنتظم يأخذ عن طريق مدى تنظيم المدينة حسب الوحدات الوظيفية المكونة لها وحدة مركزية ، وحدة جوارية حي...الخ ، كل وحدة تقسم إلى سكنات والتجهيزات الضرورية لها من اجل ضمان حد معين من الخدمات ، كما تضمن للوحدات نوعا من الحجم لتشكل مركزا .

3-1- مبادئ الإعداد:

- **محتوى الدليل** : الدليل النظري للتجهيزات والمخطط النظري للنسيج تم إعدادهم على أربعة أنواع من المدن لكل واحدة .

الدليل النظري للتجهيزات ، يعطي لكل نوع من التجهيز المساحة الخاصة به بالمتر المربع($م^2$) لكل ساكن ، هذه النسب أعدت على حسب معايير خاصة بناء على القطاعات التي تتوفر على معطيات خاصة بها وأحيانا أخرى على حسب التطبيقات المعمارية الوطنية أو العالمية ، أو بناء على مقترحات أو مؤشرات أجنبية .

➢ **تصنيف الدليل للمدن :**

أثناء عملية إعداد الدليل النظري للتجهيزات تم القيام بتقسيم المدن إلى عدة أصناف متجانسة حيث تم الأخذ بعين الاعتبار أن تكون المعطيات الأولية سهلة التطبيق ، وفعالة على المستوى العملي .

هذه المعطيات هي التي تحدد المقاييس الواجبة استعمالها في المدن و تأخذ بعين الاعتبار عدد السكان على مستوى المدينة وكذلك الأحياء التي تتضمنها لأن هذا العامل يحدد لنا حجم المدينة. حجم المدينة هو محدد سهل المعرفة إضافة إلى أن المعطيات الخاصة به متوفرة ، إضافة إلى كون معامل التجهيز يحدد التجهيزات القاعدية الأساسية أما بالنسبة للتجهيزات ذات المستوى ألخدماتي العالي يتم تصحيحها وتحديدها حسب الطبيعة الإدارية للتجهيز أو على حسب الدور الذي يمكن أن تلعبه المدينة في هذا المجال أو عدة مجالات.

إن حجم المدينة له علاقة مع وزن المدينة في النسيج الحضري ، ولكن هذه العلاقة ليست منتظمة ، لأن هناك عدة مدن ذات حجم صغير تم تصنيفها وفق الدور التي تلعبه كمركز للولاية إضافة إلى وظيفة الحجم السكاني الموجود على شكل تجمعات ، والدليل النظري للتجهيزات يأخذ 5 أصناف من المدن هذه الأصناف موزعة على الشكل :

* مدينة ذات 12.000 نسمة : تطبق على مدينة حجمها ما بين 5.000 و 25.000 نسمة .

* مدينة ذات 35.000 نسمة : تطبق على مدينة حجمها ما بين 25.000 و 50.000 نسمة

* مدينة ذات 100.000 نسمة : تطبق على مدينة حجمها مابين 50.000 و150.000 نسمة.

* مدينة ذات 200.000 نسمة : تطبق على مدينة تعداد سكانها ما بين 150.000 و250.000 نسمة.

* مدينة ذات 300.000 نسمة : تطبق على مدينة تعداد سكانها ما بين 250.000 و350.000 نسمة.

وهناك مدن تعداد سكانها يفوق الـ 350.000 نسمة حيث يعتبرها المخطط النظري للتجهيز حالات خاصة حيث لها دليل خاص بها .

4- الشبكة النظرية للتجهيزات في الجزائر:

4-1- مفهوم الشبكة النظرية :هي مجموعة من الشروط و القوانين تستند على التجهيزات المهيكلة للمجال الحضري ،موضوعة وفقا لعدة معايير تسمح بخلق تجهيز معين في منطقة معينة ، كما تمتاز هذه الشبكة بطابع المرونة لأن مواصفاتها عن مؤشرات مبدئية يمكن التعامل معها بحسب طبيعة المدينة .

4-2- قواعد و كيفية العمل بها:

4-2-1-الديموغرافيا : الطبيعة الديموغرافية تتضمن عاملي الزيادات والوفيات بالنسبة للسكان ، وهي مرتبطة بمستوى تطور المدينة، واتضح أنه كلما كانت المدينة متطورة ومتحضرة كلما كانت نسبة النمو الطبيعي في ازدياد مستمر.

والهدف من هذه الدراسة هي ضبط الاحتياجات من التجهيزات المدرسية التي تعتبر عامل مرتبط مباشرة بحجم السكان من الفئة المتمدرسة ، فعلى سبيل المثال فانه من النسبة الإجمالية للسكان لدينا على التوالي :

* من أجل الفئة 6 – 12 سنة: ملحق للتعليم الابتدائي في الطورين الأول والثاني.

* من أجل الفئة 13 – 15 سنة: مؤسسة تعليم أساسي للطور الثالث.

* من أجل الفئة 16 – 18 سنة: برمجة ثانوية.

ونجد أن بالنسبة للمدن النموذجية المحددة في الشبكة النظرية للتجهيز :

* مدينة نموذجية ذات 12000 نسمة : تكون فيها نسب المتمدرسين حسب الفئات على الترتيب بالشكل التالي: 18.99 % ، 7.50 % ، 3.14 %

* مدينة نموذجية ذات 35.000 ساكن: 16.10% ، 6.58 % ، 3.17 %

* مدينة نموذجية ذات 200.000 ساكن: 15.33 % ، 6.28 % ، 2.90 %

إن النسبة المتوسطة للسكان المتمدرسين يشكلون على التوالي : 16.60 % ، 6.72 % 3.14 %

4-2-2- السكن :

إن نسبة حجز السكن المتوسطة المسجلة في الشبكة النظرية في التجهيز هي 6.2 ساكن/ المسكن وكيفية انشاء التجهيزات تعتمد على حجم السكان حيث يتم حسابها على هذا الأساس .

4-2-3- النشاطات:

إن الإحتياجات من الوظائف يتم اعدادها على المعطيات الأولية لنسبة الحجز فهي في حدود 27 % وهذا ما يترجم إلى الإحتياجات الخاصة لإنشاء أماكن العمل .

4-2-4- حجز الأرض:

إن نسب الاحتياج من المساحات يعطى بالمتر المربع للساكن ، حيث تأخذ على حسب الاحتياجات من المساحات وكذلك طبيعة حجم المدينة .

- **السكن:** إن معامل السكن لكل مدينة نموذجية يمثل في جدول ومخطط العلاقة بين الكثافة المطلقة والكثافة الصافية .

- **التجهيزات:** إن المعدل الإجمالي للتجهيز يعد لكل مدينة نموذجية على حسب دليلها النظري، وبصفة عامة تأخذ المساحة العقارية للتجهيز وفق المساحة المعدة للسكن ويجب أن تكون 0.4 على مستوى الوحدة القاعدية

– **النشاطات** : بالنسبة للنشاطات فإن معامل النشاط 66 وظيفة / هكتار وهذا داخل مناطق النشاطات الصغيرة حيث تبلغ مساحتها من 3 إلى 5 هكتارات أو من 150 إلى 200 متر مربع للوظيفة الواحدة.

4–3– وظيفة الشبكة النظرية :

– تقدم بالنسبة لكل تجهيز المساحة الضرورية المقدرة بالمتر المربع للفرد الواحد ومتوسط مساحة واحدة لكل تجهيز.

– تحديد عتبة ظهور كل تجهيز.

– تراعي الحاجات الأساسية لكل وحدة تخطيطية .

4–5– أهدافها:

– **بعد بشري**: هو ضمان توفير أفضل خدمة ممكنة للسكان بأداء جيد.

– **بعد مجالي**: خلق نوع من الديناميكية في المجال الحضري .

– تحقيق مبدأ العدالة في توزيع التجهيزات مجاليا و سكانيا.

– بعد تقني .

5– القوانين العمرانية للتجهيزات العمومية :

5–1– أدوات التهيئة و التعمير [2]:

✓**مخطط شغل الأرض "POS"** : وثيقة عمرانية بصفة عامة على مستوى البلدية (أو على مجموعة من البلديات أو أقسام من البلديات) تثبت القواعد العامة لاستغلال الأرض.

و مخططات شغل الأراضي لها هدف أولى يتمثل في تحديد بطريقة دقيقة للقوانين المتعلقة بكل تجزئة، وكذلك في تنظيم النسيج العمراني عن طريق تحديد مصير البنايات و الكثافات التي هي القواعد التي يمكن تطبيقها احتماليا بتموضع الأماكن المخصصة من أجل إنشاء التجهيزات و حماية المساحات.

ولهذا يقوم مخطط شغل الأراضي :

- يحدد بصفة مفصلة بالنسبة للقطاع أو القطاعات أو المناطق المعينة الشكل الحضري و التنظيم و حقوق البناء و استعمال الأراضي.

[2] قانون الجزائري 90–29 / المؤرخ في 1 سبتمبر 1990 م ،المتعلق بالتهيئة و التعمير المعدل و المتمم.

- يعين الكمية الدنيا و القصوى من البناء المسموح به، المعبر عنها بالمتر المربع من الأرضية المبنية خارج البناء أو بالمتر المكعب من الأحجام و أنماط البنايات المسموح بها و استعمالاتها.
- يحدد المساحة العمومية و المساحات الخضراء و المواقع المخصصة للمنشآت العمومية و المنشآت ذات المصلحة العامة.
- يحدد الأحياء و الشوارع و النصب التذكارية و المواقع الواجب حمايتها و تحديدها و إصلاحها.

✓ **المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير PDAU**[3]: يمثل أداة التخطيط العمراني على المدى المتوسط و الطويل، كما أنه يمثل الوثيقة التي تحدد التوجيهات الأساسية الخاصة بتهيئة مجال البلدية ، جزء من البلدية أو مجموعة من البلديات ، خاصة فيما يتعلق بتوسع البلدية أو البلديات المعنية (الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية) ، حيث على المخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير أن يسمح بـ :

- تحديد التوجهات الأساسية للتهيئة المجالية الخاصة بالبلدية أو البلديات المعنية مع الأخذ بعين الاعتبار لمخططات التهيئة و التطور.
- يحدد توسعات إدارات البلديات ، و يوضع الخدمات و النشاطات ، طبيعة و تموقع التجهيزات الكبرى و المنشآت القاعدية.
- يحدد احتياجات السكان على حسب الكثافة السكانية، سواء كانت اجتماعية، اقتصادية، ثقافية، تعليمية، بواسطة توفير مختلف التجهيزات العمومية على المدى القصير و المتوسط و الطويل.

5-2- معامل شغل الأرض"cos" [4]: هو معامل يقوم بمكافحة الكثافة العالية الموجودة في الأحياء ، وهو أيضا العلاقة التي تبين عدد الأمتار المربعة للأرضية الخارجية عن العمل القابلة للبناء على المتر المربع من الأرض (المساحة العقارية الصافية) ، تحت تحفظ القوانين الأخرى و الارتفاقات المحددة لاستعمالات الأرض.

و بعبارة أخرى هو النسبة بين مساحة الأرضيات و المساحة العقارية : $$\mathbf{COS}= \frac{SP}{SF}$$

SP: مساحة الأرضيات.

SF: المساحة العقارية.

[3] المرجع نفسه .

[4] نفس المرجع السابق.

5-3- مؤشرات الكثافة[5]: الكثافة هي العلاقة بين عناصر يمكن قياسها مثل" الساكن, متر مربع مبني, مساحة مجال مرجعي.....الخ,و يمكن أن تكون ضعيفة أو عالية حسب عدة عناصر : تركيز السكان ,شدة النشاط,كثافة السكنات,نسبة المساحات الخضراء العمومية.....الخ.

✓ **كثافة المبنى** [6] : على عكس معامل شغل الأرض فإن حساب كثافة المبنى لها علاقة بالحقيقة و تمثل الموجودة على الأرضية 'وهي علاقة بين معامل أخذ الأرض الكلي للسكنات و مساحة الأرضية المتواجدة بها مضروبة في العدد المتوسط للمستويات.

$$\mathbf{DB} = \frac{\text{Emprise au sol du bâti} \times \text{l'hauteur moyenne}}{\text{Surface d'ilot}}$$

DB: كثافة المبنى.

ESB: الأرضية المبنية.

HM: الارتفاع المتوسط.

✓ **الكثافة السكانية** [7] :تستعمل لمقارنة من مختلفة الحجم تسمح بالأخذ بعين الاعتبار ظواهر النمو العمراني كما تستعمل لحساب تركيز السكان في القطاع المعطى.

$$\mathbf{DP} = \frac{\text{Nomber d'habitants}}{\text{La surface (ha/km²)}}$$

DP: الكثافة السكانية.

NH: عدد السكان.

S: المساحة (هكتار-م^2).

[5] IAURIF : Note rapide N°= 383, Occupation du sol.

[6] المرجع نفسه

[7] نفس المرجع السابق.

✓ **الكثافة السكنية** [8]: تسمح لنا بإعطاء مقياس لشغل الأرض في السكن.

$$DR = \frac{\text{Numbers des logements}}{\text{La surface (ha/km²)}}$$

DR: الكثافة السكنية.

NL: عدد السكنات.

S: المساحة (هكتار – م^2).

5-4- القوانين التي تتحكم في إنشاء و تسير التجهيزات حسب القطاعات:

-القانون رقم 90 . 08 المؤرخ في 07. 04. 1990 المتعلق بالبلدية.

-القانون رقم 90 . 09 المؤرخ في 07. 04. 1990 المتعلق بالولاية.

-القانون رقم 90 .25 المؤرخ في 18 . 11. 1990 المتضمن التوجيه العقاري.

-القانون رقم 90 . 30 المؤرخ في 18. 12. 1990 المتعلق بالأملاك الوطنية.

–المرسوم التنفيذي رقم 91 . 44 المؤرخ في 23. 11. 1991 الذي يحدد شروط إدارة الأملاك الخاصة والعامة التابعة للدولة وتسييرها وبضبط كيفياتها.

- القانون رقم 90 . 29 المؤرخ في 01. 12. 1990 المعدل والمتمم بالقانون رقم 40 . 05 المؤرخ في 27. 02.2004 المتعلق بالتهيئة والتعمير.

القانون رقم 93 . 597 المؤرخ في 27. 02. 1993المتعلق بالنفقات التي بموجبها يمول مشروع إنجاز التجهيزات من طرف ميزانية الدولة.

[8] نفس المرجع السابق.

6- الهيئات المتدخلة في إنجاز التجهيزات[9]:

6-1- المتدخلون:

مديرية السكن و التجهيزات العمومية:

تقوم بإنشاء كل التجهيزات العمومية على مستوى الولاية بطلب من مختلف هيئات الولاية كما أنها تقوم بمراقبة الإنجاز لهذه التجهيزات وإحترام الآجال وفق دفتر الشروط كما أنها تقوم بإختيار مكتب الدراسات والمقاولات عبر المناقصات الوطنية والدولية ، حيث يقع على عاتق هذه الإدارة إنجاز كل ما هو مرفق عمومي مهما كانت طبيعته.

مديرية التعمير والبناء:

تحاول من الناحية الإدارية مراقبة عملية التعمير بجميع أنواعها وتراقبها حسب مخططات رئيسية للتعمير POS،PDAU

تمنح جميع الرخص وشهادات التعمير, تراقب عمليات البناء حسب مطابقتها لقانون التعمير وما يحدده في دفتر الشروط.

الوالي :

وهو المسؤول الأول في إتخاذ القرارات الخاصة بعمليات الإنجاز، يمثل كل الوزارات ويمثل أيضا الدولة وله الحق في الرقابة والسير الحسن لمختلف التجهيزات العمومية التي تخضع لسلطته وله كل الصلاحيات القانونية في مراقبتها .

المديريات المختلفة :

تلعب المديريات العمومية دورا كبيرا في إختيار التجهيزات وكذا توزيعها على المجال وتتكفل بإختيار الأرض الصالحة للتعمير تتكون من مختلف المديريات يرأسها مدير التعمير و البناء ، تعقد جلسات كل شهر تقريبا لمناقشة الطلبات وتتشكل من 15 قطاع :

- مدير التعمير والبناء..... رئيسا.
- مديرية التربية .
- مدير أملاك الدولة أو ممثله .

[9] خليفي محمد و زملائه : مذكرة تخرج،2011م،ص15.

-مدير المصالح الفلاحية أو ممثله .

- مدير التنظيم والشؤون العامة .

- مدير التخطيط والتهيئة العمرانية أو ممثله .

- مدير الصناعة والمناجم أو ممثله .

- مدير الثقافة أو ممثله.

- مدير السكن والتجهيزات العمومية أو ممثله .

- مدير الآثار أو ممثله .

-مدير النقل أو ممثله .

- مدير الوكالة المحلية لمسح الأراضي أو ممثله .

- مدير الأشغال العمومية أو ممثله .

- مدير السياحة و الصناعات التقليدية أو ممثله .

- رؤساء الدوائر .

- رؤساء المجالس الشعبية .

6-2- اختيار الأرض و توزيع التجهيزات:

إن إختيار الأرض اللازمة لإقامة أي مشروع أمر في غاية الأهمية فهي تعتبر المرحلة الأولية التي تهدف إلى إلقاء الضوء على ملامح المشروع و تصوره و إختيار الأرض هو نقطة إنطلاق لأي مشروع وكانت من قبل لجنة التهيئة و التعمير تشرف عن ذلك و تتواجد على مستوى كل دائرة وبصدور القانون رقم 05 /242 والمؤرخ في 27 فيفري 2005 الذي يتضمن إنشاء لجنة إختيار الأرض أصبحت هي المسؤولة الأولى عن ذلك ومقرها مديرية التعمير والبناء ولها علاقة بكل ما يخص العمران.

6 -3- مهام لجنة اختيار الأرض:

- للجنة مهام عديدة تتمثل في:

تحديد ملائمة المشروع حيث يدرس هل هذا المشروع يساعد على ترقية العمران في المنطقة وإذاكان تأثيره عليها تأثير إيجابيا أو سلبيا فمثلا القيام بإنشاء منطقة صناعية في وسط المدينة يخلق أضرارا أكثر من المنفعة لذا تحاول اللجنة إختيارموقع مناسب للمشروع .

– التحقق من مدى مطابقة الإختيار للقواعد العامة للتهيئة و التعمير كذا مطابقته لأدوات التهيئة و التعمير pos وpdau.

و يبقى عمل اللجنة هو إختيار الأرض المناسبة لقيام المشروع و كل هذا لفائدة المواطن بالدرجة الأولى حيث تطرح اللجنة تساؤلات على المشروع هل يخدم سكان المنطقة هل يساعد في تنمية المنطقة فالموقع الجيد لابد من توفر شروط به:

– إرتباطه بمختلف الشبكات(الطرق، الصرف الصحي، التزويد بماء الشرب) .

– تكاليف الأرض تكون معقولة لقيام المشروع .

– مطابقة المشروع لجميع شروط التعمير .

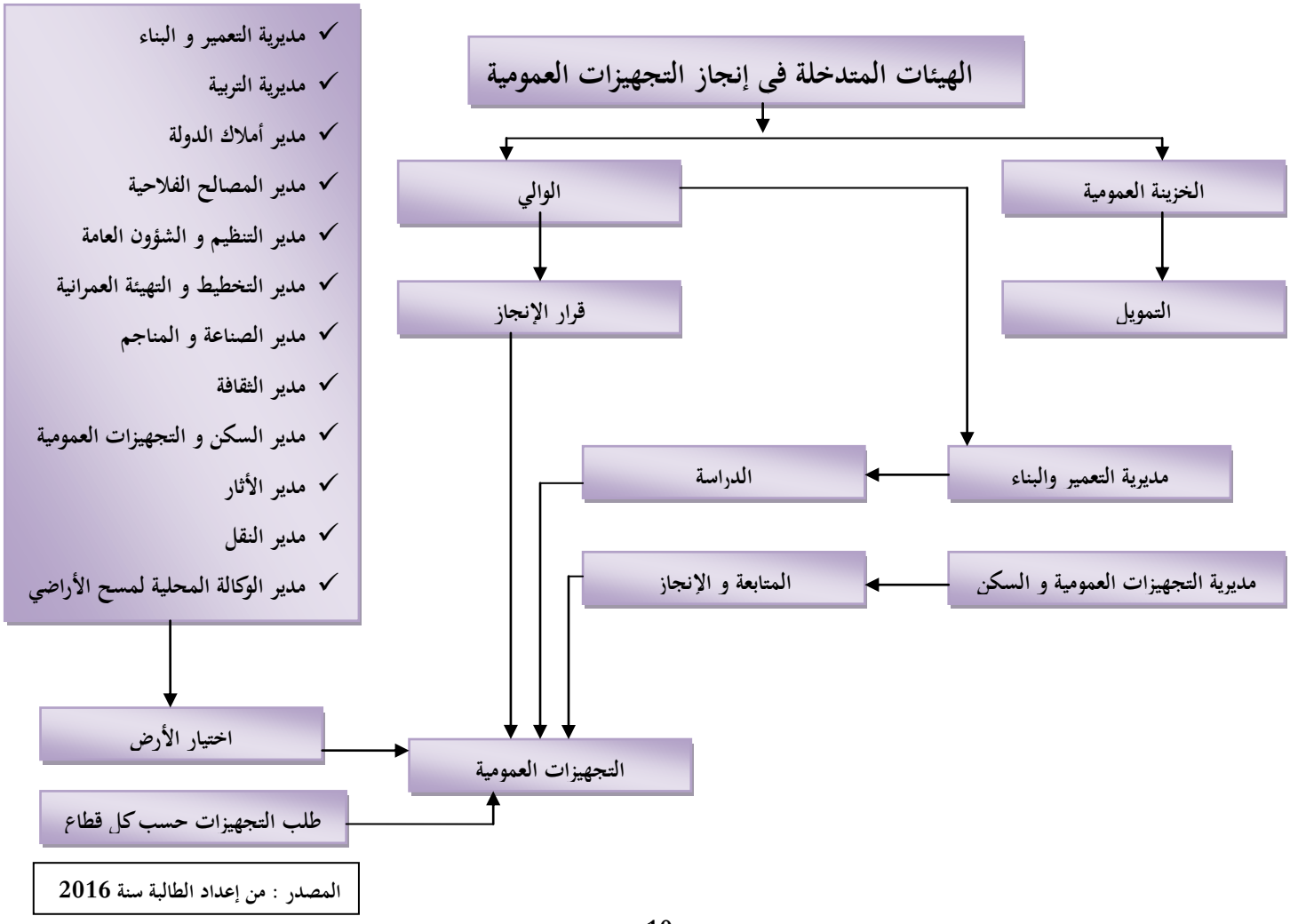
وخلال إجتماع اللجنة تقوم بطرح تساؤلات و تجيب عليها مختلف المديريات

– هل الأرض ملكية عمومية أو خاصة .

– هل هي فلاحيه أو شاغرة أو مشغولة من إستخدام أخر .

– هل هي إرتفاق .

الشكل رقم 02 : الهيئات المتدخلة في إنجاز التجهيزات العمومية



المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

5- اليات تمويل إنجاز التجهيزات العمومية[10]:

تقوم مديرية التجهيزات العمومية بإنجاز البرامج بطلب من القطاع التي تقوم بالعمل على تقدير مالي لقيمة التجهيزات و تقوم بعمل تقرير تقدمه للأمين العام للولاية يتم تحديد المبالغ المالية ، بعد ذلك تقوم مديرية التخطيط بإرسال قرار التمويل متماشيا مع ما تحدده اللجنة المركزية لكل ولاية بعد ذلك يأتي دور المجلس الشعبي البلدي و المحاسب البلدي البلدية وعن طريق الداولات تقبل نهائيا قائمة المشاريع مع المبالغ المالية في إطار مخطط البلدي.

[10] جعيجع فارس و زملائه : مذكرة تخرج 2013م ص27.

خلاصة الفصل

تعتبر التجهيزات العمومية المحرك الديناميكي و الحيوي لأي مدينة ،إذ لا تكتمل إلا بخلق العديد من التجهيزات حيث تقوم بتلبية مختلف الخدمات و الاحتياجات لسكانها سواء كانت ثقافية ، صحية ،تعليمية ، إدارية ....الخ ،على المدى القصير، المتوسط،البعيد ،التي تبرمج من طرف أدوات التهيئة و التعمير و تكون بالاعتماد على مختلف المعايير التخطيطية للخدمات التي تطبقها الهيئات المتدخلة لانجاز هذه التجهيزات وفق تدرج هرمي معين يعتمد على عدد سكان المستفدين من هذه التجهيزات "الخدمات" التي تحتاج إلى حد أدنى من السكان لتبرير وجودها مثل التجهيزات التعليمية، وهناك خدمات التي يتم حساب حجمها اعتمادا على نصيب الفرد منها، مثل الحدائق العامة ويكون ذلك باحترام القوانين العمرانية.

تمهيد :

يعتبر القطاع التعليمي من أهم القطاعات الاجتماعية لما له من علاقة مباشرة مع السكان ولذلك استحواذ على أكبر عدد من الهياكل القاعدية التي تغطي نسبة كبيرة من عدد السكان.

وتعد قضية توفير التجهيزات التعليمية إحدى القضايا أكثر إلحاحا في الوقت الحالي ،لذا يتطلب الأمر على معرفة مجموعة من المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية و معرفة الأسباب التي تؤدي إلى تدني نوعية الخدمة المقدمة و العوامل التي تأثر على توزيعها عبر المدينة .

1- تعريف الخدمة التعليمية [11]: هي تلك الخدمة التي تستهدف توفير مباني المدرسة لمختلف المستويات و المراحل التعليمية طبقا لمتطلبات السلم التعليمي ، و بما يتناسب مع حجم و عدد السكان و الفئة العمرية المطلوب استيعابها بكل مرحلة .

2- معايير تخطيط الخدمات التعليمية [12]:

تعتبر الخدمات التعليمية من الخدمات الضرورية التي لابد من توفيرها لأفراد أي تجمع سكاني مهما بلغ حجمه، وتشمل دور الحضانة و رياض الأطفال و المدرسة الابتدائية و بعض الخدمات التعليمية للكبار و التي تتوفر على مستوى المجاورة السكنية.بالإضافة إلى الإعدادية و الثانوية التي يمكن توفيرها على عدة مجاورات لأنها تحتاج إلى عدد كبير من الطلاب ، وفيما يلي جدول يبين الخدمات التعليمية المطلوبة توفيرها لكل فئة عمرية.

[11] دليل معدلات المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية

[12] بسام سرحان 2002 : المعايير التخطيطية في تطوير المدارس.ص63.

جدول رقم 01: توزيع الخدمات التعليمية حسب الفئة العمرية

الفئة العمرية	الخدمة التعليمية المطلوبة
1– 4 سنة	دور حضانة، ساحة لعب للأطفال، مناطق خضراء.
4–6 سنة	رياض أطفال، ساحة لعب الأطفال، مناطق خضراء.
6–12 سنة	مدارس ابتدائية، الساحات للعب، مناطق خضراء مناسبة لهذه الفئة، مكتبة عامة.
12– 18سنة	المتوسطات، مدارس ثانوية، مراكز ثقافية، مساحات للعب، مكتبات عامة.
18– 60 سنة	مراكز ثقافية ،و مكتبات عامة و فراغات للعب و الترفيه و التسوق
60 أو أكثر	مراكز كبار السن وغيرها من الاحتياجات

المصدر : بسام سرحان 2002م :المعايير التخطيطية في تطوير المدارس

2–1– تخطيط مواقع دور الحضانة و رياض الأطفال :

دور الحضانة ورياض الأطفال هما مرحلتان سابقتان لمرحلة التعليم الابتدائي ، بحيث يلعبان دورا هاما في ظل التغيرات في العادات و التقاليد ، ونزول المرأة ميدان العمل فكان ضروري وجود بديل لرعاية الأطفال ولاسيما في السنوات الأولى من العمر ،هذا بالإضافة إلى أن وجود الأطفال في هذه الدور أثناء النهار يخفف العبث عن الأم و يمكنها من القيام بواجباتها المنزلية ، لهذا كان لابد من وجود هذه الدورة لكل من يرغب في إلحاق أطفاله بها.

و يتراوح من الأطفال في دور الحضانة بين 2.5–4 سنة أما رياض الأطفال فهي لمن هو في سن 4–6 سنة أي قبل الالتحاق بالتعليم الابتدائي.

و هناك بعض الشروط الخاصة و الرياض الأطفال و التي من أهمها:

- ✓ سهولة الوصول من إلى المنزل و أن تتراوح المسافة التي يقطعها الطفل بين200–400م.
- ✓ أن يكون الموقع في مكان بعيدا عن الضوضاء " طرق، سكك حديدية، مصانع.....الخ".
- ✓ توفير مساحة كافية للعب .
- ✓ أن يكون الموقع في مكان صحي ذو توجيه سليم له.
- ✓ أن لا تقل مساحة الرياض عن 4500م ،و لا يقل طول حد الأرض المطل على الشارع عن 50م.

✓ استواء السطح و جفافه

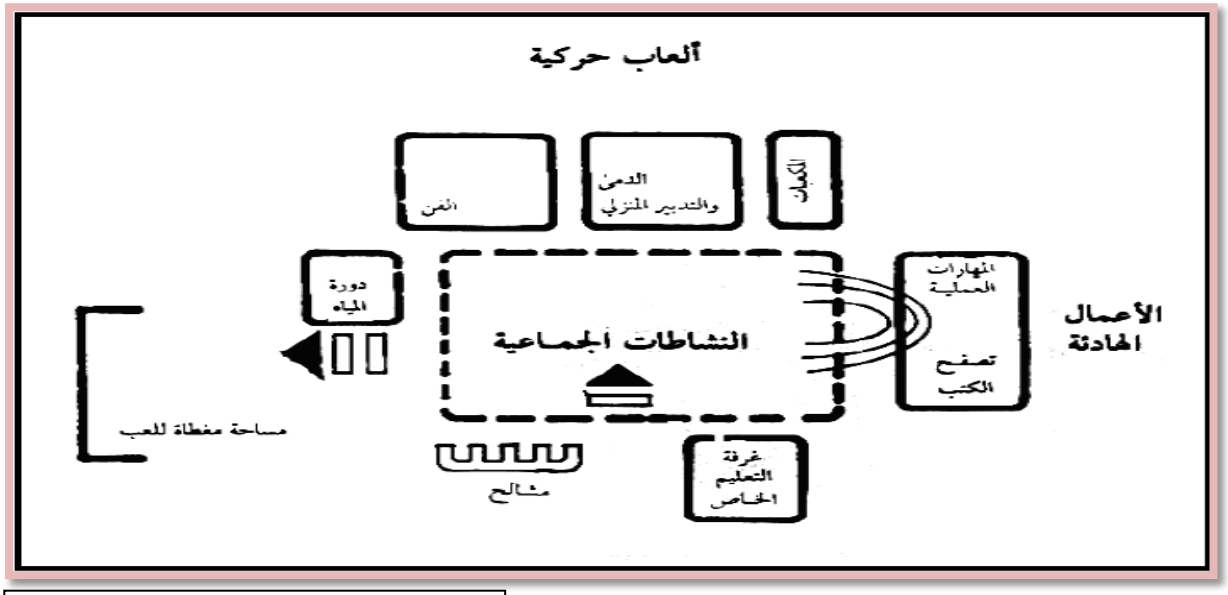
✓ التأكد من أن ضوضاء الأطفال لا تزعج الجيران إذ يفضل تكون الملاعب بعيدة عن المنازل المجاورة للدار.

جدول رقم 02: معايير تخطيط رياض الأطفال

الرقيم	المعيار	القيمة
1	العدد المثالي للأطفال في الروضة الواحدة	15-100 طفل
2	مساحة الموقع م^2	150-1000م^2
3	عدد الفصول	1-4
4	عدد المشرفات	مشرفة/25 طالب
5	متوسط عدد الطلبة في الفصل	25 طفل
6	المسافة بين المسكن و الروضة م	200-400م
7	الموقع بالنسبة للشارع	فرعي
8	نصيب الطفل من مساحة الموقع م^2	5-10م^2

المصدر: كفاح عبد الله "2007"

الشكل رقم 03: العناصر الأساسية في رياض الأطفال



المصدر: الموسوعة الهندسية المعمارية 1990ص7

2-2- تخطيط مواقع المدارس الابتدائية:

المدارس الابتدائية نظام 1-6 هي الغالبة في معظم دول العالم وهي للأطفال التي تتراوح أعمارهم بين 6-11 سنة وهم يمثلون 9 % من مجموع سكان الدولة الصناعية و قد تصل النسبة في بعض الدول النامية إلى 15% و لكنها أخذة في تناقص مع ارتفاع المستوى الحضاري و انتشار التعليم.

و بالنسبة إلى موقع المدرسة الابتدائية فيجب توفر مجموعة من الشروط لا تختلف كثيرا عن معايير تخطيط رياض الأطفال وهي :

- ✓ أن تكون المدرسة في مكان مستوي و صحي .
- ✓ توفر الهدوء بحيث تكون بعيدة عم مصادر الضجيج .
- ✓ أن لا تكون المدرسة على شارع رئيسي تجنبا للحوادث التي يمكن أن يتعرض لها الطلاب أثناء الذهاب و العودة من المدرسة.
- ✓ يفضل أن تكون المدرسة في مركز المجاورة السكنية.
- ✓ أن تتراوح المسافة التي يقطعها الطالب بين 400-800 م.
- ✓ أن تكون قريبة من مركز الخدمات ولاسيما الصحية.

و في المدرسة الابتدائية لابد من توفير العناصر التالية :

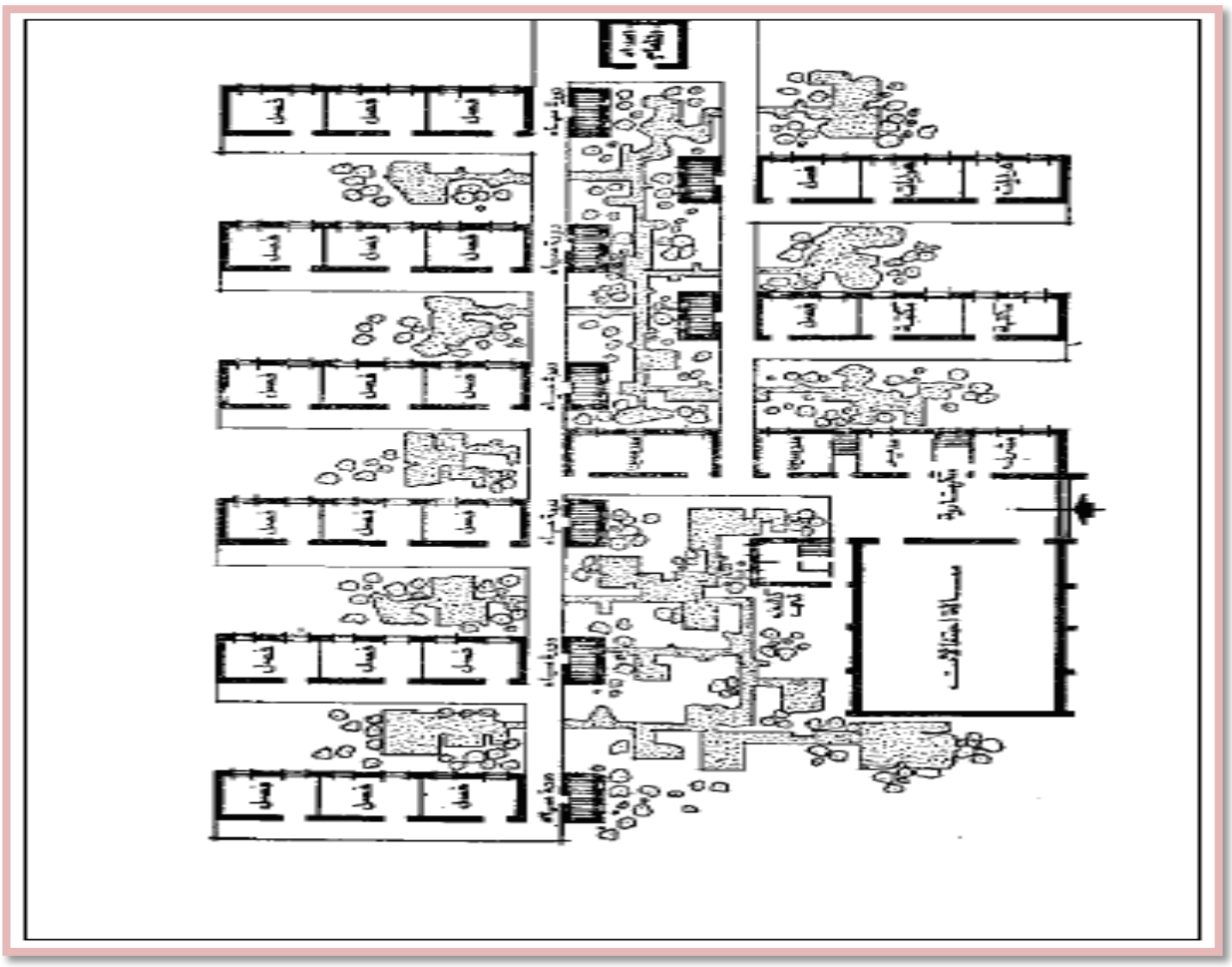
- ✓ فصول دراسة عددها من6-25 فصل ، إذ لا تعتبر المدرسة الابتدائية كاملة الا إذا توفر فصل لكل صف على الأقل.
- ✓ فصول الهوايات " موسيقى ، أشغال ، تمثيل ...."
- ✓ صالة متعددة الأغراض.
- ✓ مدرج كبير للاجتماعات و المحاضرات و مسرح في الوقت ذاته.
- ✓ مبنى الإدارة " غرفة المدير- السكرتير- شؤون الطلبة ....".
- ✓ غرفة لكل من الطبيب و المشرف الاجتماعي و الإسعاف.
- ✓ فناء واسع حوالي 400م^2.
- ✓ صالات رياضية .
- ✓ قاعة مكتبة.

أما بالنسبة إلى حجم المدرسة فقد وجد من خلال وجهة نظر الكفاءة الإدارية في تشغيل و إدارة المدرسة أن الحجم الأمثل يتراوح بين 400-800 طالب و لكن لا يوجد اتفاق كامل على هذا الحجم سواء من ناحية الإدارية أو المسافة التي يمشيها الطالب.

كما يختلف عدد الطلاب في الصف الواحد باختلاف الظروف المحلية ففي بعض الدول تم تحديد عدد الطلاب في الفصل الدراسي ب 30 طالب كحد أقصى و هناك دول تسعى إلى تقليل العدد في المقابل بعض الدول النامية يرتفع فيها العدد إلى أكثر من ذلك.

أما مساحة المدرسة الابتدائية فقد قدرت على أساس 8 م^2 لكل طالب بحيث يكون المبنى على شكل طابق واحد،أما إذا كان المبنى مكون من عدة طوابق فإن المساحة تنخفض وقد قدرت المساحة دون اعتبار للملاعب و الحدائق على اعتبار أنه يمكن الاستفادة من ملاعب وحدائق المجاورة ،أما إذا لم يتسنى ذلك فيضاف مساحة قدرها 10م^2 /طالب.

الشكل رقم 04: مشروع مدرسة ابتدائية



المصدر: احمد غلام – تخطيط المدن

جدول رقم 03 :المعايير التخطيطية للمدارس الابتدائية في الجزائر

البيان		عتبة الظهور		المساحة م^2		نصيب المسكن ب م^2		نصيب الفرد ب م^2	
عدد الأقسام	عدد التلاميذ	سكان	سكن	العقارية	المبنية	المساحة العقارية	المساحة المبنية	المساحة العقارية	المساحة المبنية
03	120	723	96	1898	553	16.64	5.76	2.21	0.75
06	240	1445	192	2793	1003	111.5	5.22	1.93	0.69
09	360	2168	289	5400	1474	18.68	5.10	2.5	0.67
12	480	2891	385	7000	1896	18.19	4.82	2.42	0.65

المصدر: الشبكة النظرية للتجهيزات **1995**

2-3- تخطيط مواقع المتوسطات والثانوية :

مدرسة المتوسطة نظام 7-9 و مدرسة الثانوية 10-12 فيمكن توفيرهما على مستوى مجاورات لأنها تحتاج عدد كبير من الطلاب و فيما يلي بعض شروط الخاصة بهذه الفئة من المدارس :

- ✓ يتراوح عدد التلاميذ من 750-1000 طالب.
- ✓ المساحة المخصصة لها ضعف المدرسة الابتدائية بحيث تكون 40 دونم.
- ✓ أن تكون مجاورة للملاعب و الحدائق العامة للاستفادة منها .
- ✓ أن قريبة من خطوط المواصلات لطول المسافة بينها و بين منازل الطلاب حيث تبلغ المسافة للمدرسة المتوسطة 1-1.5 كم و المدرسة الثانوية 1.5-2 كم.
- ✓ العمل على إيجاد مجمع رياضي تابع لها و قريب منها إن أمكن.

3- العوامل المؤثرة في توزيع التجهيزات التعليمية [13] :

يتأثر توزيع التجهيزات التعليمية في المدينة بمجموعة من العوامل من أهمها :

[13] جمعة ط، 2007 ،ص 16-17

العوامل الطبيعية: تتأثر مواقع الخدمات التعليمية بالعوامل الطبيعية مثل وجود المساحات الخضراء ، و المناطق الهادئة تؤثر بشكل ملحوظ في اختيار الأنسب للمواقع ، فمنها عوامل جاذبة و منها طاردة فالمناطق التي تتوفر فيها المساحات الخضراء تشكل عامل جذب للمواقع التعليمية و تعتبر المناطق التي تشكل مسارات المجاري المائية في الشتاء عامل طرد للمواقع التعليمية .

وظيفة التجمع السكاني: تختلف المدن في طبيعتها و حسب الخدمة التي تمتاز بها فهناك المدن السياحية ، و المدن الدينية و المدن الإدارية و حسب نوع الوظيفة التي تتميز بها المدينة ،حيث احتياجاتها بشكل نسبي من الخدمات العامة أي كلما كانت وظائف التجمع أكبر كلما زاد حجم قطاع التجهيزات المطلوب ، فوجود جامعة في تجمع معين يستدعي وجود عدد مناسب من المكتبات و محلات الخدمات الطلابية تلبي حجم الطلب عليها .

تباين الكثافة السكانية بين أحياء التجمع : تقاس أهمية التجهيزات بقدرتها على تلبية احتياجات السكان بأقل جهد و أقل تكلفة ، وهذا يتطلب أن يكون موقع الخدمة قريب من مراكز الثقل السكاني ، لذلك عادة ما تكون أحياء المركز ذات كثافة عالية ، و كلما ابتعدنا قلت هذه الكثافة و قل معها انتشار مواقع التجهيزات .

شبكة المواصلات و طرق الخدمة : تعتبر شبكة المواصلات من العوامل المهمة التي تعكس الأهمية الوظيفية لمواقع الخدمات التعليمية ، لذلك تؤخذ بعين الاعتبار لدى الأفراد في قرب المسافة و بعدها و التكاليف المرافقة لها و المدة الزمنية اللازمة للوصول إلى موقع الخدمة ، و كلما توزعت شبكة المواصلات بشكل يسمح بسهولة الوصول إلى موقع الخدمة بالتالي نصل إلى الأهداف المسطرة بشكل أفضل.

4- مؤشر الاكتظاظ المدرسي [14]: و هو الحالة التي تكون فيها عدد التلاميذ مرتفعا بالفصل المدرسي يفوق الطاقة الاستيعابية الكفيلة باحتضان التلاميذ في ظروف و شروط تربوية مثلى تمكن من تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية "20 طاولة بمقعدين "، وينتج عن هذه الوضعية تشكيل أقسام مكتظة تفوق ما هو معروف في الأقسام العادية ،و هذا المعيار نسبي يتغير حسب الوسط و السلك و طبيعة الأقسام و تركيبية الأقسام.....الخ.

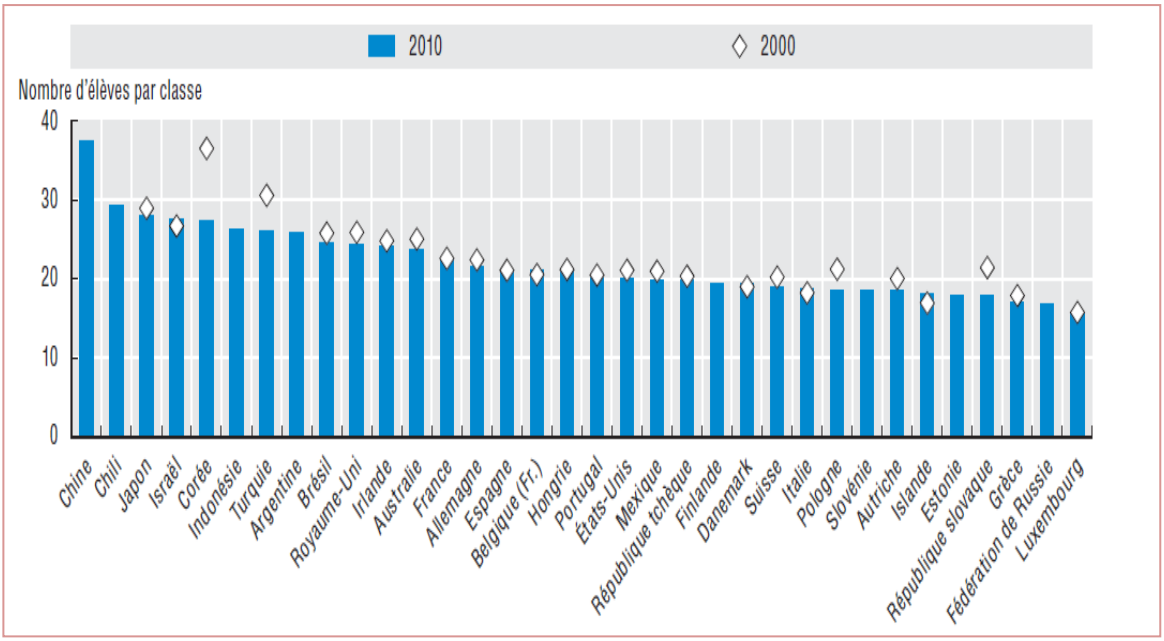
[14] www.oecd/org/edu/eag

و يعتبر الاكتظاظ في الأقسام ظاهرة تؤرق القائمين على الفعل التربوي في بلادنا ،بحيث تترك أثار مدمرة على مستقبل كثير من المتعلمين و قد تكون نتائجه خطيرة في المراحل الابتدائية خاصة أكثر من أي طور أخر باعتبار عوامل عديدة كالنضج و العوامل النفسية التي تظهر عند المتعلمين في بداية حياتهم الدراسية .

و أصبح مشكل الاكتظاظ في المدارس واقع حال لا مفر منه و هو أمر مستمر عاما بعد عام رغم الجهود المبذولة من قبل وزارة التربية و التعليم و خططها المستقبلية للحد من هذه المشكلة بحيث نجد حجم الاكتظاظ من مدرسة إلى أخرى يقارب 40 تلميذ في القسم،و هذا الأمر قد يؤثر حتما على التلميذ و الأستاذ معا فكل ذلك يعرقل عمل الأستاذ ويجعله يبذل مجهود أكثر من مجهوده العادي ، و حتى التلاميذ تقل نسبة استيعابهم للدروس.

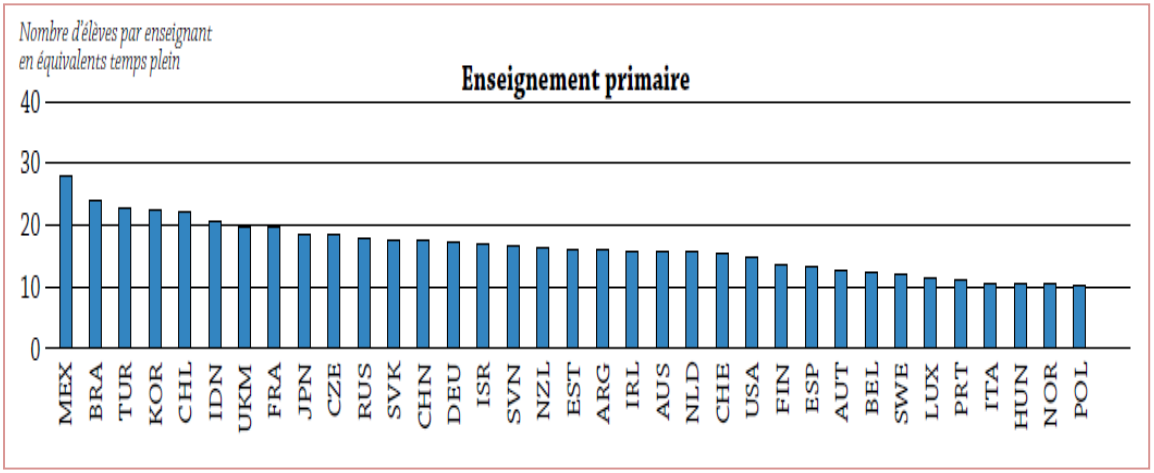
ونجد هذه الظاهرة منتشرة بحد كبير عبر مختلف ولايات الوطن منها ولاية المسيلة حيث بلغ فيها المعدل الولائي للشغل القسم إلى 33 تلميذ في القسم و معدل التأطير وصل إلى 43 تلميذ لكل أستاذ على مستوى المدارس الابتدائية، أما في الدول منظمة التعاون الاقتصادية " L'OCDE"وصل معدل شغل القسم إلى 11و 16 تلميذ في القسم في كل من الدول : الدنمارك و لوكسمبورغ و الجمهورية الروسية و اسلاندا. أما معدل التأطير فقد وصل إلى 10 تلميذ لكل أستاذ في كل من الدول : ايطاليا ، نرويج ، لوكسمبورغ ..كما هو مبين في الشكلين التاليين :

الشكل رقم 05: معدل التلاميذ في القسم في الدول L'OCDE



المصدر: www.oecd/org/edu/eag

الشكل رقم 06 : عدد التلاميذ لكل أستاذ في الدول L'OCDE



المصدر: www.oecd/org/edu/eag

و من خلال الشكلين "5-6 ": نستنتج أن لهذه الدول سياسات فعالة في التحكم علي معدل شغل القسم و معدل التأطير اللذان يؤديان إلى رفع مستوى الخدمة التعليمية و القضاء على مشكل الاكتظاظ و من بعض هذه السياسات :

- ✓ التأكد على أن نسبة الموظفين تتجاهل العلاقة بين الطلاب وقت التدريس و وقت العمل اليومي للمعلمين ، ويتم حسابها بالعلاقة التالية : عدد التلاميذ /الطلبة في حكمه بدوام كامل،و مستوى التعليم /عدد من المدرسين أي ما يعادل دوام كامل على نفس المستوى من التعليم وفي نفس النوع من المؤسسة .
- ✓ التحكم في معدل التأطير وذلك بتحديد عدد التلاميذ في القسم و عدد ساعات التدريس لكل من المعلم.
- ✓ تحديد نصيب التلميذ من مساحة القسم بحيث تتراوح بين 3.5 – 4 م^2 لكل تلميذ.
- ✓ زيادة في نسبة الأساتذة حيث تؤدي إلى رفع مستوى التعليم و نوعيته.

و من هنا يمكن تعريف المتغيرين "معدل شغل القسم و معدل التأطير "كالتالي :

- ➢ **معدل شغل القسم**: هو عدد التلاميذ الموجودة في قسم واحد، ويعبر عن مقياس القسم.

➢ **معدل التأطير** : هو عدد التلاميذ لكل أستاذ , و تحسب بـ: عدد التلاميذ على عدد الأساتذة و كلما كان عدد التلاميذ صغير كان التعليم في أفضل نوعية حيث يسهل على الأستاذ التحكم فيهم بمجهود أقل و مرد ودية أكبر.

خلاصة الفصل

ما يمكن أن نستخلصه مما سبق أن التجهيزات التعليمية هي خدمة اجتماعية تقدم للأفراد المجتمع كما تساهم في عملية تنمية القطاع التعليمي وذلك بخضوعها لعدة معايير تخطيطية ملائمة لتحديد الاحتياجات التعليمية بالقدر الكافي لرفع كفاءة ونوعية هذه الخدمة ،و ذلك يكون بأخذ بعين الاعتبار العوامل المؤثرة في توزيع و توطين هذه التجهيزات و التي لها دور في اختيار مواقع الملائمة لها. وبمقارنة المعايير المطبقة في الجزائر بالمعايير الدول المنظمة التعاون الاقتصادي وجدنها أنها تعاني من مشكل الاكتظاظ على مستوى الأقسام، وهذا يمكن أن يؤدي إلى ظهور خلل في توزيع هذه التجهيزات و تدني الخدمة و مستوى الخدمة المقدمة.

تمهيد:

إن الدراسة التحليلية هي مرحلة من مراحل الهامة في اي دراسة عمرانية و كي نقف عند أهم العناصر التي تحتاج إليها الدراسات العلمية و العملية من منطق ما هو موجود في الواقع,بحيث نهدف في هذا الفصل إلى إبراز مختلف الخصائص التي تتميز بها المدينة .

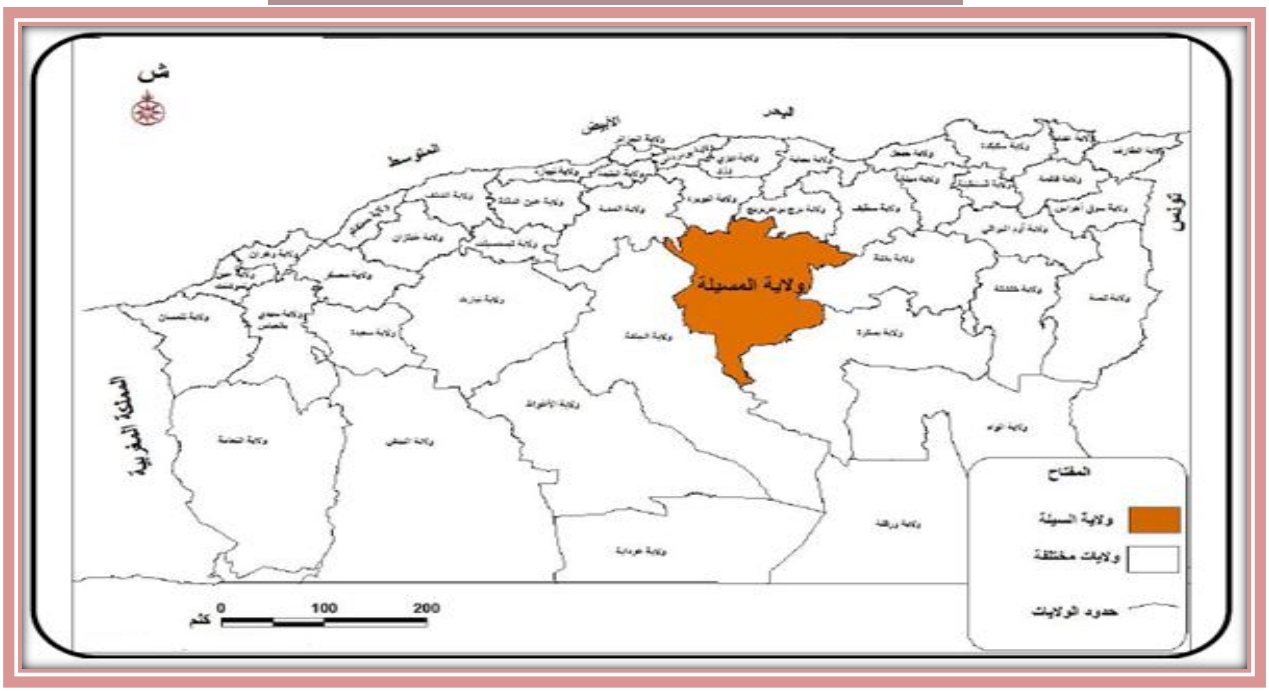
1- تقديم ولاية المسيلة:

تحتل ولاية المسيلة موقعا إستراتيجيا في وسط شمال الجزائر بحيث يحدها من :

- الشمال : ولايتي سطيف و برج بوعريريج .
- الغرب : ولايتي البويرة و المدية .
- الجنوب: ولايتي الجلفة و بسكر.
- الشرق : ولاية باتنة .

وتعتبر جزءا من منطقة الهضاب العليا الوسطى,بحيث تمتد على مساحة قدرها :18.175 كم^2, و يبلغ عدد سكانها 1035.912 نسمة و كثافة سكانية تقدر: 57 ساكن/كم^2.

- خريطة رقم 01 – موقع الولاية ضمن الشمال الجزائري -



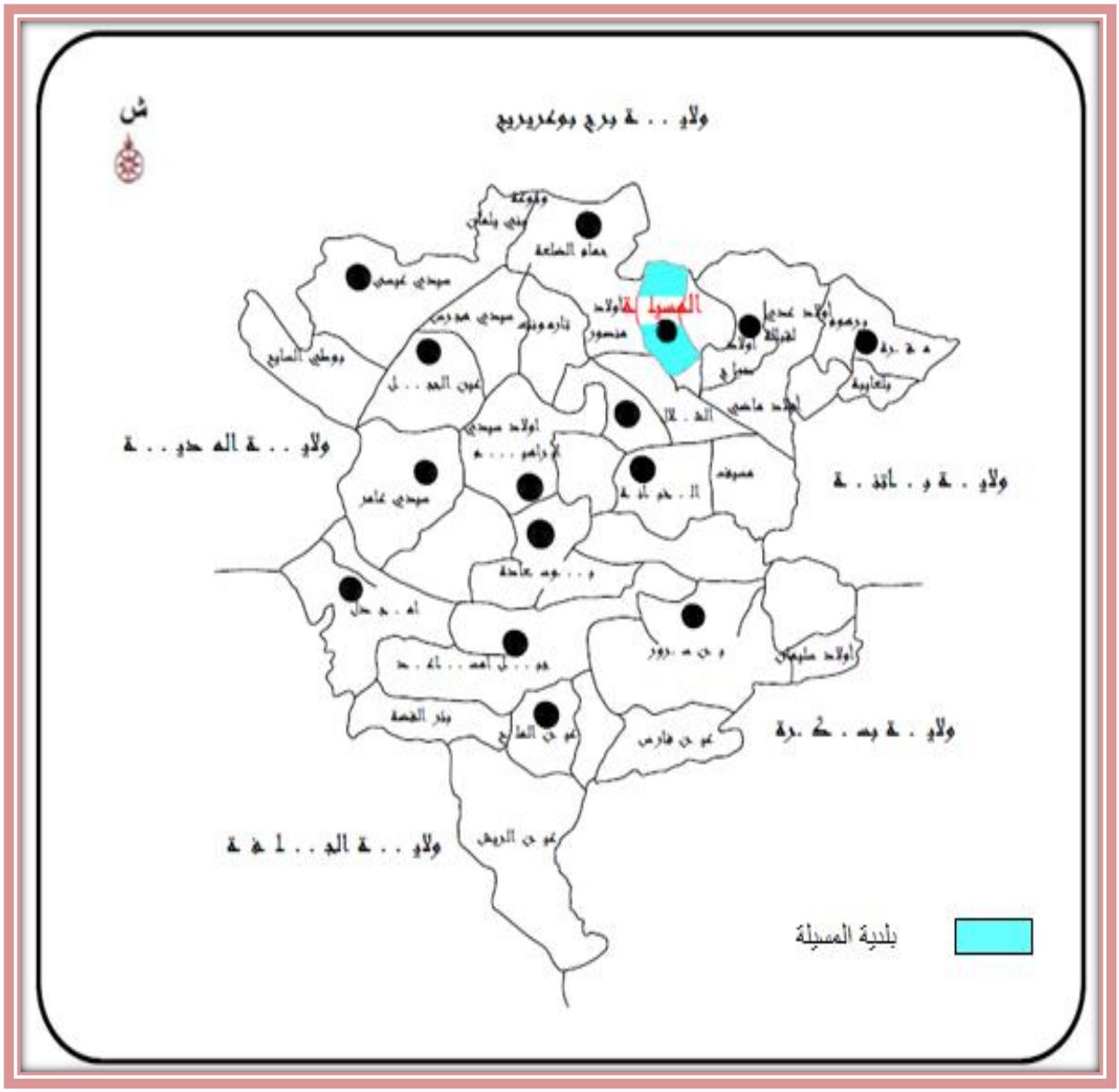
المصدر: المخطط الولائي

1-2- تقديم بلدية المسيلة :

تقع بلدية المسيلة في الجهة الشمالية للولاية, بحيث تتربع على مساحة قدرها:239 كم^2, ويحدها من:

- الشمال : ولاية البرج بوعريريج .
- الشرق : بلدية المطارفة و السوامع .
- الجنوب: بلدية أولاد ماضي.
- الغرب : بلدية أولاد منصور.

- خريطة رقم 02 – موقع بلدية المسيلة من الولاية –

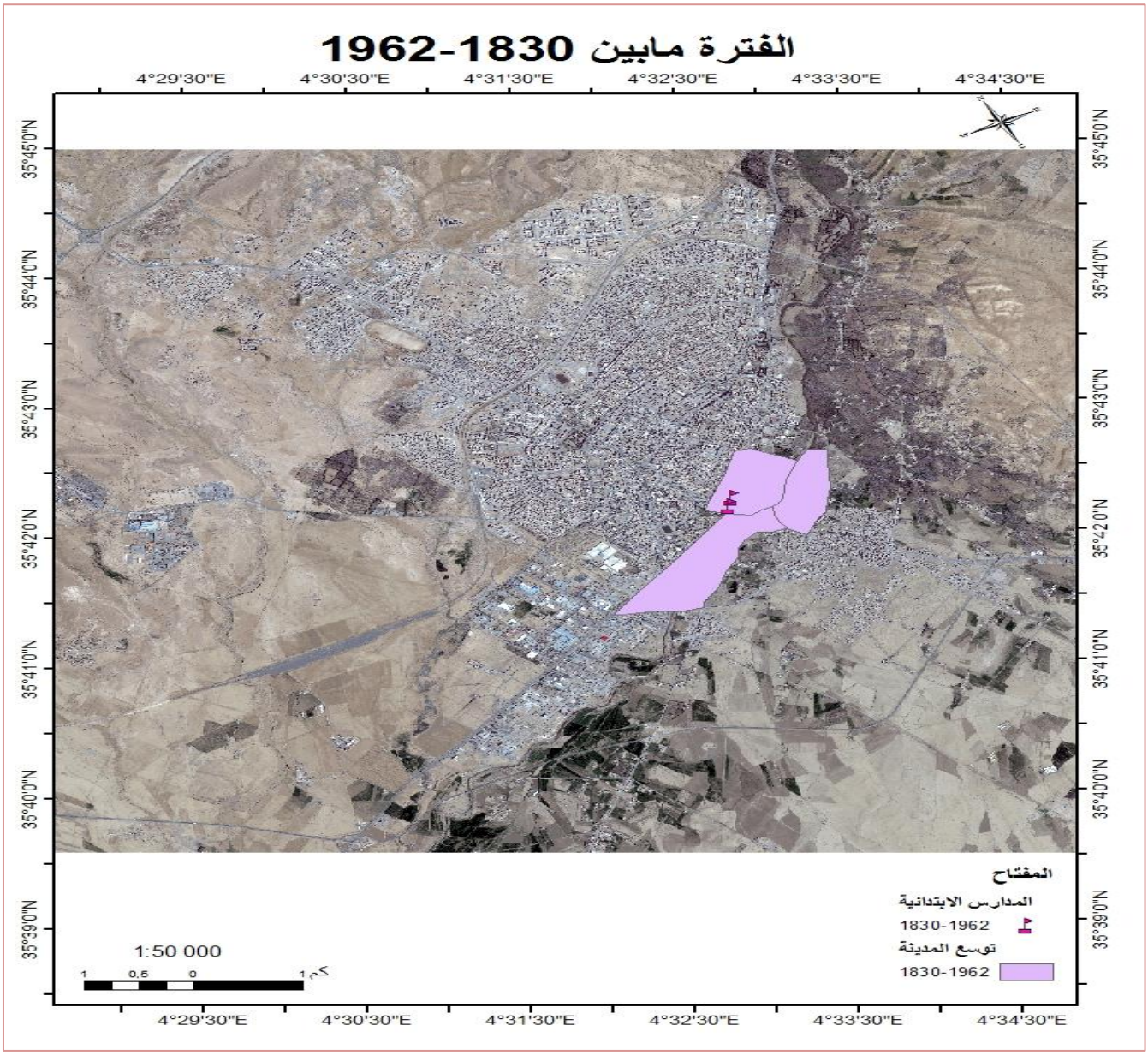


المصدر: مديرية الأشغال العمومية

2- لمحة تاريخية عن تطور المدينة مرافقة تطور التجهيزات التعليمية في مدينة المسيلة :

2-1- المرحلة الأولى1830م-1962م : تميزت هذه المرحلة بالدخول الاستعمار الفرنسي بهدم مجموعة من التجهيزات التعليمية و المساجد و الزوايا وذلك بهدف القضاء على الثقافة العربية و الدين الإسلامي، بحيث قامت بإنشاء أول ثكنة عسكرية ، وبعد سنة 1855م تحولت مدينة المسيلة إلى مركز إداري و شهدت توسعا عمرانيا امتد نحو الجهة الغربية من الواد ، و كان ميلاد حي العرقوب و الكوش و الجعافرة ،و توسعا في التجهيزات التعليمية حيث قاموا ببناء مدرستين ابتدائيتين هما : نوي مهدي جميلة ، صديق بن سعيد.

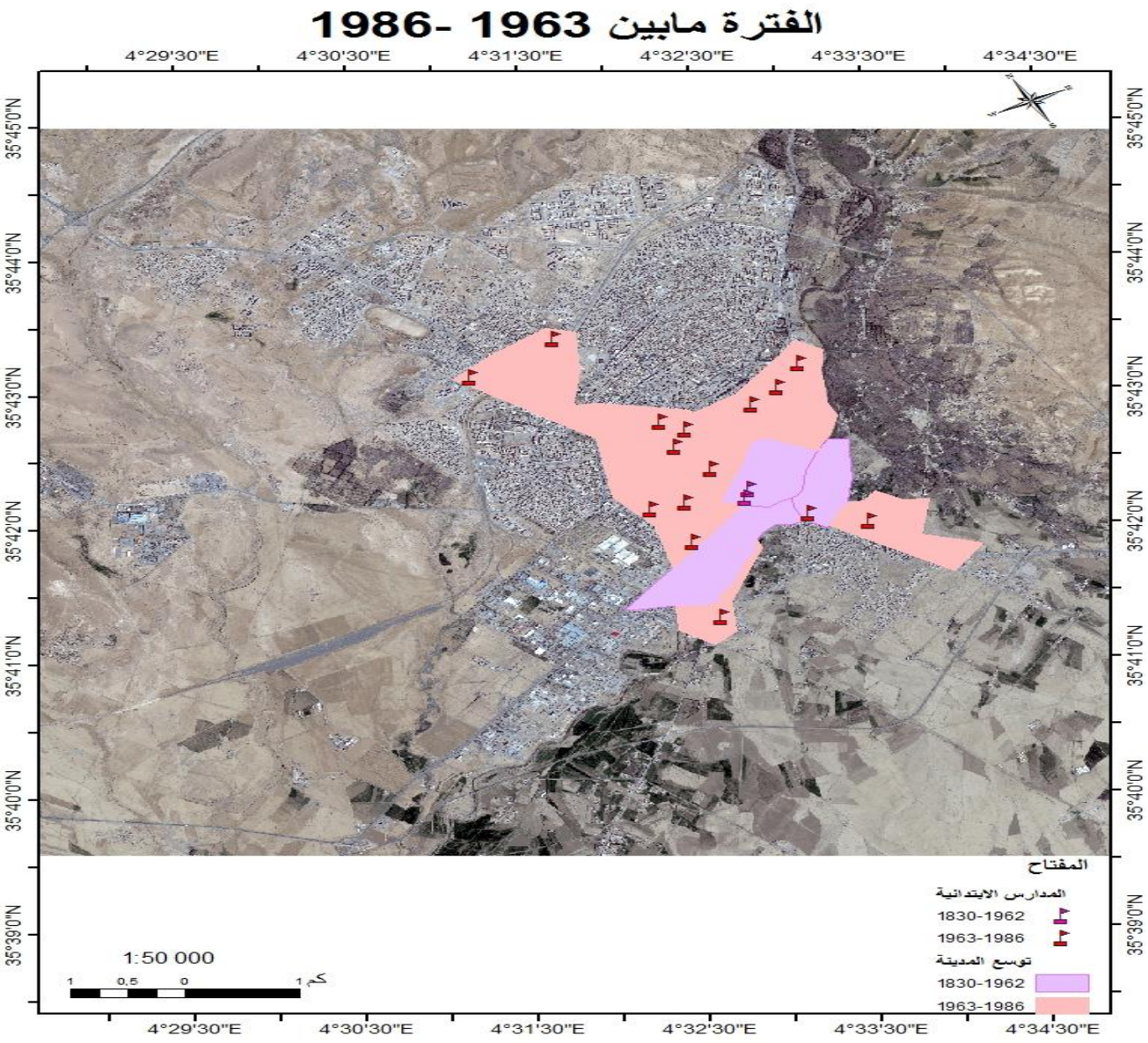
الخريطة رقم 03 :



المصدر: من إعداد الطلبة سنة 2016

2-2- المرحلة الثانية : 1963- 1986: خلال هذه الفترة عرفت المدينة هجرة ريفية كبيرة نحوها فور خروج الاستعمار، بحيث شهدت المدينة تزايد في عدد السكان بسبب تحسن الظروف المعيشية و ظهور مجموعة من الأحياء " حي وعواع المدني ،حي 500 مسكن ، 300 مسكن و أيضا تميزت هذه الفترة بتوسع التجهيزات في الجهة الشمالية الشرقية للمدينة وذلك راجع لترقية الإدارية إلى مركز الولاية و ذلك إثر التقسيم الإداري سنة 1974 م لتستفيد من عدة هياكل و مشاريع إدارية خدماتية خاصة التعليمية بحيث قاموا بإنشاء العديد من المدارس الابتدائية منها : غلاب سعيد، حيمر عبد الرحمان .....

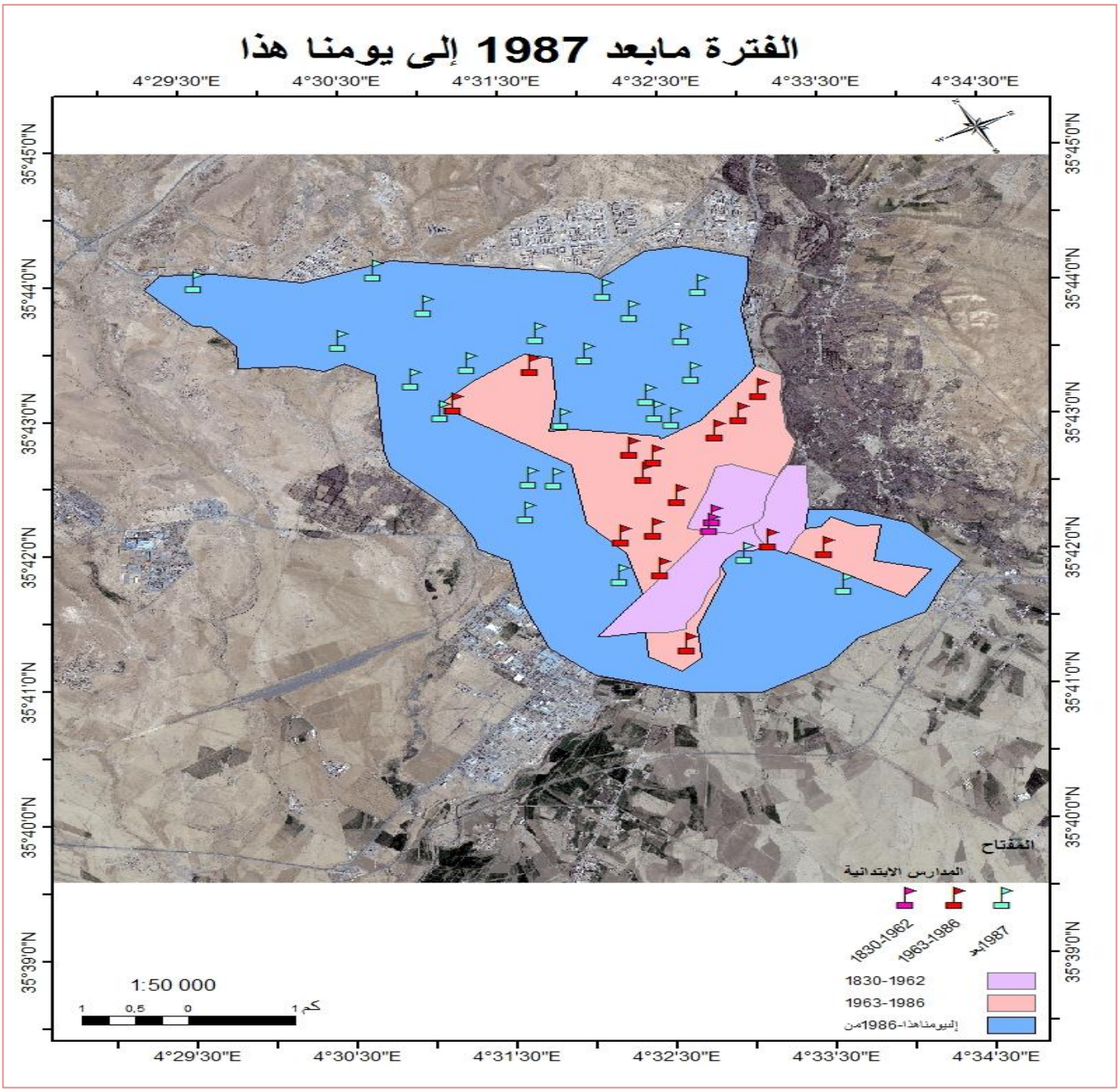
الخريطة رقم 04 :



المصدر: من إعداد الطلبة سنة 2016

2-3- الفترة الثالثة 1986م إلى يومنا هذا: في هذه الفترة أستبدل المخطط العمراني الموجه سنة 1990م بوسيلة جديدة مماثلة تعرف بالمخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير "PDAU" و كذا ظهور مخطط شغل الأرض "POS",وأهم ما طبع هذه المرحلة هو استمرار التوسع للتجهيزات التعليمية في جميع الأحياء المدينة بسبب التزايد المستمر لعدد السكان، بحيث تم إنشاء أكثر من 28 مدرسة ابتدائية منها : 5 جويلية و بركة عمار ،سهيلي ديلمي ، سفاري زوينة ،ولهة علي ،أحمد شوقي ،.....الخ.

خريطة رقم05 :



المصدر: من إعداد الطلبة سنة 2016

3- الدراسة السكانية و السكنية :

إن دراسة السكانية لمدينة المسيلة يساعدنا في تحديد وتيرة النمو السكاني عبر الزمان و المكان بغية تقدير الاحتياجات الحالية و المستقبلية للسكان في مختلف المجالات, و سنتطرق في هذه الدراسة إلى التعدادات السكانية خلال الفترة الممتدة من 2008-2014م

3-1 مراحل النمو السكاني:

بلغ عدد السكان مدينة المسيلة في عام 2014 م ب :214661 نسمة،حيث نما بشكل ملحوظ وهذه الزيادة راجعة إلى تحسن الظروف المعيشية و توفير العديد من الخدمات في شتى المجالات " الاقتصادية ،التعليمية ،الصحية "لسكانها بمعدل نمو يتراوح ب : 2.13 % وهذا حسب التعداد السكاني الذي أجري سنة 2015م كما هو مبين في الجدول التالي :

-الجدول رقم 04 : تطور عدد السكان 2008-2014 م-

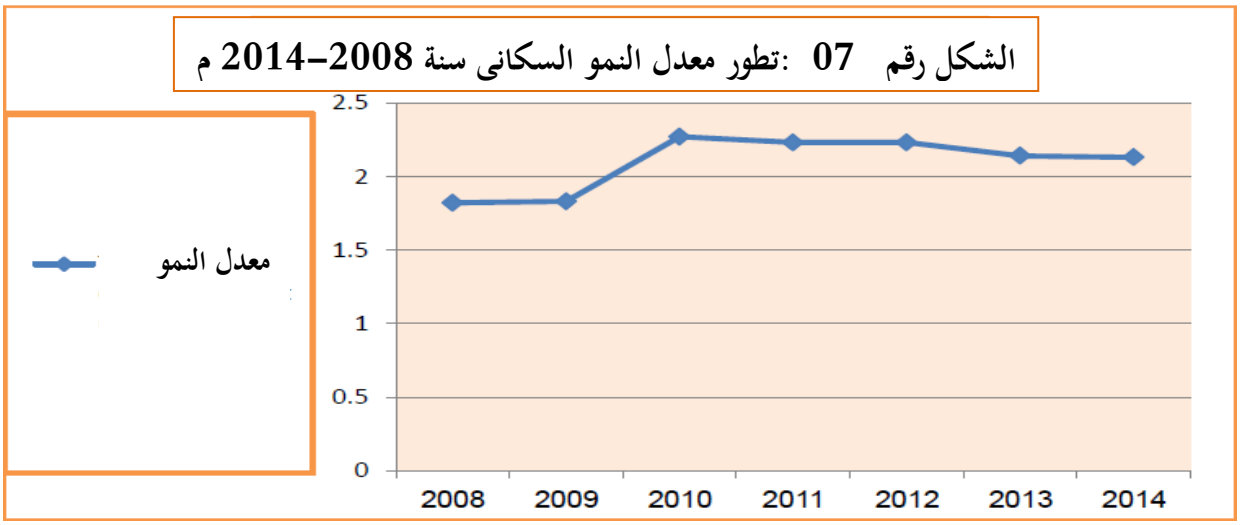
السنوات	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
المدينة	161447	167480	175080	183803	194735	203822	214661

- الجدول رقم 05: معدلات النمو السكان 2008-2014م -

السنة	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014
المدينة	1.82	1.83	2.27	2.23	2.23	2.14	2.13

المصدر: الدليل الإحصائي السنوي 2014

الشكل رقم 07 :تطور معدل النمو السكانى سنة 2008-2014 م



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

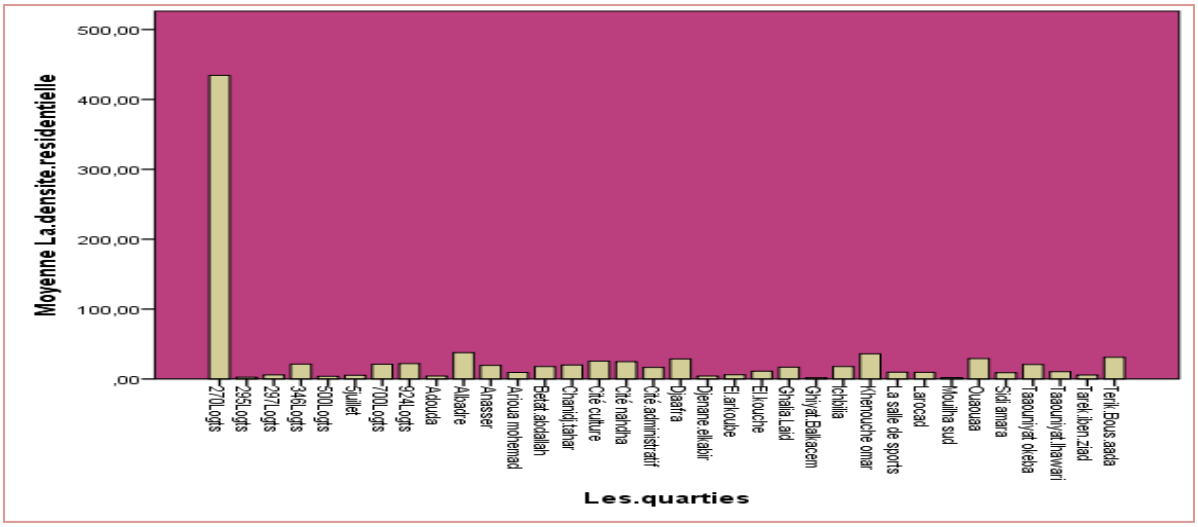
3-2- الكثافة السكنية :

الجدول رقم 06 : الكثافة السكنية لأحياء مدينة المسيلة2014 م

الرقم	اسم الحي	عدد السكنات	المساحة "هكتار"	الكثافة السكنية		الرقم	اسم الحي	عدد السكنات	المساحة هـ	الكثافة السكنية
1	الجعافرة	505	17.61	28,68		18	تعاونية الهواري	677	62.72	10,40
2	لاروكاد	1766	185.68	9,51		19	5 جويلية	1136	215	5,28
3	الجنان الكبير	254	61	4,16		20	النصر	695	35.80	19,41
4	العرقوب	399	66.28	6,02		21	النهضة	3144	615	24,72
5	الكوش	456	40.81	11,17		22	924مسكن	1245	56.78	21,93
6	طريق بوسعادة	1544	49.69	31,07		23	خنوش عمر	1280	35.5	36,06
7	الحي الاداري	1451	87.67	16,55		24	تعاونية عقبة	444	21.38	20,76
8	وعواع المدني	1767	60.54	29,19		25	المركب الرياضي	423	43.23	9,78
9	الشنيج الطاهر	351	17.49	20,07		26	346 مسكن	767	35.93	21,35
10	البدر	728	19.35	37,62		27	700مسكن	1084	51.58	21,02
11	غالية العيد	470	27.78	16,92		28	270مسكن	721	31.66	22,77
12	بطاط عبد الله	622	35.00	17,77		29	عربوة محمد	542	57.68	9,40
13	500مسكن	267	69.15	3,86		30	الدوادة	260	63.62	4,09
14	غياط بلقاسم	141	77.65	1,82		31	297مسكن	389	66.94	5,81
15	إشبيليا	1976	110.76	17,84		32	الثقافة	1146	44.86	25,55
16	طارق بن زياد	155	27.27	5,68		33	مويلحة	759	393	2,00
17	295مسكن	173	70.14	2,47		34	سيدي عمارة	179	20	8,95

المصدر: فرع البلدية + معالجة الطالبة 2016

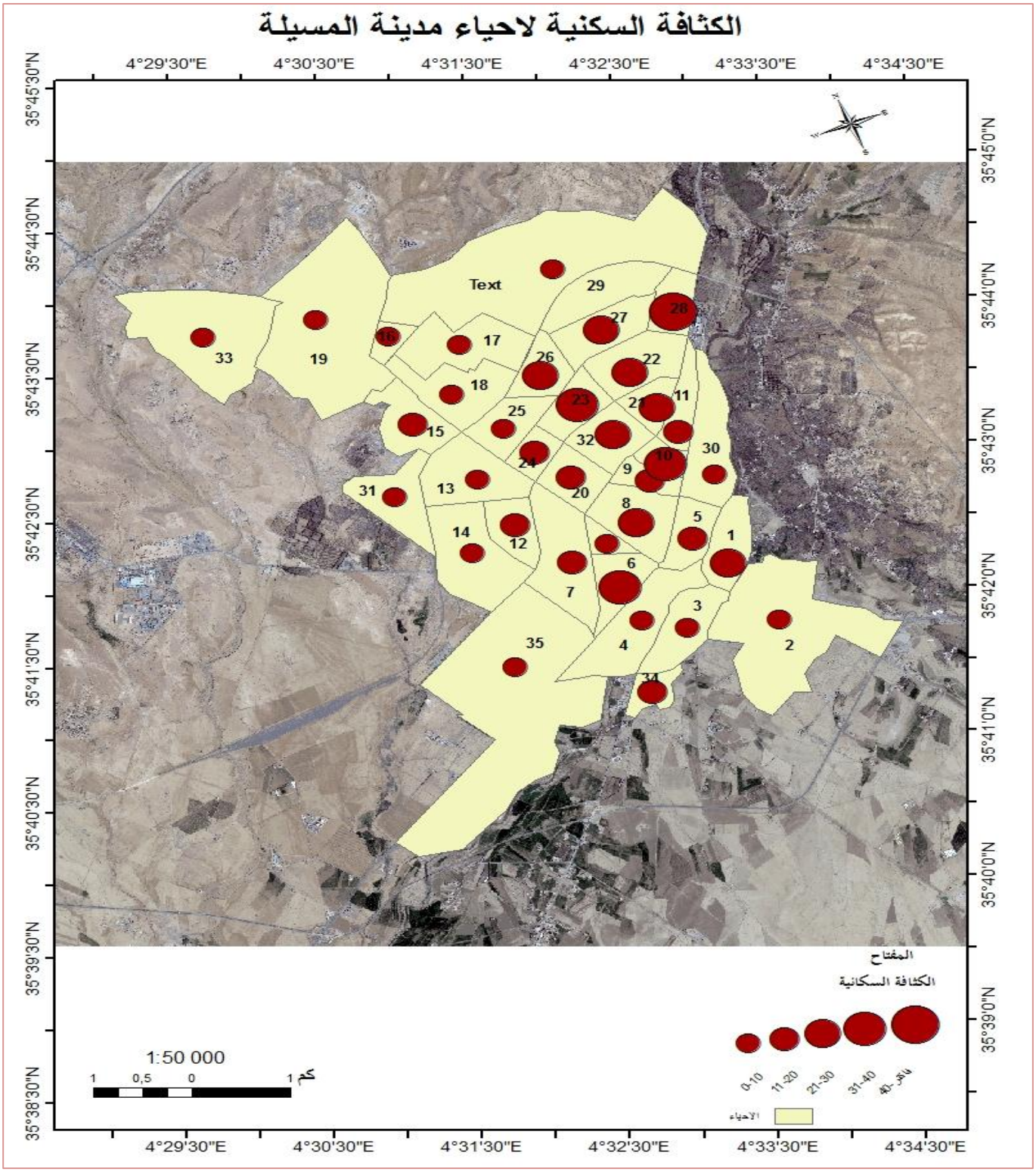
الشكل رقم 08 : الكثافة السكنية لأحياء مدينة مسيلة 2014



المصدر: من إعداد الطلبة سنة 2016

من خلال الشكل و الجدول نلاحظ أيضا تباين في الكثافة السكنية عبر أحياء مدينة المسيلة ،إذ نسجل أكبر قيمة على مستوى الحي 270 مسكن بـ : 434.4 مسكن /هكتار .

الخريطة رقم06 :



المصدر: من إعداد الطلبة سنة 2016

4- التجهيزات:

يتطلب المنطق العمراني توفر حجم معين من التجهيزات العمومية التي تتناسب مع الهياكل السكنية كما و كفا ،و التي تمثل الشريان المغذي للنشاطات المختلفة و من أهم المؤشرات الدالة على مدى تطور المدينة ،نعبر عن التجهيزات على أنها جزء من المجال المكون للمساحة المشغولة تتم فيها نشاطات معينة وفق تنظيم خاص و بحكم دراسة مركز المدينة فإنها تحتوي على مجموعة من المرافق معظمها يتمركز على الطرق الرئيسية للمدينة وهي كالتالي:

❖ **التجهيزات الصحية** : وهي مجموعة من المراكز و المؤسسات الصحية المتمثل في : مستشفى الزهراوي ،عيادتين ،مركز صحي،قاعتين للعلاج، عيادة سليمان عميرات،مركز تصفية الدم،بحيث تقدم خدمات علاجية عامة لجميع أفراد المجتمع بهدف الارتقاء بالمستوى الصحي.

❖ **التجهيزات التعليمية** : تعد المرافق التعليمية من التجهيزات التي تعطي للمدينة قيمة حساسة في المجتمع في حتمية ضرورية لخلق مجتمع ثقافي و تكوين إطارات مؤهلة في جميع الميادين ،و حسب مخطط التهيئة و التعمير نجد: 7 ثانويات و متقنتين، 3 مراكز للتكوين المهني ،الجامعة و القطب الجامعي و مختلف الإقامات الجامعية التابعة لها،زيادة على مختلف المدارس الابتدائية ،الاكماليات الموزعة عبر مختلف أطراف المدينة.

❖ **المساحات الخضراء:** تعتبر المساحات الخضراء عنصرا حيويا من بنية المدينة لما لها من أهمية بالغة سواء استعملت للزنا أو كأماكن للراحة و الترفيه إلا أنها تكاد مقتصرة على المنشأت العمومية بسبب عدم الإهتمام بها و عدم توفير مختلف شزوط الراحة.

خلاصة الفصل

نستخلص من كل ما تطرقنا إليه من دراستنا التحليلية لهذا الفصل أن مدينة المسيلة تحتل موقع إستراتيجي ،إذ تعتبر همزة وصل بين الشمال و الجنوب ،فالمدينة المسيلة تميزت بتاريخ منقلب يبين تكونها خاصة بعد خروج الاستعمار الفرنسي و تحولها إلى مركز إداري ثم إلى مركز الولائي ،حيث شهدت توسعا عمرانيا أخذ شكل غير منتظم و أصبح المهيكل الرئيسي للأطراف الأخرى خلال الأونة الأخيرة ،بحيث أخذت توسعا بالاتجاه الشمال الشرقي و الاتجاه الغربي ،أما الجهة الشرقية و الجنوبية لم تتوسع نظرا لوجود عدة عوائق المتمثلة في الاراضي الفلاحية و المنطقة الصناعية .....الخ .

و تميزت أيضا مدينة المسيلة في إرتفاع ملحوظ للكثافة السكانية و السكنية إذ تتمركز في الجهة الشمالية و وسط المدينة والسبب في ذلك راجع لما توفره المدينة من مختلف الخدمات و المرافق العمومية لتحقيق رفاهية سكانها في شتى المجالات سواء كانت ثقافية ،إدارية ،تعليمية.

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى دراسة مدى مطابقة المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية في إنجاز المدارس و علاقتها بالإكتظاظ المدرسي الذي تشهده مدارس الابتدائية بالمدينة المسيلة .

1- التجهيزات التعليمية بالمدينة المسيلة :

تشكل الخدمات التعليمية في مدينة المسيلة نظاما متكاملا تبدأ من الأساسية بأطوارها الثلاثة إلى الثانوية ، حيث شهدت وظيفة التعليم بالمدينة المسيلة كغيرها من المدن الجزائرية تطورا ملحوظا بفضل الجهود المبذولة من قبل السلطات العمومية في مجال محو الأمية من خلال الديمقراطية ومجانية التعليم ،حيث أنشأت عدة مدارس و مراكز تقنية لمختلف المستويات .

الجدول رقم 07: التجهيزات التعليمية بالمدينة المسيلة

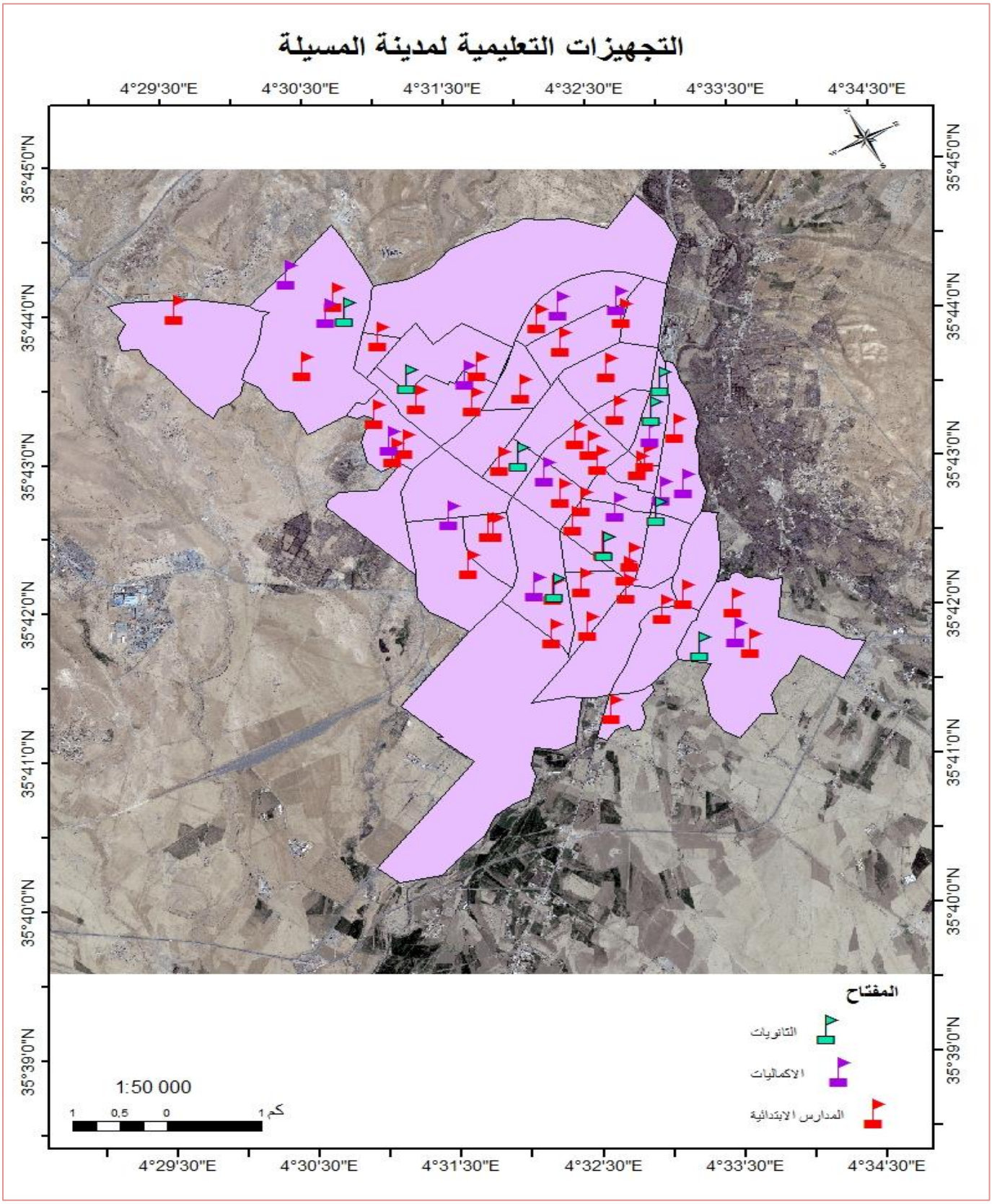
الأطوار	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الأقسام	معدل شغل القسم	عدد الأساتذة	معدل التأطير
الطور الابتدائي	41	14168	505	37	545	26ت/ أستاذ
الإكماليات	24	14198	458	31	870	17ت/ أستاذ
الثانويات	12	9720	243	40	606	17ت/ أستاذ

المصدر: 2014DTP + معالجة الطالبة

بلغ عدد المدارس في الطور الابتدائي 41 مدرسة ابتدائية بعدد التلاميذ يقدر بـ 14168 تلميذ موزعون على 505 قسم بمعدل : 37 ت /ق ، مأطرين من طرف 545 أستاذ بحيث لكل أستاذ يأطر 26 تلميذ ، أما بنسب للإكماليات نجد أن عدد المدارس هو 24 إكمالية بعدد تلاميذ 14198 تلميذ موزعون على 458 قسم بمعدل 331 ت/ق مأطرين من طرف 870 أستاذ بمعدل تأطير 17 تلميذ / استاذ .

و نلاحظ أيضا أن عدد الثانويات هو 12 بلغ فيها عدد التلاميذ 9720 تلميذ موزعة على 243 قسم ،بمعدل شغل القسم 40 تلميذ / قسم .مأطرين من طرف 606 أستاذ ،بمعدل تأطير 17 تلميذ/أستاذ

خريطة رقم 07 :

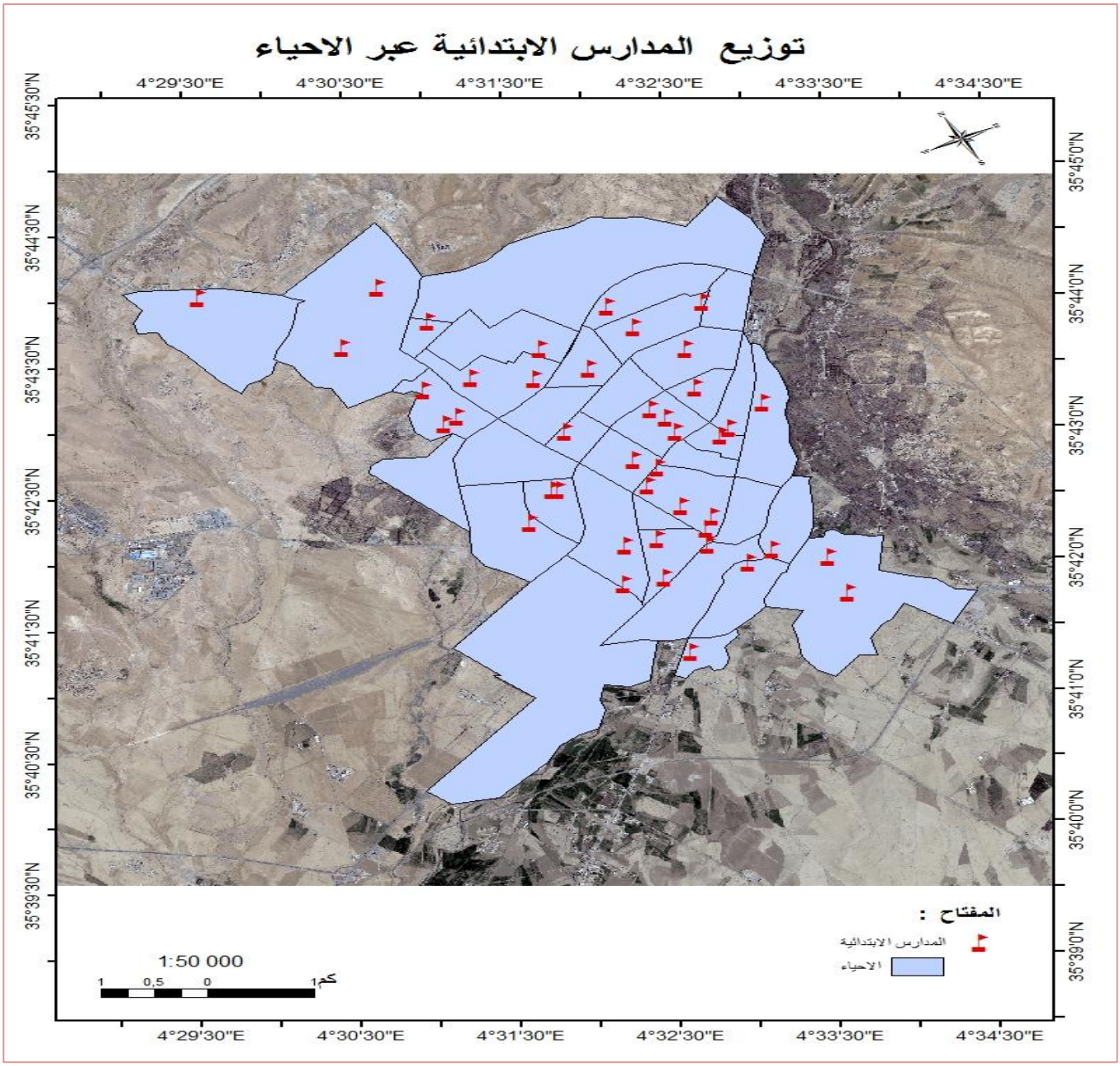


المصدر: من إعداد الطلبة سنة 2016

1-1- المدارس الابتدائية في مدينة المسيلة :

بلغ عدد المدارس التعليم الإبتدائي لمدينة المسيلة في الموسم الدراسي(2015- 2016) 41 مدرسة ,يدرس بها 24716 تلميذ منهم، يؤطرهم **984** معلم أي بمعدل معلم واحد لكل 26 تلميذ،يدرسون في **668** قاعة أي بمعدل 40 تلميذ في القاعة الواحدة مقابل المعامل الولائي الذي يقدر بـ 33 تلميذ في القاعة، كما يساهم التوزيع الجيد للمدارس في السير الحسن للعمل، وهي تقدم خدماتها داخل المدينة فقط.

خريطة رقم 08 :



المصدر من إعداد الطالبة 2016

جدول رقم 08 : المعلومات الخاصة بالمدارس الابتدائية بالمدينة

	les.ecoles	surfaces.bati. m²	Nombre.des. eleves	Toc	Nombre.des. classes	la.capacité	type	la.densité
1	Ben.aissa....	4000,00	325,00	26	16,00	240,00	D	127,54
2	Hadjab.lhoul	2500,00	518,00	37	14,00	560,00	D	54,92
3	Beb.achia....	1790,00	183,00	21	7,00	240,00	B	24,18
4	Makheloufi...	2000,00	156,00	31	8,00	360,00	D	22,88
5	Aradja	1840,00	265,00	27	7,00	360,00	B	60,62
6	M'hemdi.h...	2550,00	406,00	23	14,00	480,00	D	135,10
7	Slitani.dara...	5000,00	406,00	29	14,00	480,00	D	135,10
8	Ali ghedhe...	3374,00	389,00	35	12,00	480,00	D	68,80
9	Boudhiaf s...	2751,00	103,00	21	6,00	240,00	B	68,80
10	Barekat a...	10000,00	297,00	30	13,00	480,00	D	90,22
11	Ghelabe siad	4624,00	442,00	34	13,00	480,00	D	90,22
12	Boughiaf ali	2430,00	297,00	30	10,00	240,00	C	90,22
13	Salem rachid	2703,00	254,00	25	7,00	240,00	B	29,78
14	Ahemad c...	4010,00	192,00	32	12,00	480,00	D	10,72
15	Himare ab...	4295,35	296,00	30	11,00	440,00	C	61,24
16	Shili dilmi	130000,00	676,00	34	18,00	720,00	D	61,24
17	Sibak alkh...	2760,00	497,00	31	12,00	480,00	D	15,04
18	Balkacem ...	4000,00	845,00	38	11,00	440,00	C	15,04
19	1 Novembre	4174,00	269,00	27	12,00	480,00	D	82,15
20	Chouhada	2376,00	506,00	39	16,00	480,00	D	123,50
21	Khidar mol...	5500,00	311,00	28	13,00	520,00	D	123,50
22	Mouissat f...	6000,00	285,00	26	18,00	480,00	D	123,50
23	Noui djamila	1957,00	143,00	29	6,00	360,00	C	121,26
24	17October	8256,00	144,00	29	8,00	240,00	B	121,26
25	Sadik ben ...	1200,00	103,00	21	10,00	240,00	C	121,26
26	Chanidj mo...	5850,00	432,00	31	24,00	720,00	D	121,26
27	ssassi lak...	3500,00	210,00	23	10,00	360,00	C	207,29
28	Ben badisse	8200,00	519,00	32	20,00	480,00	D	89,59
29	Bourasse ...	1603,00	290,00	29	8,00	240,00	B	78,23
30	Djadi dilmi	1800,00	224,00	25	10,00	360,00	C	78,23
31	Ben youna...	2500,00	360,00	36	13,00	840,00	D	12,08
32	Amroun Im...	2000,00	438,00	31	15,00	600,00	D	126,37
33	Khedriyach...	8256,00	460,00	31	29,00	480,00	D	106,62
34	Herizi farhat	5250,00	320,00	32	11,00	440,00	C	81,06
35	Oualha Ali	8100,00	539,00	36	15,00	600,00	D	129,61
36	Mohemad ...	4000,00	244,00	27	7,00	240,00	B	113,90
37	Safari zouina	4567,00	587,00	21	13,00	480,00	D	1968,87
38	Lakhenach...	7901,00	500,00	33	14,00	520,00	D	48,60
39	Ben makh...	4617,00	149,00	30	11,00	400,00	C	23,70
40	Lakhenach...	3000,00	262,00	26	8,00	240,00	B	57,50
41	Mouilha	2200,00	326,00	36	9,00	360,00	C	8,00

المصدر: مديرية التربية +معالجة الطالبة 2016

2- فعالية التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية :

يبلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة المسيلة 41 إذ تخدم 34 حي، بحيث نجد معظم الأحياء التي مساحة صغيرة تحتوي على ثلاثة أو أكثر مدرسة ابتدائية، في حين تكمن خطورة الموقف في الأحياء التي لا توجد فيها أي مدرسة و ذات مساحة كبيرة.

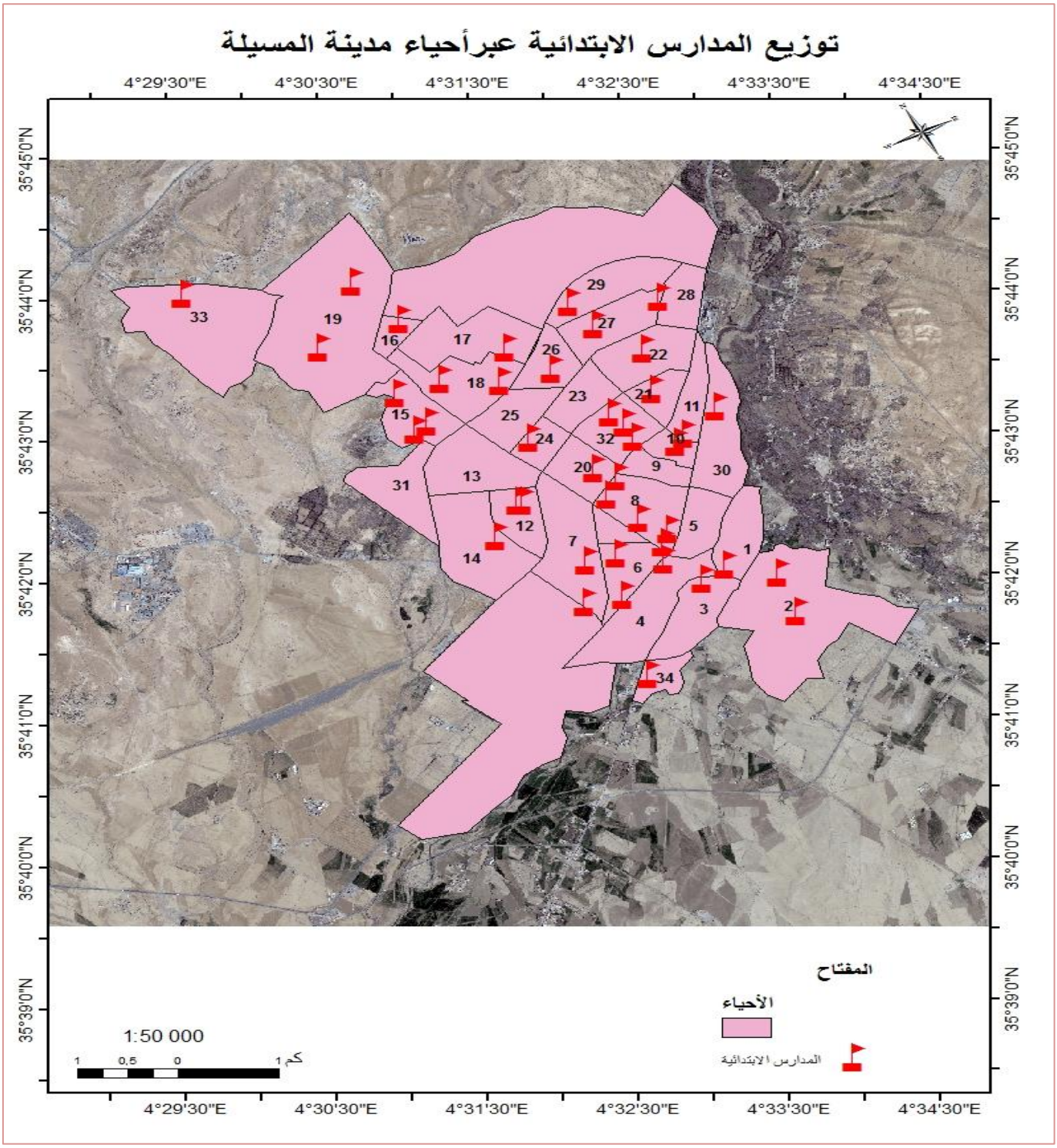
- جدول رقم 09 : توزيع المكاني للمدارس في كل حي -

الرقم	إسم الحي	عدد المدارس	مساحة الحي " هكتار "	الرقم	إسم الحي	عدد المدارس	مساحة الحي "هكتار "
1	الجعافرة	1	17.61	18	تعاونية الهواري	2	62.72
2	لاروكاد	2	185.68	19	5 جويلية	2	215
3	الجنان الكبير	1	61	20	النصر	1	35.80
4	العرقوب	1	66.28	21	النهضة	1	24.88
5	الكوش	1	40.81	22	924مسكن	1	56.78
6	طريق بوسعادة	2	49.69	23	خنوش عمر	0	35.5
7	الحي الاداري	2	87.67	24	تعاونية عقبة	1	21.38
8	وعواع المدني	4	60.54	25	المركب الرياضي	0	43.23
9	الشنيج الطاهر	1	17.49	26	346 مسكن	1	35.93
10	البدر	1	19.35	27	700مسكن	1	51.58
11	غالية العيد	0	27.78	28	270مسكن	1	103.66
12	بطاط عبد الله	2	35.00	29	عربوة محمد	1	57.68
13	500مسكن	0	69.15	30	الدوادة	1	63.62
14	غياط بلقاسم	1	77.65	31	297مسكن	0	66.94
15	إشبيليا	3	110.76	32	الثقافة	3	44.86
16	طارق بن زياد	1	27.27	33	مويلحة	1	393
17	295مسكن	1	70.14	34	سيدي عمارة	1	20

المصدر: من إعداد الطلبة سنة 2016

ويمكن تمثيل ظاهرة التوسع العددي للمدارس الابتدائية من خلال إعداد خريطة لكي يسهل قراءتها حيث يتبين منها تمركز المدارس إذ نجد أغلبيتها تتمركز في وسط المدينة، أما في الجهة الشمالية الغربية و الجهة الجنوبية تكاد تنعدم فيها.

خريطة رقم 09 :



المصدر: من إعداد الطلبة سنة 2016

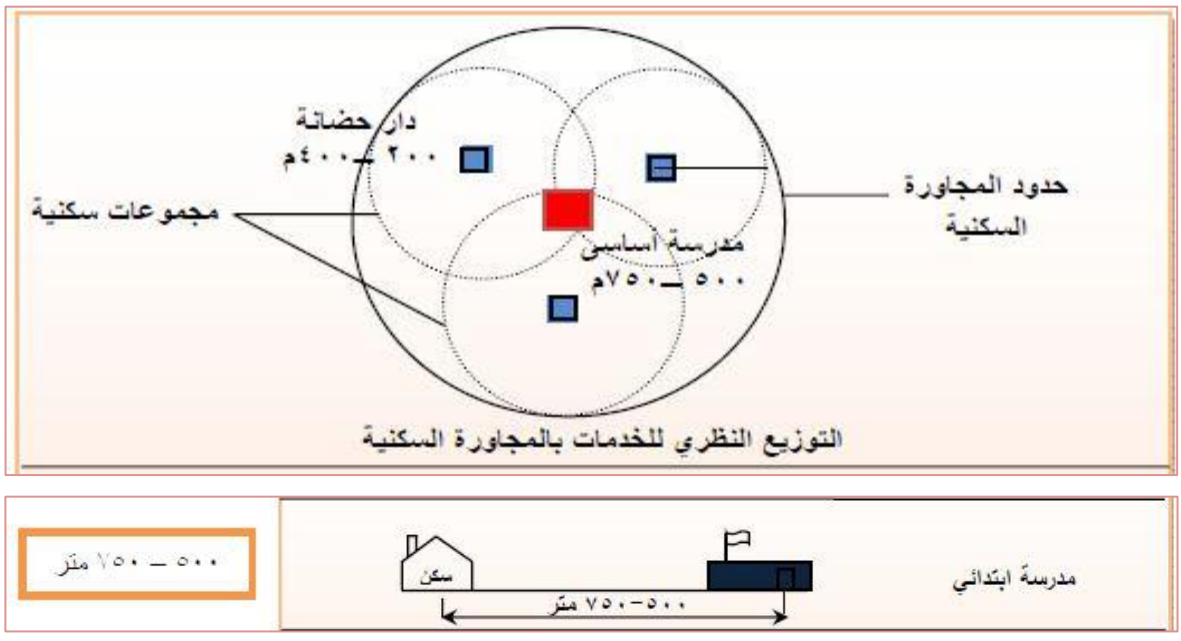
و من الخريطة " 09 " تبين لنا أن هناك خلل في التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية عبر أحياء مدينة المسيلة ، إلا أن هناك سؤال يطرح نفسه وهو ، هل تستطيع هذه المدارس 41 الموجودة حاليا ،أن تخدم سكان المدينة ؟ أو حتى سكان الموجودين في الأحياء التي تقع فيها هذه المدارس ؟ قبل الإجابة على السؤال ينبغي معرفة التوزيع الجغرافي لهذه المدارس بحسب المعايير التوزيع.

2-1- توزيع حسب معيار المسافة " نطاق التأثير"

يعد عنصر المسافة من العناصر الهامة في تحليل التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية على كافة المستويات حيث يعتبر أساسا لفهم أي تنظيم مكاني في الحيز الجغرافي، وإن كل مدرسة تبنى يجب أن تخدم ما حولها من المساكن لمسافات معينة معتمدة في ذلك على نطاق التأثير و الوقت الذي يقطعه التلاميذ للوصول إلى مدارسهم سيرا على الأقدام .

وحسب المعيار العالمي لنطاق التأثير الذي يتمثل في بعد المدرسة عن المسكن يجب أن يكون 500 م للمدارس الابتدائية، المذكور في دليل المعدلات المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية.

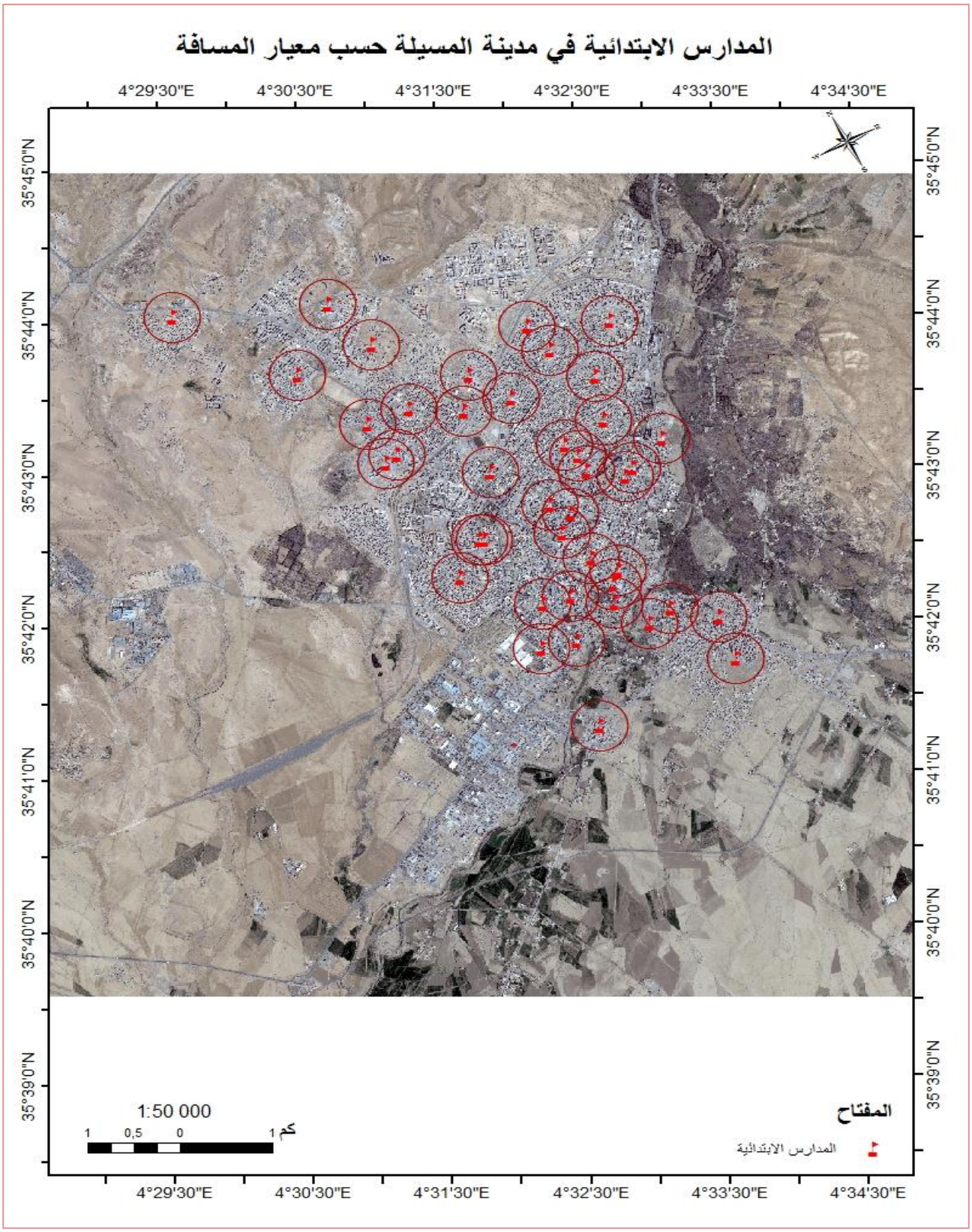
- الشكل رقم 09 : التوزيع النظري للخدمة التعليمية -



المصدر: دليل معدلات المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية

وبناء على هذا المعيار سوف نقوم بإعداد خريطة نطاق التأثير المدارس الابتدائية .

خريطة رقم 10 :



المصدر: من إعداد الطلبة سنة 2016

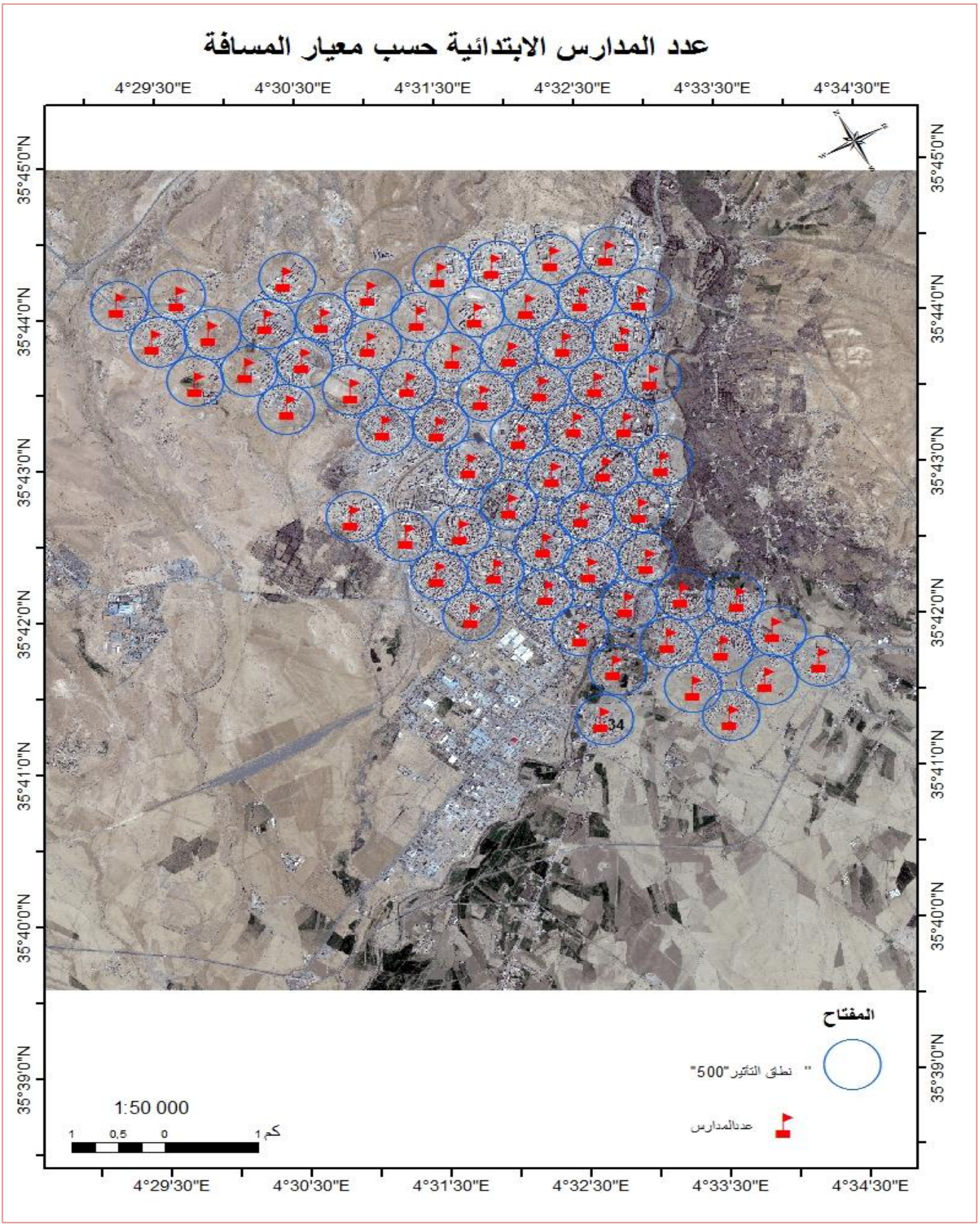
من خلال الخريطة "10" نلاحظ أن المدارس الابتدائية في مدينة المسيلة موزعة بشكل غير متساوي ،بحيث نجد تداخل كبير بين الحواجز نطاق التأثير و لاسيما في وسط المدينة و الجهة الشمالية الشرقية مما يدل على تقارب المدارس مع بعضها البعض ،وهذا يعني أن هناك أحياء تقع ضمن خدمة أكثر من مدرسة واحدة ، إلا أن هناك بعض الأحياء لا يشملها نطاق التأثير كالمناطق الشمالية الغربية و الجهة الجنوبية إذ يضطر التلميذ إلى قطع مسافة أكثر من 500 م للوصول إلى أقرب مدرسة .

2-1-1- احتياجات عدد المدارس وفق معيار المسافة ''نظريا فقط''

سنحاول تطبيق معيار المسافة 500 م بين المدرسة الابتدائية ومسكن التلميذ في توزيع المدارس الابتدائية بأحياء مدينة المسيلة لمعرفة عدد المدارس التي يجب توفيرها في الوقت الحالي على مستوى المدينة .و مقارنتها بالعدد الموجود.

من خلال الخريطة رقم " 14" : نلاحظ أن التوزيع الحالي للمدارس الابتدائية أنه توزيع غير مخطط فحسب معيار المسافة "نطاق التأثير " الذي طبقناه "نظريا" فإن مدينة المسيلة يجب أن تحتوي على إلى 75 مدرسة ابتدائية تخدم سكان أحيائها أي تعاني من عجز 31 مدرسة ابتدائية وذلك بمقارنتها بالعدد المدارس الموجودة حاليا "41" مدرسة .وهذا يبن لنا وجود ضغط على مستوى أقسام المؤسسة التعليمية إذ يؤدي إلى ضعف الخدمة التعليمية المقدمة

خريطة رقم "11 ":



المصدر: من إعداد الطلبة سنة 2016

2-2-توزيع حسب معيار الفائض في عدد التلاميذ:

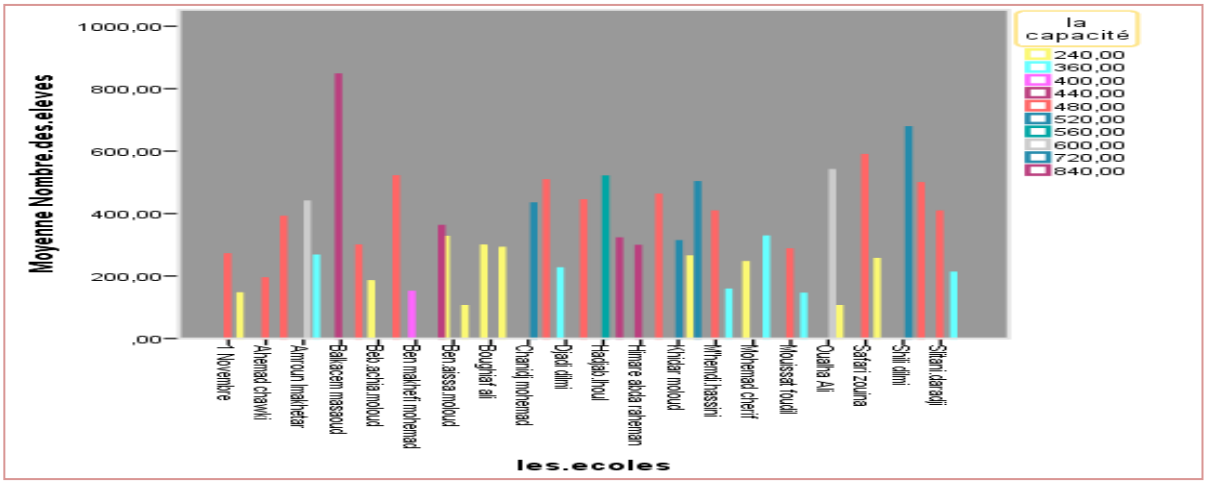
هو المعيار الذي نقيس به كفاءة الخدمة التعليمية من خلال إدخال مؤشر الطاقة الاستيعابية لهذه المدارس و عدد التلاميذ.

- جدول رقم 10: الطاقة الاستيعابية و عدد التلاميذ في القسم -

	les.ecoles	surfaces.bati. m²	Nombre.des. eleves	Toc	Nombre.des. classes	la.capacité	type
1	Ben.aissa....	4000,00	325,00	26	16,00	240,00	D
2	Hadjab.lhoul	2500,00	518,00	37	14,00	560,00	D
3	Beb.achia....	1790,00	183,00	21	7,00	240,00	B
4	Makheloufi...	2000,00	156,00	31	8,00	360,00	D
5	Aradja	1840,00	265,00	27	7,00	360,00	B
6	M'hemdi.h...	2550,00	406,00	23	14,00	480,00	D
7	Slitani.dara...	5000,00	406,00	29	14,00	480,00	D
8	Ali ghedhe...	3374,00	389,00	35	12,00	480,00	D
9	Boudhiaf s...	2751,00	103,00	21	6,00	240,00	B
10	Barekat a...	10000,00	297,00	30	13,00	480,00	D
11	Ghelabe siad	4624,00	442,00	34	13,00	480,00	D
12	Boughiaf ali	2430,00	297,00	30	10,00	240,00	C
13	Salem rachid	2703,00	254,00	25	7,00	240,00	B
14	Ahemad c...	4010,00	192,00	32	12,00	480,00	D
15	Himare ab...	4295,35	296,00	30	11,00	440,00	C
16	Shili dilmi	130000,00	676,00	34	18,00	720,00	D
17	Sibak alkh...	2760,00	497,00	31	12,00	480,00	D
18	Balkacem ...	4000,00	845,00	38	11,00	440,00	C
19	1 Novembre	4174,00	269,00	27	12,00	480,00	D
20	Chouhada	2376,00	506,00	39	16,00	480,00	D
21	Khidar mol...	5500,00	311,00	28	13,00	520,00	D
22	Mouissat f...	6000,00	285,00	26	18,00	480,00	D
23	Noui djamila	1957,00	143,00	29	6,00	360,00	C
24	17October	8256,00	144,00	29	8,00	240,00	B
25	Sadik ben ...	1200,00	103,00	21	10,00	240,00	C
26	Chanidj mo...	5850,00	432,00	31	24,00	720,00	D
27	ssassi lak...	3500,00	210,00	23	10,00	360,00	C
28	Ben badisse	8200,00	519,00	32	20,00	480,00	D
29	Bourasse ...	1603,00	290,00	29	8,00	240,00	B
30	Djadi dilmi	1800,00	224,00	25	10,00	360,00	C
31	Ben youna...	2500,00	360,00	36	13,00	840,00	D
32	Amroun Im...	2000,00	438,00	31	15,00	600,00	D
33	Khedriyach...	8256,00	460,00	31	29,00	480,00	D
34	Herizi farhat	5250,00	320,00	32	11,00	440,00	C
35	Oualha Ali	8100,00	539,00	36	15,00	600,00	D
36	Mohemad ...	4000,00	244,00	27	7,00	240,00	B
37	Safari zouina	4567,00	587,00	21	13,00	480,00	D
38	Lakhenach...	7901,00	500,00	33	14,00	520,00	D
39	Ben makh...	4617,00	149,00	30	11,00	400,00	C
40	Lakhenach...	3000,00	262,00	26	8,00	240,00	B
41	Mouilha	2200,00	326,00	36	9,00	360,00	C

المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

– الشكل رقم10: التباين الفائض في عدد التلاميذ بين المدارس –



المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

التعليق : معظم المدارس الابتدائية تعاني من فائض في عدد التلاميذ في القسم إذ يفوق الطاقة الاستيعابية للمدرسة، وهذا الفائض نجده في المدارس التي يفوق عدد أقسامها 12 قسم.

ويمكن تقسيم هذا الفائض إلى صنفين وهما كالتالي :

- ✓ الصنف الأول، الفائض أكثر من 50 ويتضمن عدة مدارس منها : بوضياف علي، سالم راشد الشهداء، سباق الخيل ،بن باديس ....الخ
- ✓ الصنف الثاني ، يزيد الفائض فيه أكثر من 100 و يتضمن المدارس التالية : سفاري زوينة حيث بلغ فيها عدد التلاميذ إلى 587 وطاقة استيعابها 480 الموجودة في حي 270 مسكن و مدرسة بلقاسم مسعود التي وصل فيها عدد تلاميذها أكثر من ضعف طاقتها الاستيعابية " عدد التلاميذ=845 ، و طاقة الاستيعاب = 440 ' فهذا يعني وجود 445 تلميذ زائد.

2-2- 1- دراسة علاقة الطاقة الاستيعابية مع عدد التلاميذ في القسم :

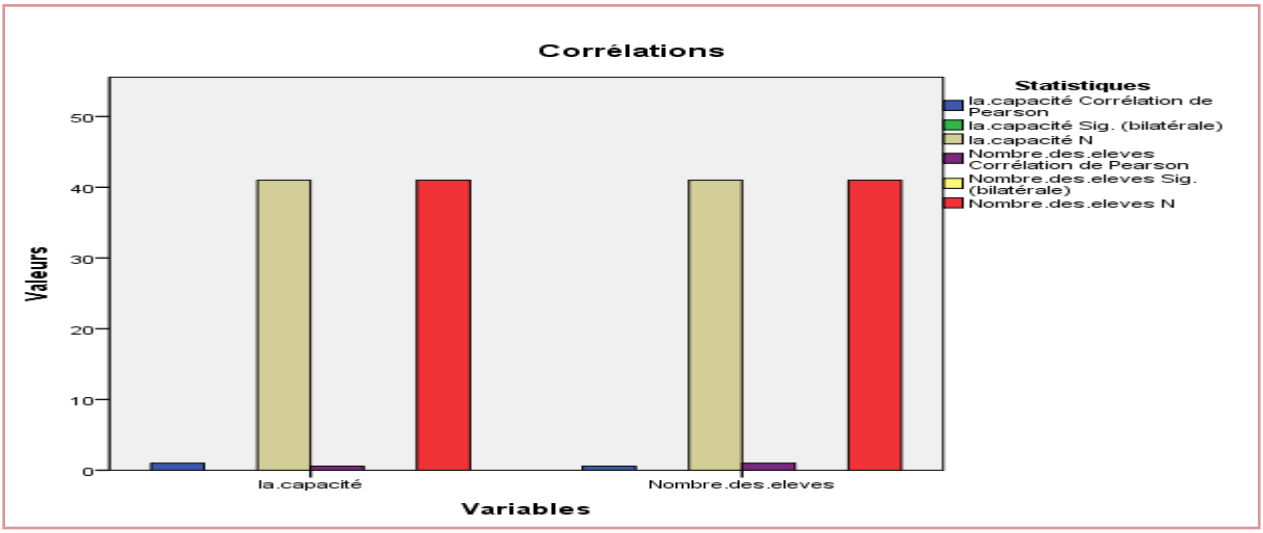
بواسطة استعمال برنامج SPSS نقوم بدراسة العلاقة بين الطاقة الاستيعابية و عدد التلاميذ وذلك بحساب معامل الارتباط

– جدول رقم 11: معامل الارتباط بين الطاقة الاستيعابية و عدد التلاميذ في القسم –

		la.capacité	Nombre.des.eleves
la.capacité	Corrélation de Pearson	1	,580**
	Sig. (bilatérale)		,000
	N	41	41
Nombre.des.eleves	Corrélation de Pearson	,580**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	
	N	41	41
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).			

المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

– الشكل رقم 11: معامل الارتباط بين الطاقة الاستيعابية و عدد التلاميذ في القسم –



المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

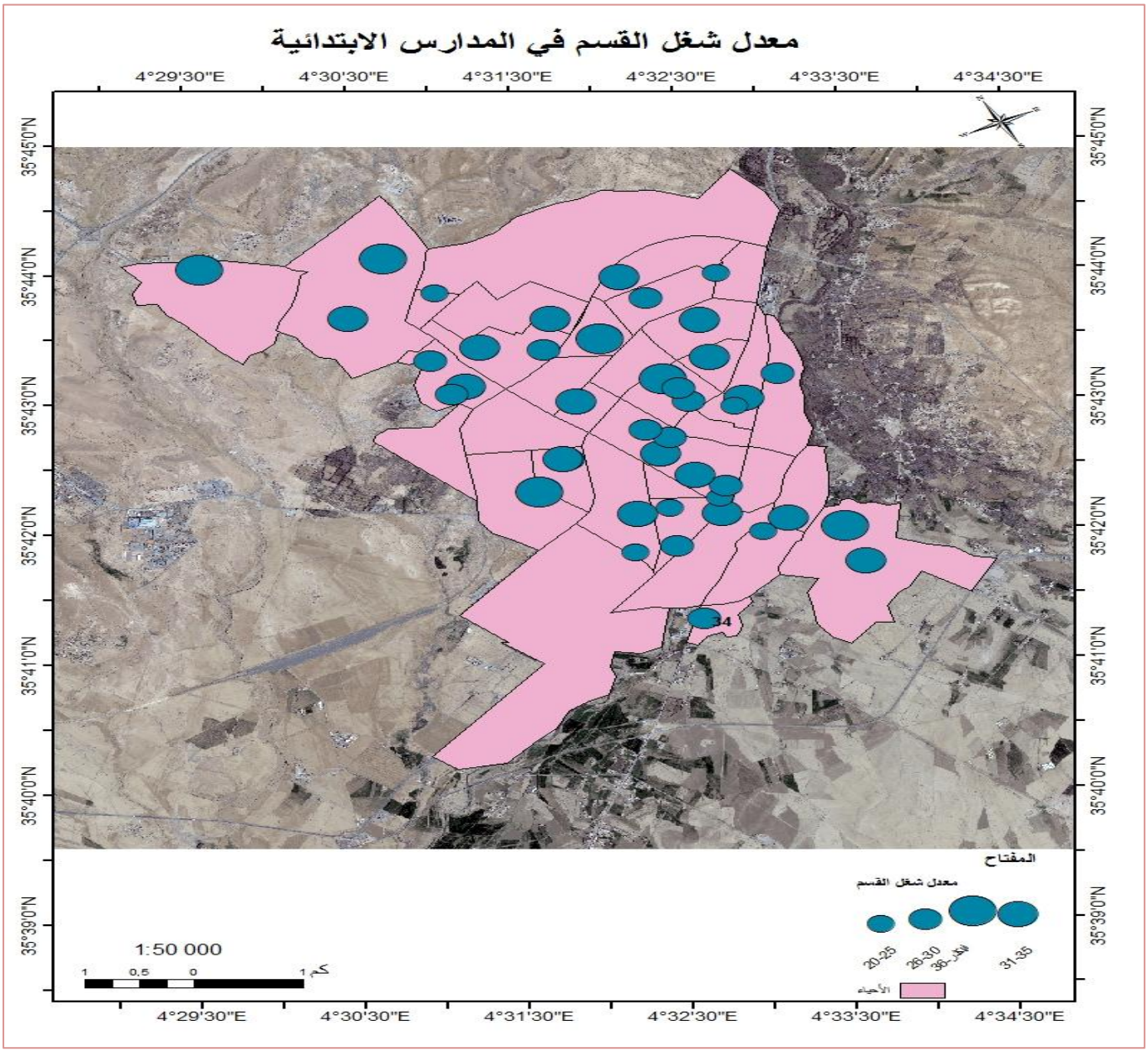
التعليق : حصلنا على معامل الارتباط بقيمة 0,580 ، أي الدالة سالبة موجبة " أي تزايد في العامل الأول (طاقة الاستيعاب) يواكبه تزايد في العامل الثاني (عدد التلاميذ) و لكن ليس بنفس الوتيرة ، وهذا ما يؤدي إلى وجود فائض في عدد التلاميذ داخل المدارس الابتدائية .

وفي الأخير نستنتج أن هناك علاقة ارتباطية طردية متوسطة بين الطاقة الاستيعابية وعدد التلاميذ في القسم ،وهذا يعني أن التباين الفائض في عدد التلاميذ بين المدارس الابتدائية أدي إلى التوزيع الغير المتساوي للمدارس عبر أحياء المدينة.

3- دراسة معدل شغل القسم بالمدارس الابتدائية :

وهو المعيار الذي يتحكم في عدد التلاميذ داخل القسم، بحيث في الجزائر نجد المعيار المعمول به هو 25 تلميذ في القسم، سنقوم برسم خريطة تبين لنا معدل شغل القسم للمدارس الابتدائية لمدينة المسيلة.

خريطة رقم 12 :



المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

من الخريطة رقم "12" تبين لنا أن هناك 7 مدارس ابتدائية من 41 طبق فيها المعيار 25 تلميذ في القسم، و 12 مدرسة بلغ معدل شغل القسم فيها من 26 إلى 30 تلميذ في القسم ، أما باقي المدارس نجد فيها معدل شغل القسم يفوق 36 تلميذ ، مما أدى إلى ظهور مشكل الاكتظاظ داخل الأقسام ، الراجعة إلى عدة أسباب فما هي العوامل و الأسباب التي أدت إلى خلق هذه الظاهرة ؟ سنحاول الإجابة على السؤال وذلك بالتطرق إلى دراسة المعايير التخطيطية التي تم ذكرها : معيار معامل شغل الأرض ، الكثافة السكانية ومعامل شغل المسكن ، وعلاقتها بعدد التلاميذ في القسم.

4 دراسة المعايير التخطيطية :

4-1- دراسة معامل شغل الأرض COS :

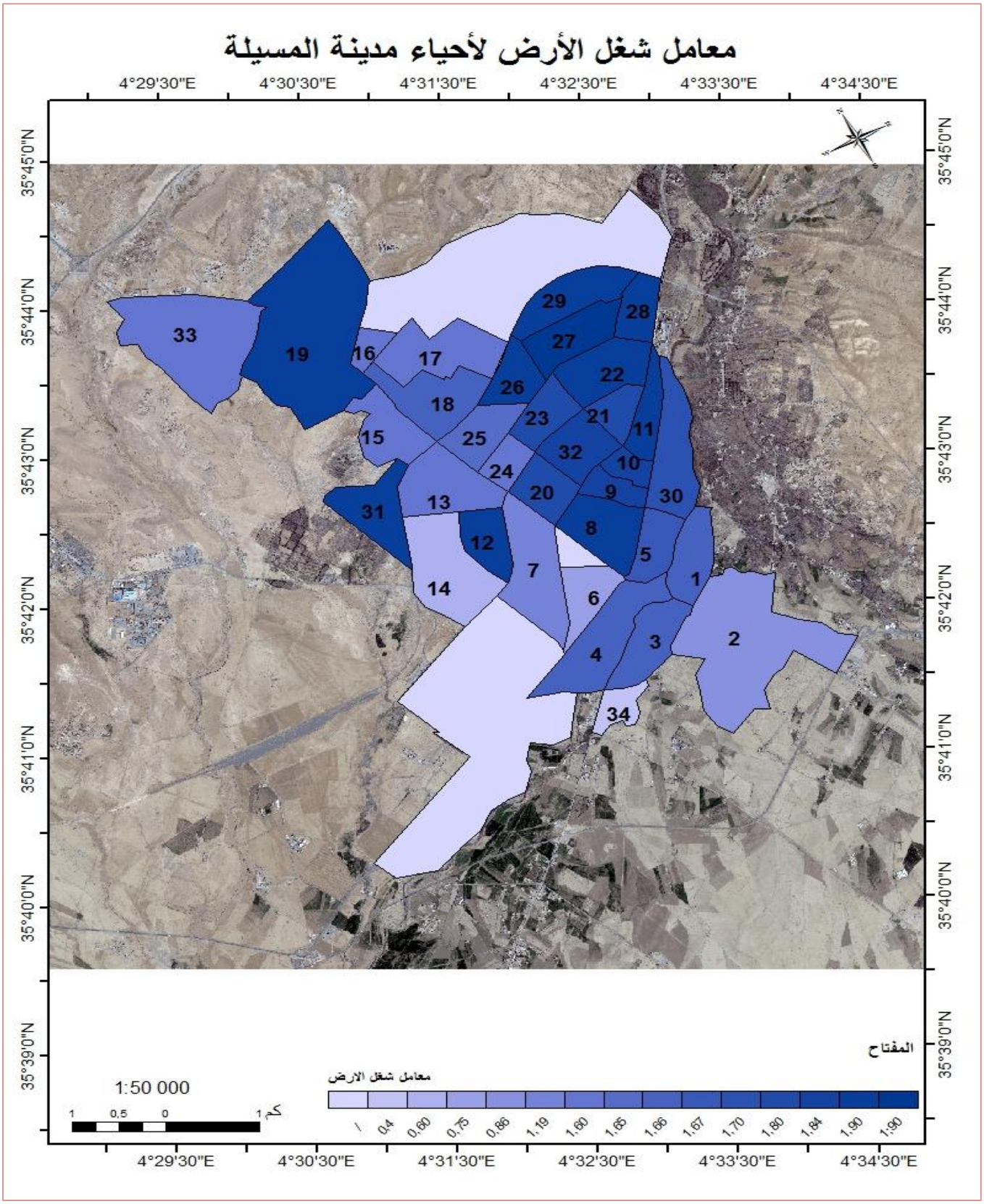
وهو المعيار الذي يحدد الكثافة السكنية للأحياء أي وبالتالي التحكم في تزايد أو انخفاض الكثافة السكانية مما يؤدي إلى تحديد مستوى الخدمة المقدمة للسكان من طرف التجهيزات على مستوى المدينة.

جدول رقم 13 :معامل شغل الار لأحياء مدينة المسيلة

الرقم	إسم الحي	معامل شغل الأرض		الرقم	إسم الحي	معامل شغل الأرض
01	الجعافرة	1.66		18	تعاونية الهواري	1.6
02	لاروكاد	0.86		19	5 جويلية	1.9
03	الجنان الكبير	1.66		20	النصر	1.8
04	العرقوب	1.6		21	النهضة	1.8
05	الكوش	1.67		22	924مسكن	1.9
06	طريق بوسعادة	0.75		23	خنوش عمر	1.8
07	الحي الاداري	1.19		24	تعاونية عقبة	1.6
08	وعواع المدني	1.90		25	المركب الرياضي	1.65
09	الشنيج الطاهر	1.84		26	346 مسكن	1.9
10	البدر	1.84		27	700مسكن	1.9
11	غالية العيد	1.9		28	270مسكن	1.9
12	بطاط عبد الله	1.9		29	عربوة محمد	1.9
13	500مسكن	1.6		30	الدوادة	1.7
14	غياط بلقاسم	0.6		31	297مسكن	1.9
15	إشبيليا	1.6		32	الثقافة	1.84
16	طارق بن زياد	1.6		33	مويلحة	1.6
17	295مسكن	1.6		34	سيدي عمارة	0.4

المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

خريطة رقم 13 :



المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

التعليق : تبين لنا أن قيمة معامل شغل الأرض تتراوح بين 0.4 و 1.9 إذ نلاحظ أنه يرتفع في الأحياء المتواجدة على مستوى الجهة الشمالية الشرقية و وسط المدينة و الجهة الغربية و انخفاضها في الأحياء المتواجدة على مستوى أطراف المدينة ، فهذا يعني وجود اختلاف على مستوى الخدمة المقدمة من طرف التجهيزات بصفة عامة و التعليمية بصفة خاصة ، فكلما ارتفع معامل شغل الأرض تكون الخدمة المقدمة من طرف هذه التجهيزات للسكان المدينة أحسن.

4-2- الكثافة السكانية :

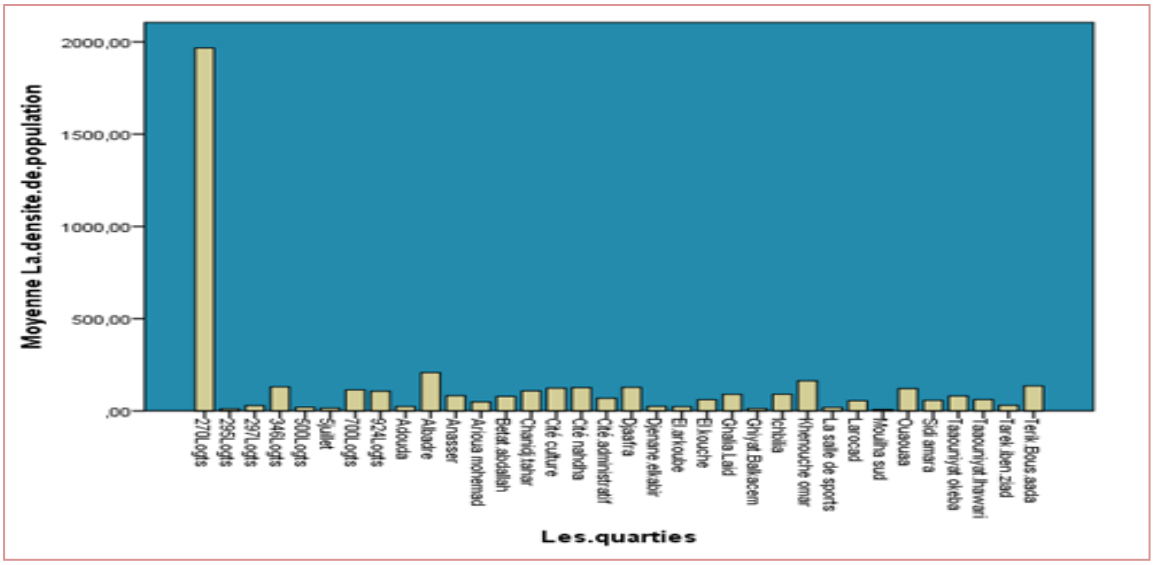
يشير مفهوم الكثافة السكانية بين مساحة الأرض التي يقطنها هؤلاء السكان ، و تقاس من خلال قسمة عدد السكان على مساحة الأرض، حيث تعتبر الكثافة السكانية ذات أهمية كبيرة في معرفة الهيئة التي تتوزع بها السكان جغرافيا.

-الجدول رقم 14 :الكثافة السكانية في مختلف الأحياء-

الرقم	اسم الحي	عدد السكان	المساحة "هكتار"	الكثافة السكانية		الرقم	اسم الحي	عدد السكان	المساحة هـ	الكثافة السكانية
1	الجعافرة	2246	17.61	127.54		18	تعاونية الهواري	3841	62.72	61.24
2	لاروكاد	10198	185.68	54.92		19	5 جويلية	3234	215	15,04
3	الجنان الكبير	1475	61	24.18		20	النصر	1776	35.80	49.61
4	العرقوب	1583	66.28	22.88		21	النهضة	3144	24.88	126.37
5	الكوش	2474	40.81	60.62		22	924مسكن	6054	56.78	106.62
6	طريق بوسعادة	5945	49.69	119.64		23	خنوش عمر	5782	35.5	162.87
7	الحي الاداري	5163	87.67	58.89		24	تعاونية عقبة	1733	21.38	81.06
8	وعواع المدني	5918	60.54	97.75		25	المركب الرياضي	773	43.23	17.88
9	الشنيج الطاهر	1896	17.49	108.40		26	346 مسكن	4657	35.93	129.61
10	البدر	4011	19.35	207.29		27	700مسكن	5875	51.58	113.9
11	غالية العيد	2488	27.78	89.56		28	270مسكن	3265	1.66	1966.87
12	بطاط عبد الله	2738	35.00	78.23		29	عربوة محمد	2803	57.68	48.60
13	500مسكن	1329	69.15	19.22		30	الدوادة	1508	63.62	23.70
14	غياط بلقاسم	938	77.65	12.07		31	297مسكن	1915	66.94	28.61
15	إشبيليا	9993	110.76	90.22		32	الثقافة	5540	44.86	123.5
16	طارق بن زياد	812	27.27	29.78		33	مويلحة	3133	393	8
17	295مسكن	752	70.14	10.72		34	سيدي عمارة	1150	20	57,5

المصدر: فرع الإحصاء +معالجة الطالبة سنة 2016

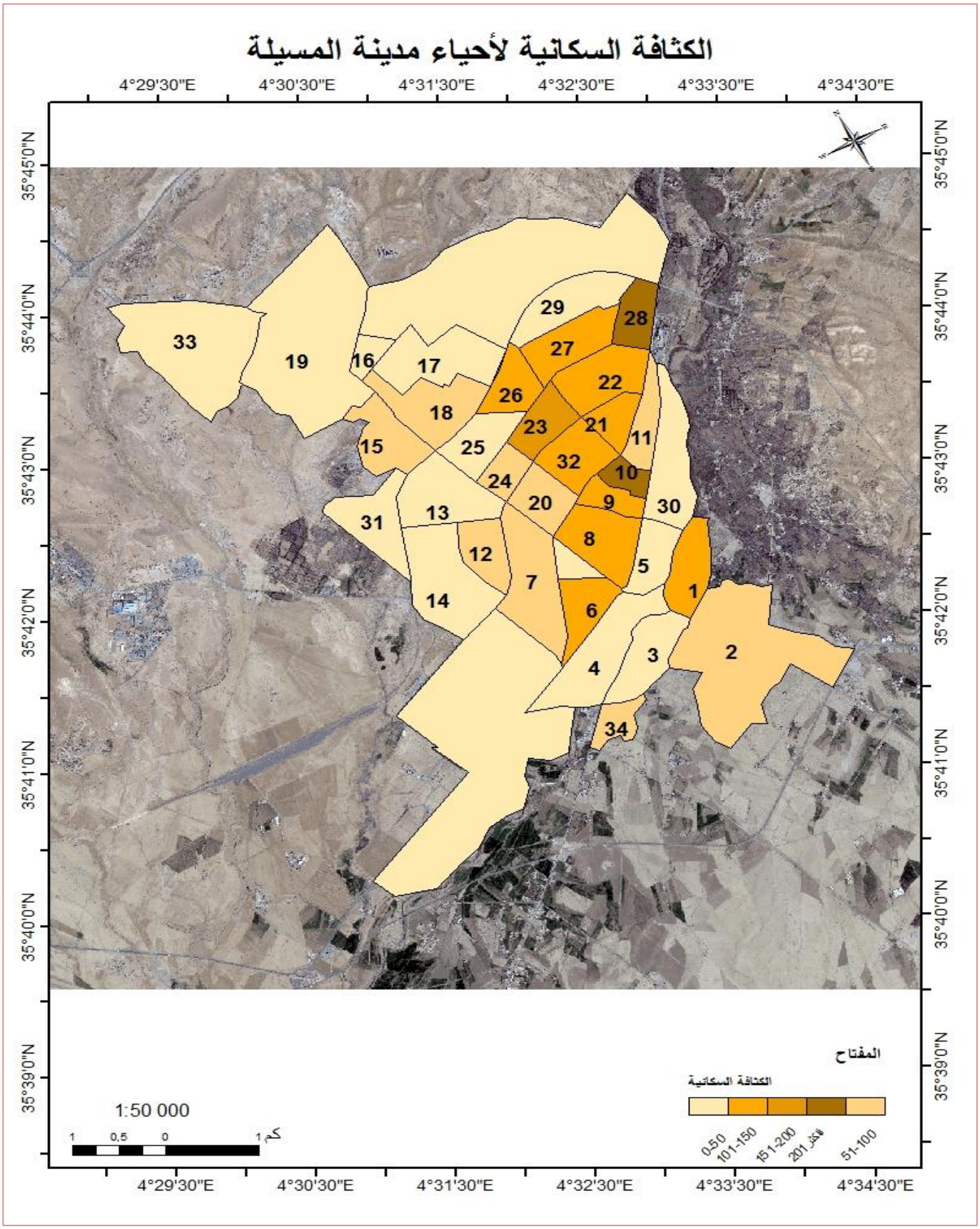
الشكل رقم12 : الكثافة السكانية لأحياء مدينة المسيلة



المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

التعليق :لاحظنا أن هناك تباين في الكثافة السكانية عبر أحياء مدينة المسيلة، إذ تتمركز اكبر كثافة سكانية في بمركز المدينة و الجهة الشمالية الشرقية ، وكما وجدنها عادية في باقي الأحياء المدينة.

خريطة رقم 14 :



المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

4-3- معامل شغل المسكن :

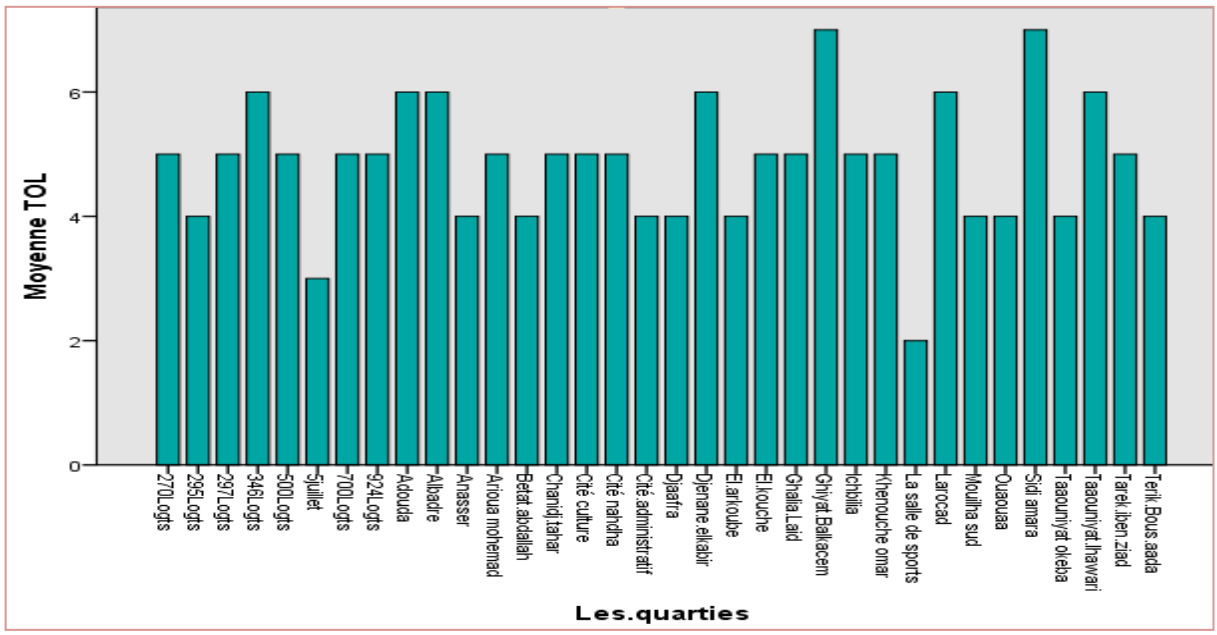
هو العنصر الأساسي لتحديد نوعية المسكن و مدى رفاهيته ،إذ يتم قياسه بعدد السكان على عدد السكنات لإيجاد عدد الأفراد في أسرة واحدة.

الجدول رقم 15: معامل شغل المسكن في أحياء مدينة

الرقم	إسم الحي	معامل شغل المسكن	الرقم	إسم الحي	معامل شغل المسكن
01	الجعافرة	4	18	تعاونية الهواري	6
02	لاروكاد	6	19	5 جويلية	3
03	الجنان الكبير	6	20	النصر	4
04	العرقوب	4	21	النهضة	5
05	الكوش	5	22	924مسكن	5
06	طريق بوسعادة	4	23	خنوش عمر	5
07	الحي الاداري	4	24	تعاونية عقبة	4
08	وعواع المدني	4	25	المركب الرياضي	2
09	الشنيج الطاهر	5	26	346 مسكن	6
10	البدر	6	27	700مسكن	5
11	غالية العيد	5	28	270مسكن	5
12	بطاط عبد الله	4	29	عربوة محمد	5
13	500مسكن	5	30	الدوادة	6
14	غياط بلقاسم	7	31	297مسكن	5
15	إشبيليا	5	32	الثقافة	5
16	طارق بن زياد	5	33	مويلحة	4
17	295مسكن	4	34	سيدي عمارة	7

المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

الشكل رقم 13: معامل شغل المسكن لأحياء مدينة



المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

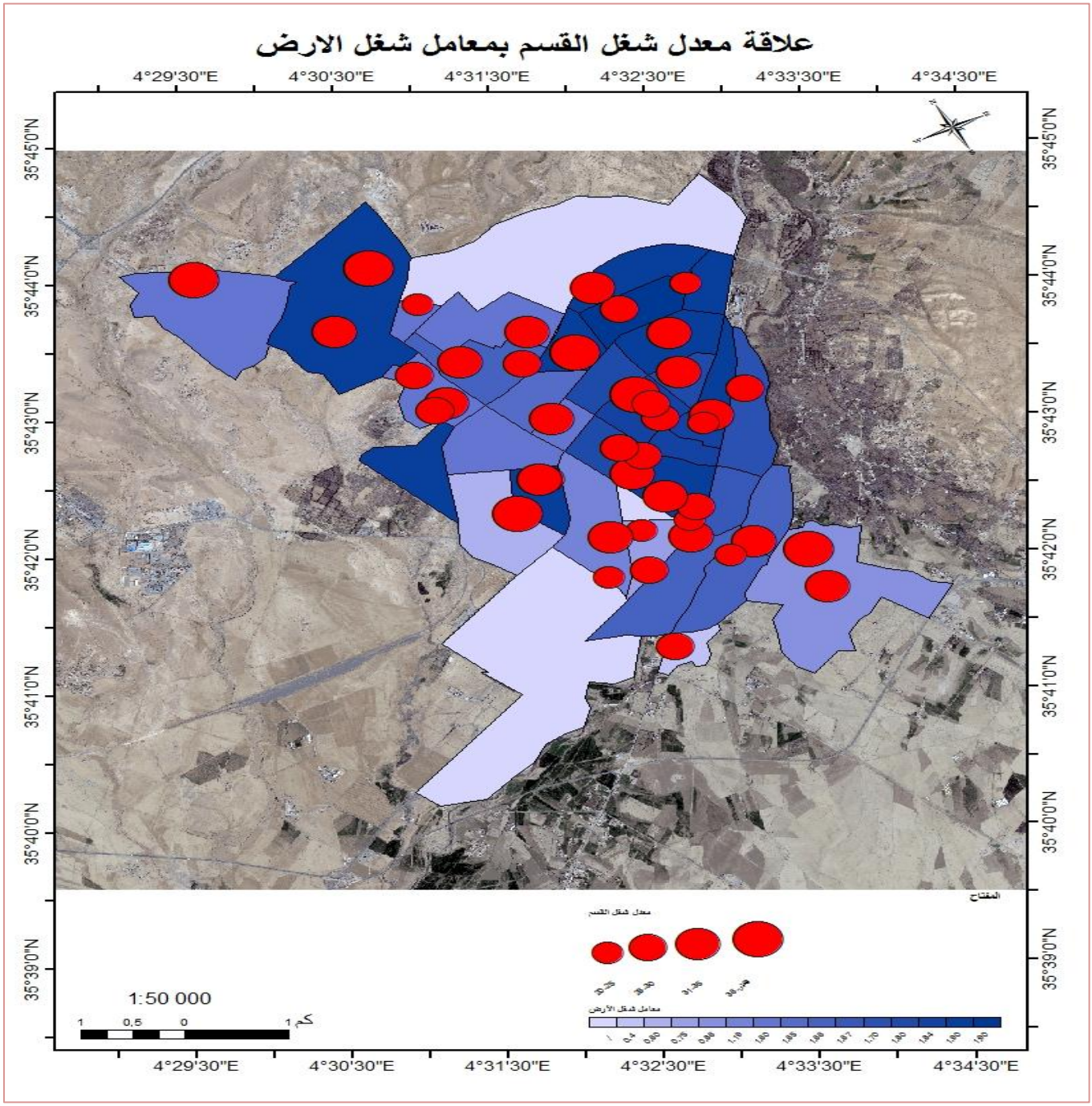
من خلال الجدول و الشكل تبين لنا أن معامل شغل المسكن في أحياء مدينة المسيلة يتراوح مابين 2-7 فرد/مسكن ،إذ نجده في الحيين غياط بلقاسم و سيدي عمارة بمعامل شغل المسكن" 7 فرد/مسكن "، إذ يفوق المعيار الوطني المعمول به " 6 فرد /مسكن ".

5- التحليل و الاستنتاجات:

بالاعتماد على برنامج spss و المعطيات السابقة سنقوم بدراسة علاقة معدل شغل القسم بالمعايير التخطيطية السابقةو دعمه بالخرائط SIG :

5-1- علاقة معدل شغل القسم بمعامل شغل الأرض.

خريطة رقم 15:



المصدر: من إعداد الطالبة 2016

جدول رقم 16 : الترددات الإحصائية لمعامل شغل القسم و معامل شغل الأرض

TOC			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	20	4	11,8
	21	2	5,9
	23	1	2,9
	25	1	2,9
	26	2	5,9
	27	2	5,9
	28	2	5,9
	30	2	5,9
	31	4	11,8
	32	4	11,8
	33	3	8,8
	35	2	5,9
	36	3	8,8
	37	1	2,9
	Total	33	97,1
Manquant	Système	1	2,9
Total		34	100,0

COS			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	,40	1	2,9
	,60	1	2,9
	,75	1	2,9
	,86	1	2,9
	1,19	1	2,9
	1,60	8	23,5
	1,65	1	2,9
	1,66	2	5,9
	1,67	1	2,9
	1,70	1	2,9
	1,80	3	8,8
	1,84	3	8,8
	1,90	10	29,4
	Total	34	100,0

المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

من خلال الجداول الذي يمثل الترددات الإحصائية لمعامل شغل الأرض لأحياء مدينة المسيلة نلاحظ 1,90 بحيث تكررت 10 مرات و بالنسبة 29,4 % ، أما بالنسبة لمعدل شغل القسم أدنى قيمة له هي 21 بحيث تكررت مرتين و بالنسبة 11,8 % ،و أعلى قيمة له هي 37 بحيث تكررت مرة واحدة فقط و بالنسبة 2,9 %.

جدول رقم 17 : الاحصاء الوصفي لمعامل شغل الأرض و معدل شغل القسم

		Nombre.des.eleves.par.classe	COS
N	Valide	33	34
	Manquant	1	0
Moyenne		26,61	1,6135
Minimum		0	,40
Maximum		37	1,90

المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

من الجدول يتضح لنا أن عدد الحالات التي أخضعت للتحليل هي 34 حالة والتي تتمثل في معامل شغل الأرض للأحياء ، أما في عدد التلاميذ في القسم نلاحظ أن الحالات الخاضعة لتحليل هي 33 مع وجود حالة مفقودة و السبب في ذلك راجع إلى عدم وجود مدرسة ابتدائية على مستوى الحي 297 مسكن ، ومن الجدول نفسه نجد أن متوسط عدد التلاميذ في المجال المدروس هو 26,61 في حين نسجله عند معامل شغل الأرض يساوي 1,6135 ،بحيث نسجل القيمة الدنيا لعدد التلاميذ تساوي 0 عندما تكون القيمة الدنيا لمعامل شغل الأرض تساوي 0,40 ، ونسجل القيمة القصوى لعدد التلاميذ في القسم هي 37 تلميذ في جين معامل شغل الأرض تصل قيمته إلى 1,90 .

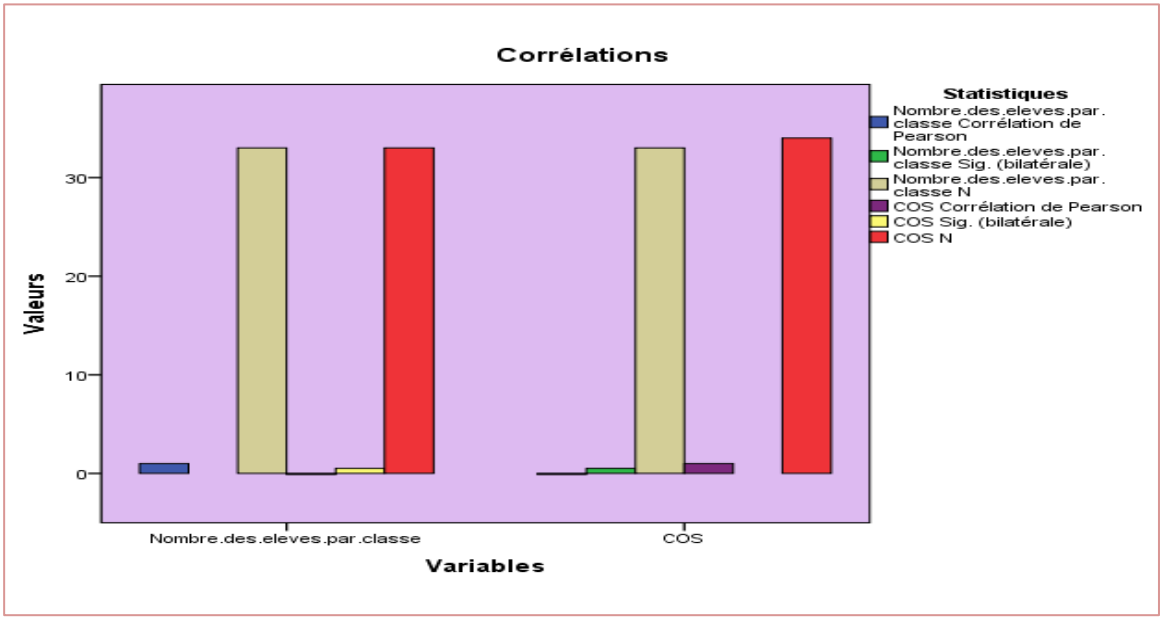
جدول رقم 18 : معامل الارتباط معدل شغل القسم بمعامل شغل الأرض

Corrélations

		Nombre.des.eleves.par.classe	COS
Nombre.des.eleves.par.classe	Corrélation de Pearson	1	-,118
	Sig. (bilatérale)		,513
	N	33	33
COS	Corrélation de Pearson	-,118	1
	Sig. (bilatérale)	,513	
	N	33	34

المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

الشكل رقم 14: علاقة معدل شغل القسم بمعامل شغل الأرض



المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

التعليق: تحصلنا على معامل الارتباط بين معدل شغل القسم و معامل شغل الأرض بقيمة (0.118-) أي يقترب من القيمة (1-) أي وجود علاقة إرتباطية ضعيفة سالبة بين معامل شغل القسم و معدل شغل الأرض .

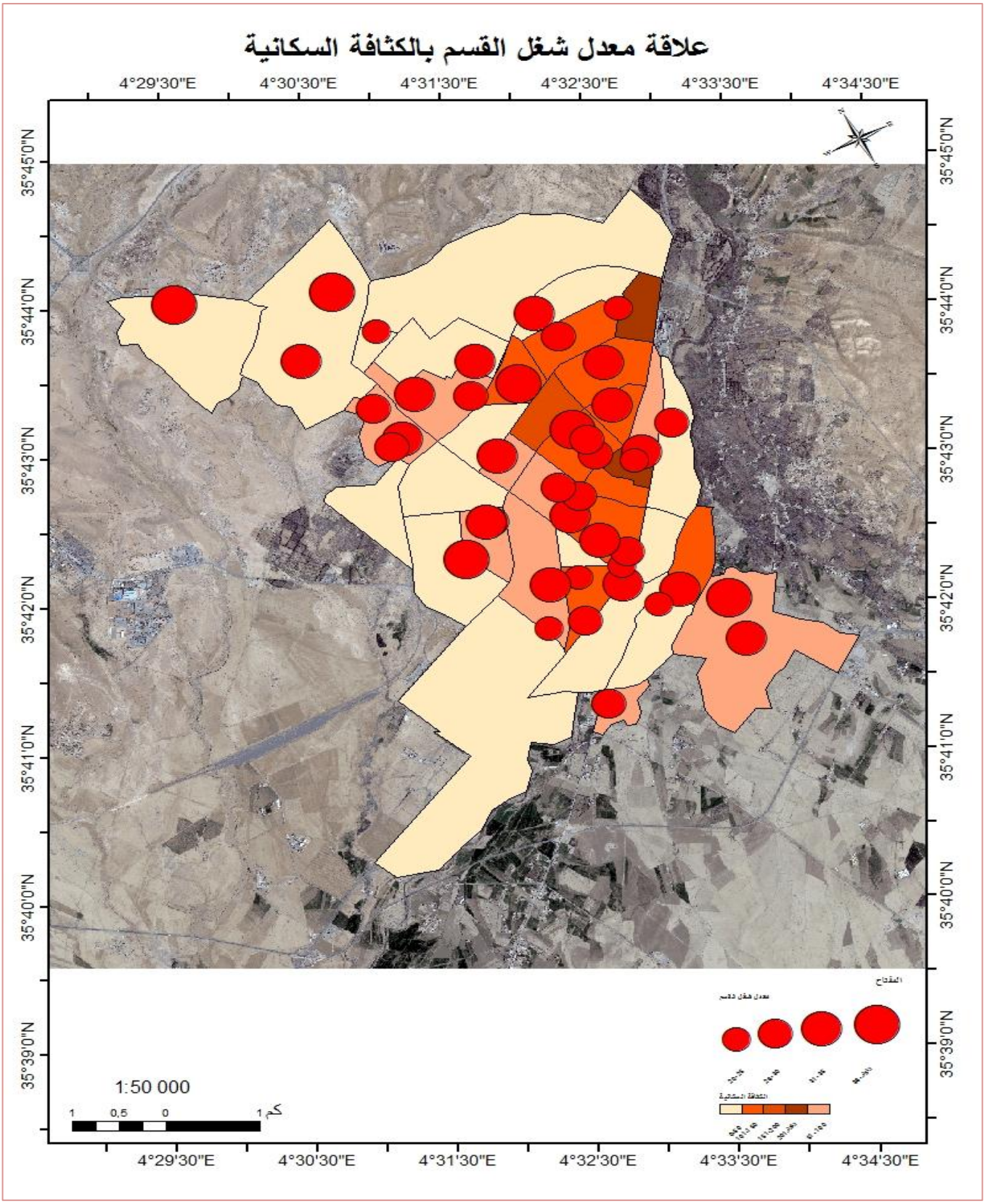
و من الخريطة رقم 18 : تبين لنا أن ارتفاع أو انخفاض معامل شغل الأرض بين أحياء مدينة المسيلة لا يأثر بشكل كبير على معدل شغل القسم للمدارس الموجودة في هذه الأحياء.

و في الأخير نستنتج أن معامل شغل الأرض لم يأخذ بعين الاعتبار رغم أنه عنصر مهم في تخطيط وتوزيع المدارس الابتدائية و تحكمه في كفاءة ومستوى الخدمة المقدمة.

5-2- علاقة معدل شغل القسم بالكثافة السكانية :

من خلال الخريطة رقم 16 : تبين لنا أن المدارس الابتدائية لا تتوزع على حساب الكثافة السكانية ،إذ نجد أن هناك أحياء ذات كثافة عالية مثل: 270 مسكن بلغت كثافته 1966,87 نسمة / الهكتار يحتوي على مدرسة واحدة ،وهذا ما جعلها تعاني من الاكتظاظ داخل الأقسام ، راجع لانتقال التلاميذ إلى المدارس ذات السمعة الجيدة، مستوى التعليم الجيد

خريطة رقم 16:



المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

جدول رقم 19 : التردات الاحصائية للكثافة السكانية

La.densite.de.population			
		Fréquence	Pourcentage
Valide	8,00	1	2,9
	10,72	1	2,9
	12,08	1	2,9
	15,04	1	2,9
	17,88	1	2,9
	19,56	1	2,9
	22,88	1	2,9
	23,70	1	2,9
	24,18	1	2,9
	28,61	1	2,9
	29,78	1	2,9
	48,60	1	2,9
	54,92	1	2,9
	57,50	1	2,9
	60,62	1	2,9
	61,24	1	2,9
	68,80	1	2,9
	78,23	1	2,9
	81,06	1	2,9
	82,15	1	2,9
	89,56	1	2,9
	90,22	1	2,9
	106,62	1	2,9
	108,40	1	2,9
	113,90	1	2,9
	121,26	1	2,9
	123,50	1	2,9
	126,37	1	2,9
	127,54	1	2,9
	129,61	1	2,9
	135,10	1	2,9
	162,87	1	2,9
	207,29	1	2,9
	1966,87	1	2,9
	Total	34	100,0

المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

من خلال جدول الترددات الاحصائية للكثافة السكانية بين أحياء مدينة المسيلة نلاحظ أن أدنى قيمة لها هي 8 بحيث تكررت مرة واحدة فقط و بالنسبة 2,9 % ، و أعلى قيمة لها هي 1966,87 بحيث تكررت كذلك مرة واحدة و بالنسبة 2,9 % .

جدول رقم 20: الاحصاء الوصفي لمعدل شغل القسم بالكثافة السكانية

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
Nombre.des.eleves.par.classe	33	21	37	26,61	10,851
La.densite.de.population	34	8,00	1966,87	129,8429	328,41524
N valide (liste)	33				

المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

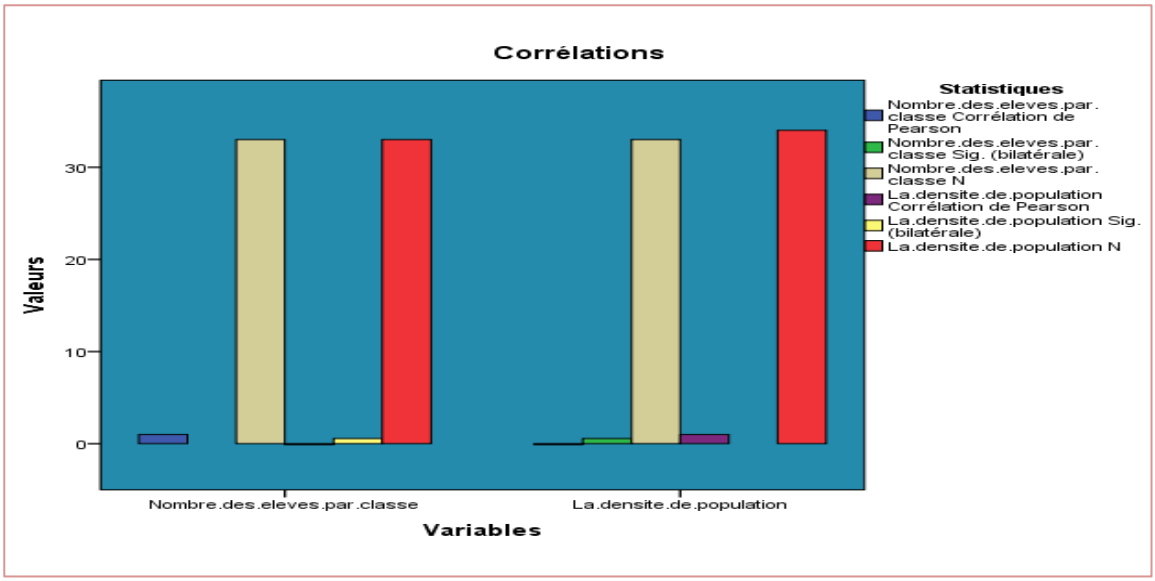
ومن الجدول نلاحظ أن متوسط عدد التلاميذ في المجال المدروس هو 26,61 في حين نسجل متوسط الكثافة السكانية يساوي 129,8429 ،بحيث نسجل القيمة الدنيا لعدد التلاميذ تساوي 21 عندما تكون القيمة الدنيا للكثافة السكانية هي 8 نسمة /الهكتار ، ونسجل القيمة القصوى لعدد التلاميذ في القسم هي 37 تلميذ في جين الكثافة السكانية تصل إلى 1966,87.

جدول رقم 21 : معامل الارتباط بين معدل شغل القسم و كثافة السكانية

Corrélations			
		Nombre.des.eleves.par.classe	La.densite.de.population
Nombre.des.eleves.par.classe	Corrélation de Pearson	1	-,105
	Sig. (bilatérale)		,561
	N	33	33
La.densite.de.population	Corrélation de Pearson	-,105	1
	Sig. (bilatérale)	,561	
	N	33	34

المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

الشكل رقم 15 : العلاقة بين معدل شغل القسم و الكثافة السكانية



المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

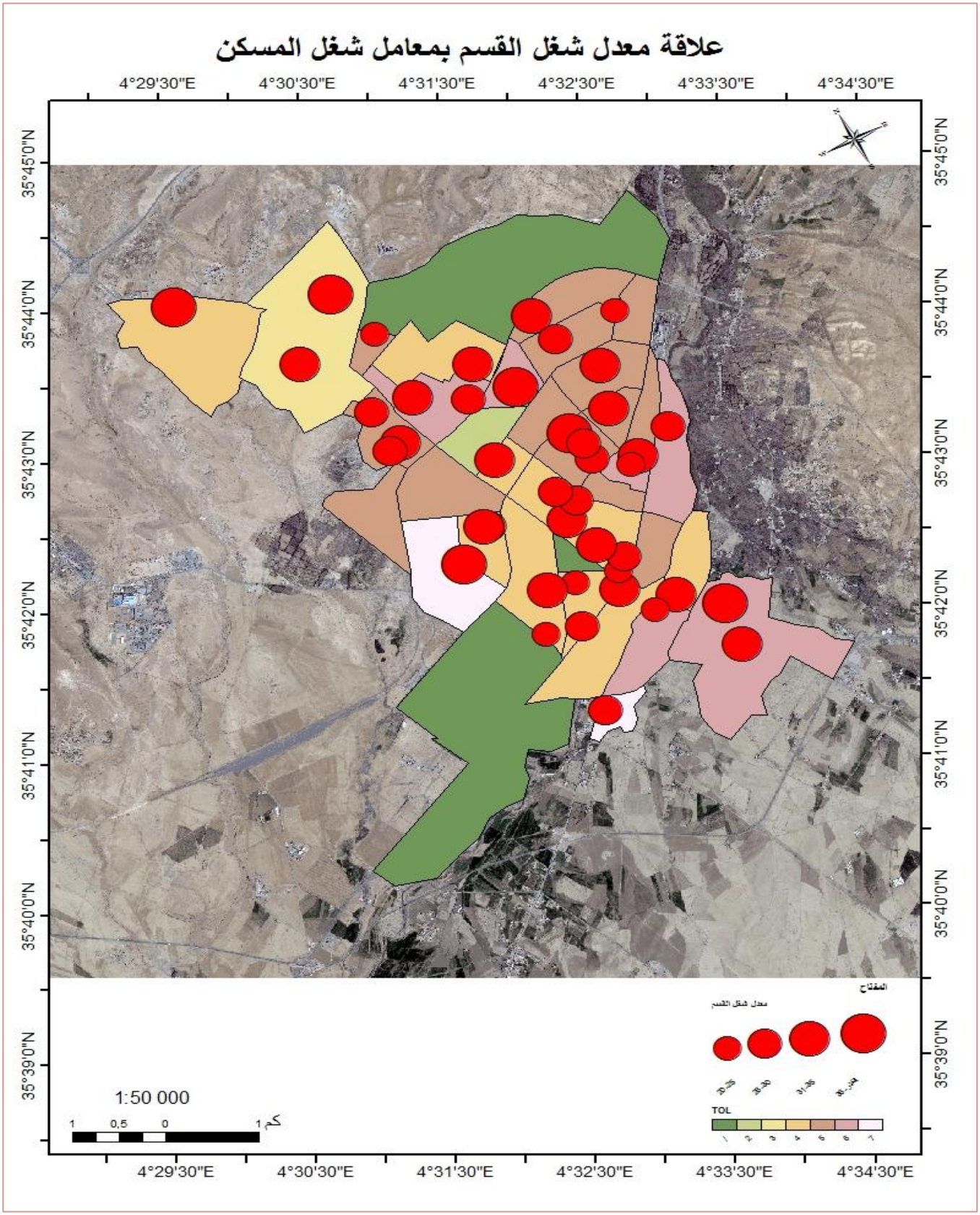
التعليق : تحصلنا على معامل الارتباط بين معدل شغل القسم و الكثافة السكانية بقيمة (0.105-) أي يقترب من القيمة (1-) أي وجود علاقة إرتباطية ضعيفة سالبة بين معامل شغل القسم و الكثافة السكانية .

نستنتج أن عند تخطيط المدارس الابتدائية لم تتم فيه مراعاة الكثافة السكانية بعين الإعتبار برغم أنها مؤشر هام في تحديد احتياجات سكان أحياء المدينة و رفع مستوي ونوعية الخدمة التعليمية .

5-3- علاقة معدل شغل القسم بمعامل شغل المسكن :

يعتبر معامل شغل المسكن أحد المؤشرات التي نقيس به الكثافة السكنية في أحياء المدينة ،ويتزايد افرد الأسر يؤدي إلى تزايد عدد السكان في المنطقة ما يواكب تزايد عدد المتمدرسين ،إذ يتطلب توفير خدمة أكبر من طرف التجهيزات التعليمية .

خريطة رقم 17 :



المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

من الخريطة رقم 17: تبن لنا أن الأحياء المتواجدة في الجهة الشمالية الشرقية التي يتراوح فيها معامل شغل المسكن مابين 5-6 فرد/سكن ،بلغ فيها معدل شغل القسم مابين 25-30 تلميذ في القسم أما في باقي المناطق رغم أن معامل شغل المسكن فيها أقل من 6 إلا أن معدل شغل القسم يتزايد وهذا راجع إلى توجيه التلاميذ للمدارس غير المدارس المتواجدة في أحيائهم مما يسبب في خلق الاكتظاظ و ضعف الخدمة التعليمية لهذه المدارس.

جدول رقم 22 : الترددات الحصائية لمعدل شغل القسم و معامل شغل المسكن

TOL					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2	1	2,9	2,9	2,9
	3	1	2,9	2,9	5,9
	4	10	29,4	29,4	35,3
	5	14	41,2	41,2	76,5
	6	6	17,6	17,6	94,1
	7	2	5,9	5,9	100,0
	Total	34	100,0	100,0	

المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

من خلال جدول الترددات الإحصائية لمعامل شغل المسكن بين أحياء مدينة المسيلة نلاحظ أن أدنى قيمة لها هي 2 بحيث تكررت مرة واحدة فقط و بالنسبة 2,9 % ، و أعلى قيمة لها هي 7 بحيث تكررت كذلك مرتين و بالنسبة 5.9% .

جدول رقم 23 : الاحصاء الوصفي لمعدل شغل القسم و معامل شغل المسكن

Statistiques descriptives					
	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
Nombre.des.eleves.par.classe	33	21	37	26,61	10,851
TOL	34	2	7	4,85	1,048
N valide (liste)	33				

المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

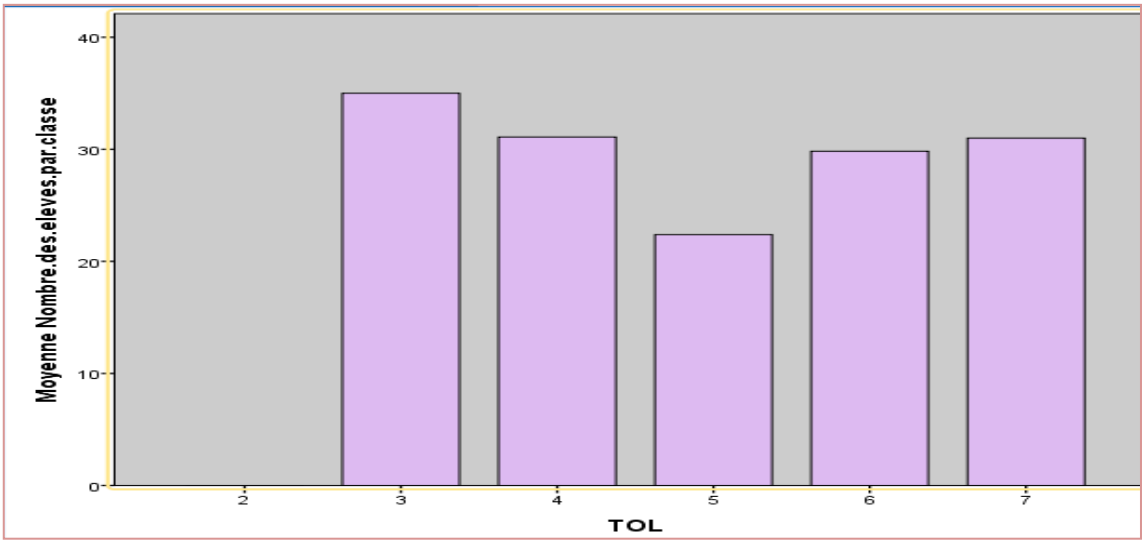
التعليق: نلاحظ أن متوسط عدد التلاميذ في المجال المدروس هو 26,61 في حين نسجل معامل شغل المسكن يساوي 4.85 فرد/مسكن ،بحيث نسجل القيمة الدنيا لعدد التلاميذ تساوي 21 عندما تكون القيمة الدنيا لمعامل شغل المسكن 2فرد/مسكن ، ونسجل القيمة القصوى لعدد التلاميذ في القسم هي 37 تلميذ في جين معامل شغل المسكن يصل إلى 7فرد/مسكن.

جدول رقم 24 : معامل الارتباط بين معدل شغل القسم و معامل شغل المسكن

Corrélations			
		Nombre.des.eleves.par.classe	TOL
Nombre.des.eleves.par.classe	Corrélation de Pearson	1	,149
	Sig. (bilatérale)		,408
	N	33	33
TOL	Corrélation de Pearson	,149	1
	Sig. (bilatérale)	,408	
	N	33	34

المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

الشكل رقم 16 : معامل الارتباط بين معدل شغل القسم و معامل شغل المسكن



المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

التعليق: تحصلنا على معامل الارتباط بين معدل شغل القسم و معامل شغل المسكن بقيمة (0,149) أي يقترب من القيمة (1) أي وجود علاقة إرتباطية ضعيفة موجبة بين معامل شغل القسم و معامل شغل المسكن .

نستنتج أن معدل شغل القسم و معامل شغل المسكن في يتزايدان بوتيرة غير متساوية .

5-4- علاقة بين معدل شغل القسم و نمط الأقسام :

يوجد بمدينة المسيلة 41 مدرسة ابتدائية إذ تحتوي على 668 قسم تتوزع عليها بمعدل شغل القسم 37 تلميذ في القسم،حسب نمط الأقسام تلك المدارس .

جدول رقم 25 : الترددات الحصائية لمعدل شغل القسم و نمط الأقسام

type					
		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	B	8	19,5	19,5	19,5
	C	10	24,4	24,4	43,9
	D	23	56,1	56,1	100,0
	Total	41	100,0	100,0	

المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

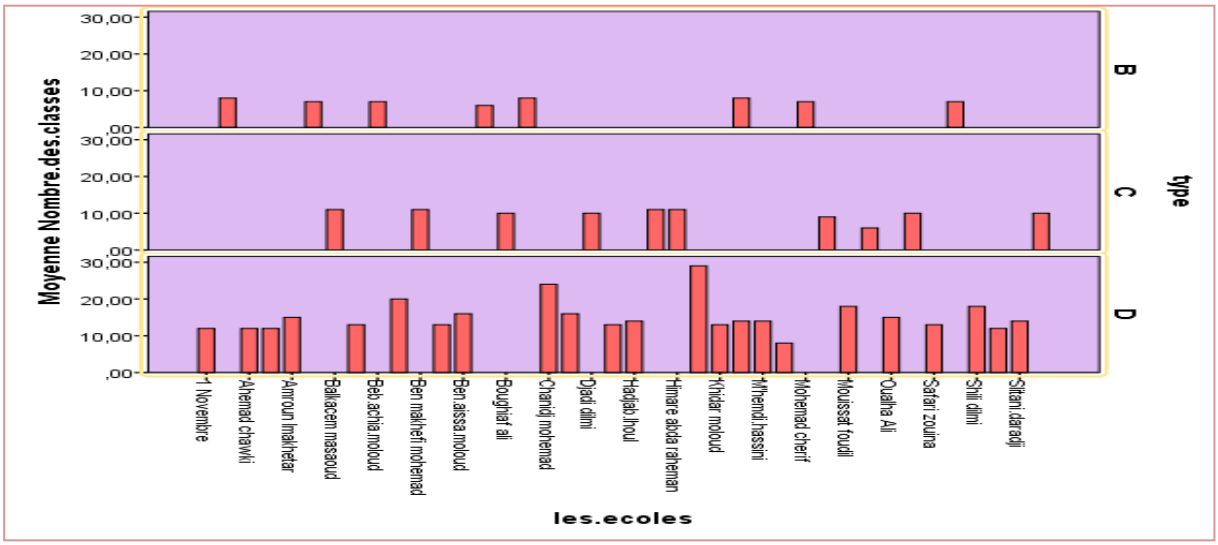
من خلال جدول الترددات الإحصائية للنمط الأقسام المدارس الموجود في أحياء مدينة المسيلة نلاحظ أن أدنى قيمة لها هي 8 أي من نمط" B " بحيث تكررت 8 مرات و بالنسبة 19.5% ، و أعلى قيمة لها هي23 أي نمط "D" بحيث تكررت كذلك 23 مرة بنسبة 56,1% .

جدول رقم 26 : معامل الإرتباط بين معدل شغل القسم و نمط الاقسام

Corrélations			
		Nombre.des.eleves.par;classe	type
Nombre.des eleves.par.classe	Corrélation de Pearson	1	,315*
	Sig. (bilatérale)		,045
	N	41	41
type	Corrélation de Pearson	,315*	1
	Sig. (bilatérale)	,045	
	N	41	41
*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).			

المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

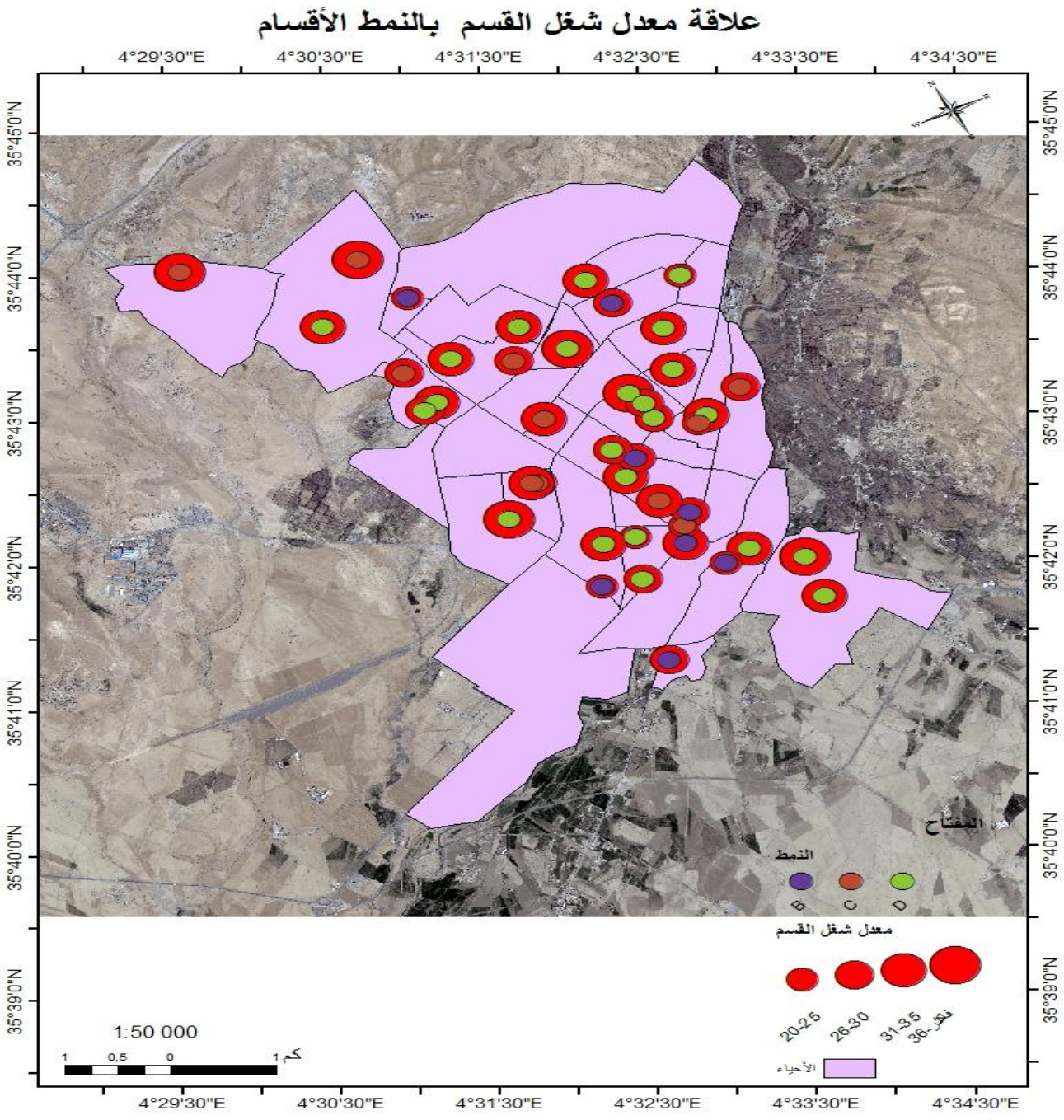
الشكل رقم 17 : علاقة بين معدل شغل القسم و نمط الاقسام



المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

الغليق : تحصلنا على معامل الارتباط بين معدل شغل القسم و نمط الأقسام بقيمة (0, 315) أي يقترب من القيمة (1) أي وجود علاقة إرتباطية ضعيفة موجبة بين معامل شغل القسم و نمط الأقسام

خريطة رقم 18 :



المصدر : من إعداد الطالبة سنة 2016

من خلال الجدول و الخريطة نستنتج كلما كان نمط الأقسام المدرسة " عدد الأقسام " متزايد نجد تزايد في عدد التلاميذ لكن ليس بنفس الوتيرة .

6– التخطيط بأدوات التهيئة و التعمير :

الاحتياجات من المرافق التعليمية " التعليم الابتدائي " : هذا النوع من التعليم يؤهل التلاميذ من التنقل من التعليم الابتدائي إلى التعليم المتوسط لعدد من السكان ،و ندرج المقارنة التالية للتوضيح وتيرة التطور و العجز على مستوى هذه التجهيزات .

الاحتياجات التعليم الابتدائي عبر أفاق 2005–2025 م

السنة	عدد السكان	السكان المعنيين	عدد الحجرات الموجودة	عدد الحجرات الضرورية	الاحتياجات
2005	147945	23686	642	789	147
2010	170480	27294	789	910	121
2015	196060	31389	910	1046	136
2025	259029	41470	1046	1382	336

المصدر : مخطط التوجيهي للتهيئة و التعمير

تمت عملية حساب الاحتياجات من الأقسام على أساس أي نسبة 16.01% من السكان هم معنيون بالتعليم الأساسي وأن معدل شغل القسم 30 تلميذا .

- **الوضعية الحالية** : بلغ عدد المدارس الابتدائية في مدينة المسيلة بـ : 41 مدرسة ابتدائية يصل فيها عدد التلميذ الكلي لسنة 2015 بـ 14168 تلميذ و 505 قسم ، و بمعدل القسم 37 تلميذ في القسم.و عدد السكان بـ : 214661 نسمة/ الهكتار ,

من خلال مقارنة الوضعية الحالية بالجدول الاحتياجات نجد أن مدينة المسيلة يستلزمها في سنة 2015 من الاحتياجات التعليم الابتدائي المستقبلية 910 قسم للسكان المعنيين الذي بلغ عددهم 31389 و لكن هذا لم يطبق أثناء التخطيط إذ نجد 505 يخدم من السكان بـ 34345 و من هنا يمكن أن نقول أن هناك عجز على مستوي المدارس الابتدائية بـ 415 قسم . حسب المعيار العالمي 20 تلميذ في القسم نجد أن مدينة المسيلة لها عجز لـ 20 مدرسة.

7-تحليل المقابلة :

من خلال زيارتنا للمديرية التربية و التعليم لولاية المسيلة بهدف إجراء مقابلة مع مسؤولين المديرية للإجابة على بعض الأسئلة في مختلف المجالات التي تتناول موضوع الدراسة فكانت إجابتهم كالتالي :

1- البرمجة و التخطيط :

- من هي الهيئات المسؤولة عن تخطيط المدارس الابتدائية ؟

الجهات المسؤولة عن تخطيط وبرمجة و إقتراح مشاريع إنجاز المؤسسات التربوية هي مديرية التربية و بالتحديد مصلحة البرمجة و المتابعة ،مكتب البرمجة و الخرائط المدرسية بالتنسيق مع كل من المديرية البرمجة و متابعة الميزانية "مديرية التخطيط سابقا"،و وزارة التربية بإعتبارها السلطة الوصية .

- ماهو دور مديرية التربية في إنجاز المؤسسة التعليمية ؟

باعتبارها المكلفة بالشؤون التربوي على مستوى بالشؤون التربوية على مستوى الولائي فهي أدرى أكثر من غيرها على واقع التربية ،و إحتياجاته من مختلف الهياكل و خدمة العملية و التعليمية و تحسين ظروف التمدرس و منه ياتي دورها الأساسي في تقدير الاحتياجات و أماكن الاحتياج ومن ثم إقتراحها على الوصاية .

- على أي أساس يتم برمجة قاعدة المدارس الابتدائية ؟

من خلال الإحصائية المتوفر على مستوى مديرية التربي لعدد التلاميذ "التوقع و التنبؤ" في المستقبل يتم تقدير قاعدة أوسع للهياكل الواجب إنجازها مقارنة بالسعة الحالية "قدرة الاستعاب الحالية للمؤسسات الموجودة " إلى جانب عدد السكان المناطق و التوسع العمراني للأحياء الجديدة و التجزيئات الترابية .

- ما هي المعايير التي تأخذونها بعين الاعتبار في إنجاز هذه المؤسسة التعليمية ؟

يتم التركيز على الطاقة الاستيعابية بحيث يجب أن تلائم عدد السكان و مدى مساهمة تخفيف الضغط .و الموقع بحيث على المؤسسات التعليمية أن تتوسط التجمعات السكنية و هياكل الدعم المرافقة بحيث يجب أن تتوافق مع الدور التعليمي للهياكل.

- هل تأخذون بعين الاعتبار معيار معدل شغل القسم 25 تلميذ/قسم في إنجاز هذه التجهيزات ؟ إذا كان نعم لماذا المدارس التعليمية تعاني من مشكل الاكتظاظ؟ وإذا كان لا لماذا ؟

نعم إن المعدل المنشود في القطاع التربية هو الوصول إلى 25 تلميذ في القسم حيث ثم الوصول إلى هذا المعدل المستهدف في عدد من البلديات ،لكن في بلديات أخرى للوصول إلى هذا المعدل المستهدف يتطلب عدد كبير من المشاريع لاقدرة للولاية عن إنجاز بسبب محدودية المشاريع التي تستفيد منها الولاي لكن يتم السير تدريجيا للوصول إلى المعدل بالتركيز على المناطق التي تعاني من ارتفاع في عدد السكان .

- ما هو معدل التأطير لكل أستاذ؟ و على أي أساس يتم تحديده ؟

لا يعتبر معدل التأطير ذو أهمية في إنجاز الهياكل ، ربما له أهمية في نوعية عملية التدريس ،و يتم تحديده من تقسيم عدد التلاميذ على عدد الأساتذة .

- هل نقص الهياكل البيداغوجية هو سبب في زيادة عدد التلاميذ في القسم ؟إذا كان نعم لماذا و لا لماذا؟

نعم يعتبر السبب الرئيسي في زيادة عدد التلاميذ في القسم لأن المشاريع الجديدة لا تواكب الزيادة في عدد التلاميذ من سنة إلى الأخرى و لنأخذ مثال في التعليم الابتدائي ، و الزيادة في التلاميذ في السنوات الأخيرة يقدر بحوالي مابين 500- 700 تلميذ سنويا إلا أن الهياكل الجديدة لا تعطي سوى ما يقارب 2500 تلميذ و مع استعمال نظام الدوامين.

- هل هناك دراسات مسبقة للمؤسسات التي يكون فيها العجز قبل إقتراح مؤسسة جديدة للحد منه ؟إذا كان نعم كيف ذلك ؟ و إذا كان لا لماذا ؟

نعم هناك دراسات مسبقة قبل اقتراح مؤسسات جديدة ،حيث تعتبر المؤشرات الإحصائية الدليل الأول تأتي بعدها ، التقارير التي يتم إنجازها من طرف مصالح مديرية التربية أو المفتشين العاملين في ميدان ، بالاضافة إلى الزيارات الميداني للمؤسسات للوقوف على أسباب الاكتظاظ و الحاجة إلى هياكل التربوية في مختلف على أسباب الاكتظاظ و الحاجة إلى هياكل التربوية في مختلف بلدية الولاية

2- **الجانب العمراني** :

- على أي أساس يتم اختيار مواقع المدارس الابتدائية ؟

تشترك عدة جهات في تحديد مواقع الهياكل التربوية " بعد برمجتها " البلديات ،المديريات التنفيذية ....،على شرط أن تتوسط التجمعات السكانية و أن تتواجد في مناطق الضغط و تمركز السكان في حدود توافر الوعاء العقاري و الأرضيات في البلديات المستفيدة واعتبارات أخرى .

- في نظركم ما هو سبب وجود الاكتظاظ داخل الأقسام؟

رجع سبب وجود الاكتظاظ إلى عدد السكان الكبير تنقل و حركة السكان من منطقة إلى أخرى، الشاريع السكنية ، و الأحياء الجديدة تشكل ضغط على المدارس الموجودة قربها ، حصة الولاية قليلة من الهياكل التربوية ، الدولة تعمل على توفير التأطير الكافي في حدود الهياكل المتوفرة و لذلك فإن مستوى التأطير ليس السبب الرئيسي بل تأثيره ضعيف و بالتالي مشكل الاكتظاظ يسببه النقص في الهياكل التربوية بالأساس .

- هل مخططات التهيئة و التعمير تساهم في علاج الاكتظاظ ؟

الملاحظ أن مخططات التهيئة و التعمير السابقة لم تساهم في علاج الاكتظاظ و عدم أخذها في الحسابات لترك بقع أرضية كافية لانجاز هياكل تربوية إن وجدت في بعض المخططات ، فموقعها لم يكن وظيفي و لوقوعه في أطراف المخططات و بالتالي لا يخدم السكان ، لكون المشاريع التربوية يجب أن تتوسط التجمعات السكنية ، هذه المشاكل جعلت التركيز على مدارس معينة

- هل الكثافة السكانية و السكنية لها دخل في وجود الاكتظاظ في القسم ؟ إذا كان نعم كيف ذلك؟

نعم الكثاف السكانية لها الأثر الأكبر في وجود الاكتظاظ ، وهم يستعملون مؤشر عدد التلاميذ / عدد الأقسام المستعملة في طور بتقدير معدل التلاميذ في القسم ، منه نلاحظ أن الزيادة في عدد السكان .

- هل تعتبر أن قلة المدارس هي السبب الوحيد في وجود الاكتظاظ ؟

قلة المدارس الابتدائية ليس السبب الوحيد في في الاكتظاظ المدرسي فنجد أن نسب الاعادة و الرسوب + بعض الأحيان التغير في طبيعة النظام التعليمي كما حدث في التغير عدد السنوات التدريس في التعليم الابتدائي (6-5 سنوات) وما نتج عنه وجود كوكبين من التلاميذ في نفس الطور .

- هل المدارس الحالية كافية لخدمة سكان المدينة ؟

عدد المدارس الحالي غير غير كافي خاصة في مدينة المسيلة و هذا راجع لعدد السكان الكبير و التوسع العمراني الكبير في الولاية و عدم مواكبة الهياكل التربوية لهذه الوتيرة من التوسع .

خلاصة الفصل

ما يمكن أن نستخلصه من خلال الدراسة الميدانية و التي قمنا بها على مستوى مدينة المسيلة و النتائج المتحصل عليها أن :

- المدارس الابتدائية تعاني من فائض في عدد التلاميذ أي يفوق الطاقة الاستيعابية للمدرسة .
- عدم مراعاة الكثافة السكانية في تخطيط هذه التجهيزات
- تعاني المدارس الابتدائية بالمدينة المسيلة من الاكتظاظ لعدم إحترامها لمعدل شغل القسم الذي نصت به وزارة التربية و التعليم 25 تلميذ في القسم .
- عدم الأخذ في الحسبان ترك مساحة عقارية لهذه الخدمات على المدى البعيد مما أدي إلى ظهور التوزيع الغير المتساوي للمدارس الابتدائية .
- لم يأخذ معامل شغل الأرض في تخطيط هذه المدارس برغم أنه مؤشر مهم في تحديد خدم هذه التجهيزات .
- بتطبيق معدل شغل القسم العالمي 20 تلميذ في القسم أظهرت النتائج أن مدينة المسيلة تعاني من عجز 20 مدرسة.

الاقتراحات و التوصيات

- العمل على دراسة اتجاهات التطور العمراني و معدلات النمو السكاني من أجل اختيار أفضل الأماكن للمدارس الجديدة.
- الابتعاد عن العفوية في اختيار مواقع المداس الابتدائية إتباع الأسس و المعايير التخطيطية.
- تحديد الحد الأدنى من حجم السكاني الملائم لنوعية الخدمة التعليمية .
- تحقيق متطلبات السياسية العامة للدولة في توفير للدولة في توفير الخدمة بمختلف مستوياتها وفقا لمعدلات و معايير مقبولة.
- ضرورة توجيه المخططين و المصممين المعنيين في تحديث المخططات الأساسية الأخذ بالاعتبار معايير توقيع الخدمات و استعمالات الأرض في توقيع الخدمات التعليمية .
- الأحد بعين الاعتبار مؤشر الكثافة السكانية عند إنجاز هذه التجهيزات ز
- إعداد قاعدة بيانات رقمية لجميع المدارس على مستوى مديرية التربية و لجميع المراحل الأساسية مما ينتج معرفة هيكلة توزيع الخدمات التعليمية ز
- ضرورة الأخذ بالاعتبار المعايير التخطيطية المتعلقة بالطاقة الاستيعابية و معيار المسافة .
- يستلزم على أدوات التهيئة و التعمير الأخذ بعين الاعتبار المشاكل التي تخص التجهيزات خاصة التعليمية لتحسين الخدمة المقدمة و رفع كفاءتها .
- وجوب احترام معدل شغل القسم على مستوى المؤسسات التربية للتفادي مشكل الاكتظاظ الذي يؤدي إلى تدني مستوى التعليم .

الخاتمة العامة

تعتبر التجهيزات جزءا أساسيا من البنية الفيزيائية للإقليم أو مدينة أو حي السكني بحيث مهمة هذه التجهيزات هي تلبية احتياجات السكان بالشكل و النوع المطلوب ،عن بروز الحاجة في التخطيط لاستخدامات الأرض والمعايير التخطيطية التي تقوم بها في توزيع هذه التجهيزات لاشباع حاجات السكان في مختلف المجالات خاصة التعليمية التي تعد ركيزة الأساسية في حياة الفرد و المجتمع و وسيلة التنمية القطاع التعليمي.

وقد حولنا في دراستنا إلى معرفة مدى تطبيق هذه المعايير التخطيطية في قياس فعالية توزيع المدارس الابتدائية في مدينة المسيلة أشارت نتائج الدراسة إلى وجود اختلال في توزيع المؤسسات التعليمية على مستوى أحياء المدينة إذ يؤدي إلى اختلاف في الخدمة المقدمة للسكان المدينة من طرف هذه التجهيزات وهذا السبب راجع إلى عدم مساهمة أدوات التهيئة و التعمير في علاج المشاكل التي تعاني منها هذه التجهيزات و ذلك لعدم أخذها في الحسبان ترك بقع أرضية كافية لإنجاز هياكل تربوية على مدى المتوسط و البعيد، وعدم أخذ معيار معامل شغل الأرض بعين الاعتبار عند التوزيع بالرغم من انه شرط أساسي ومهم في عملية التخطيط لان من خلاله يمكن التحكم في نوعية خدمة التجهيز ورفع كفاءته.و أيضا لم يأخذوا بعين الاعتبار الكثافة السكانية التي تعتبر أهم مؤشر الذي نقيس به احتياجات السكان في مختلف الخدمات المتواجدة في المدينة.

و الهدف من هذه الدراسة كان على مدى تطابق المواقع التجهيزات التعليمية " المدارس الابتدائية "داخل المدينة مع المعايير التخطيطية للتوزيع الخدمة التعليمية " معيار المسافة و عدد الفائض للعدد التلاميذ في القسم " إذ تحصلنا على أن المدارس الابتدائية للمدينة المسيلة تعاني من فائض في عدد التلاميذ في القسم و هذا لعدم مراعاة المعيار المعمول به 25 تلميذ في القسم داخل المدارس الابتدائية إذ أدى خلق مشكل الاكتظاظ، وحسب معيار المسافة الذي طبقناه "نظريا" على مستوى مدينة وجدنا أنها تعاني من عجز 31 مدرسة ابتدائية "حسب معيار المسافة" فهذا ما أدى إلى التوزيع الغير المخطط للمدارس الابتدائي على مستوى المدينة.

قائمة المراجـــــــــــــــــــــــــــــــــع

المراجع باللغة العربية

المخطط التوجيهي للتهيئة والتعمير PDAU بالمدينة المسيلة مراجعة سنة 2012م

الدليل السنوي الاحصائي بالمدينة المسيلة

قانون الجزائري 90-29 / المؤرخ في 1 سبتمبر 1990 م ،المتعلق بالتهيئة و التعمير المعدل و المتمم.

دليل المعدلات المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية

مديرية التربية لولاية المسيلة .

مديرية الأشغال العمومية .

ولاية المسيلة ،مكتب الإحصاء سنة 2012

الشبكة النظرية للتجهيزات العمومية 1995م

الموسوعة للهندسة المعمارية

الندوة الصحفية لرشيد المختار وزير التربية الوطنية و التكوين المهني بالرباط . المغرب .

باللغة الفرنسية :

Zuchelle Alberto,Introduction a l'urbanisme opérationnelle et urbain1984,volume 2 .

IAURIF : Note rapide N°= 383, Occupation du sol

Http : // www.oujdacity.net/regional-article-1368 /

الأحياء

FID	Shape *	Nom	N Habitats	NHabitants	DensitePop	DensiteRes	TOL	COS	Superficie	N Familles
0	Polygon	Larocad	1766	10198	54,92	9,51	6	0,86	185,68	1655
2	Polygon	Sidi amara	179	1150	57,5	8,95	7	0,4	20	177
10	Polygon	Ghalia Laid	470	2488	89,56	16,92	5	1,90	27,78	409
16	Polygon	Anasser	695	2941	82,15	19,41	4	1,80	35,80	504
17	Polygon	Taaouiniyat okeba	444	1733	81,06	20,76	4	1,60	21,38	303
18	Polygon	Cité administratif	1451	6032	68,80	16,55	4	1,19	87,67	1044
19	Polygon	Betat abdallah	622	2738	78,23	17,77	4	1,90	35	454
23	Polygon	Ichbilia	1976	9993	90,22	17,84	5	1,60	110,76	1650
30	Polygon	Taaouniyat Ihawari	677	3841	61,24	10,40	6	1,66	62,72	604
9	Polygon	Albadre	728	4011	207,29	37,62	6	1,84	19,35	655
27	Polygon	270Logts	721	3265	1966,87	434,34	5	1,90	1,66	487
25	Polygon	Khenouche omar	1280	5782	162,87	36,06	5	1,80	35,5	842
1	Polygon	Djaafra	505	2246	127,54	28,68	4	1,66	17,61	409
4	Polygon	Terik Bous aada	1544	6713	135,10	31,07	4	0,75	49,69	1050
8	Polygon	Ouaouaa	1767	7341	121,26	29,19	4	1,90	60,54	1301
12	Polygon	Cité nahdha	615	3144	126,37	24,72	5	1,80	24,88	589
13	Polygon	924Logts	1245	6054	106,62	21,93	5	1,90	56,78	880
14	Polygon	Cité culture	1146	5540	123,50	25,55	5	1,84	44,68	903
15	Polygon	Chanidj tahar	315	1896	108,40	20,07	5	1,84	17,49	340
26	Polygon	700Logts	1084	5875	113,90	21,02	5	1,90	51,58	946
31	Polygon	346Logts	767	4657	129,61	21,35	6	1,90	35,93	660
3	Polygon	Djenane elkabir	254	1475	24,18	4,16	6	1,66	61	272
5	Polygon	El arkoub	399	1583	22,88	6,08	4	1,66	66,28	274
6	Polygon	la willaya	/	/	/	/	/	/	/	/
7	Polygon	El kouche	456	2474	60,62	11,17	5	1,67	40,81	427
11	Polygon	Adouda	260	1508	23,70	4,09	6	1,70	63,62	214
20	Polygon	500Logts	267	1329	19,56	3,86	5	1,60	69,15	216
21	Polygon	297Logts	389	1915	28,61	5,81	5	1,90	66,94	251
22	Polygon	Ghiyat balkacem	141	938	12,08	1,82	7	0,60	77,65	138
24	Polygon	La salle de sports	423	773	17,88	9,78	2	1,65	43,23	103
28	Polygon	Arioua mohemad	542	2803	48,60	9,40	5	1,90	57,68	454
29	Polygon	295Logts	173	752	10,72	2,47	4	1,60	70,14	134
32	Polygon	Tarek iben ziad	155	812	29,78	5,68	5	1,60	27,27	135
33	Polygon	5juillet	1136	3234	15,04	5,28	3	1,90	215	723
34	Polygon	Mouilha sud	759	3133	8	2	4	1,60	393	627
35	Polygon	La zone industrielle	/	/	/	/	/	/	/	/
36	Polygon	Le pole	/	/	/	/	/	/	/	/

Les écoles primaires

FID	Shape *	Nom	Adresse	Type	N Classe	N Eleves	Capacité	Surf Total	Surf Bati	Surf Expan	TOC	Année cns
0	Point	Hedjab Alhoul	Larocade	D	14	518	560	2500 M²	700 M²	600 M²	37	1978
1	Point	Beb Aissa Moloud	Djaafra	D	16	325	240	4000 M²	1372 M²	2628 M²	33	1967
2	Point	Ben Achia Mohemad	Djenane Lakbir	B	7	183	240	1790 M²	431 M²	0.00 M²	21	2006
3	Point	Lakhenach Ben Abedd Allah	Sidi Amara	B	8	262	240	3000 M²	940 M²	0.00 M²	26	1984
4	Point	Boudiaf Sadik	86 Logts	B	6	103	240	2751 M²	374 M²	300 M²	21	1993
5	Point	Sltan Adaradji	Terik Bous-aada	D	14	406	480	5000 M²	1500 M²	3500 M²	29	1973
6	Point	Makhelboufi Kamel	Elargoub	B	8	156	360	2000 M²	900 M²	0.00 M²	31	1993
7	Point	Mhemdi Hossine	300 Logts	D	12	231	480	2550 M²	688 M²	862 M²	23	1973
8	Point	Sadik Ben Said	Aissat Idire	C	10	103	240	1200 M²	440 M²	100 M²	21	1954
9	Point	Noui mahdi djamila	Aissat Idire	B	6	143	360	1957 M²	477 M²	580 M²	29	1955
10	Point	Chikh Mohemad	Ouaouaa Al-madani	D	24	432	720	5850 M²	1400 M²	600 M²	31	1967
11	Point	17-Octobre	Ouaouaa Al-madani	B	8	144	240	8256 M²	1330 M²	5702 M²	29	1996
12	Point	Ali Ghedhebi	206 Logts	D	12	389	480	3374 M²	1102 M²	2272 M²	35	1986
13	Point	Djedi dilmi	Bettate Abd-allah	C	10	224	360	1800 M²	650 M²	1150 M²	25	1994
14	Point	Bourass Abd-Araheman	Bettat abd allah	C	11	338	440	3675 M²	643 M²	2389 M²	34	1988
15	Point	1-Novembre	Anaser	D	12	269	480	4174 M²	1026 M²	300 M²	27	1985
16	Point	Abd-Lhemid Ben Badisse	Ghalia Laid	D	20	519	480	8200 M²	4600 M²	2000 M²	32	1973
17	Point	Sassi Lakhedar	Bader	C	10	210	360	3500 M²	1010 M²	600 M²	23	1982
18	Point	Khider Lamrede	1000 Logts	D	13	311	520	5500 M²	1064 M²	1000 M²	28	1997
19	Point	Achouhadaa	1000 Logts	D	16	506	480	2376 M²	951 M²	0 M²	39	1998
20	Point	Mouissate Foudhile	1000 Logts	D	18	285	480	6000 M²	3780 M²	0 M²	26	1987
21	Point	Ben Makhefi Mohamed	108 Logts	C	11	149	400	4617 M²	1054 M²	600 M²	30	1981
22	Point	Amrone Mokhetar	322 Logts	D	15	438	600	2000 M²	700 M²	400 M²	31	1992
23	Point	Hadriache Saedia	924 Logts	D	29	460	480	8256 M²	1430 M²	1500 M²	31	2000
24	Point	Mohamed Cherif Khir Edin	700 Logts	B	7	244	240	4000 M²	405 M²	200 M²	27	2002
25	Point	Walha Ali	346 Logts	D	15	539	600	8100 M²	816 M²	900 M²	36	1993
26	Point	Ahemad Chawki	1200 Logts	D	12	192	480	4010 M²	1044 M²	1000 M²	32	2004
27	Point	Himare Abd-Arahmane	Awlad Sidi Brahime	C	11	296	440	4295 M²	1688 M²	450 M²	30	1977
28	Point	Herizi Farhet	124 Logts	C	11	320	440	5250 M²	929 M²	2000 M²	32	1998
29	Point	Lakhenache Adaradji	700 Logts	D	14	500	520	7901 M²	1223 M²	300 M²	33	1994
30	Point	Safari Zouina	270 Logts	D	13	587	480	4567 M²	711 M²	2850 M²	21	1990
31	Point	Ben Younasse Aissa	Ghiyat Blekasem	D	13	360	840	2500 M²	980 M²	1520 M²	36	1988
32	Point	Ghelab Said	Ichbilia	D	13	442	480	4624 M²	742 M²	1881 M²	34	1978
33	Point	Barekat Amar	Ichbilia	D	13	297	480	10000 M²	820 M²	1000 M²	30	1994
34	Point	Shili Dilmi	504 Logts	D	18	676	720	13000 M²	600 M²	250 M²	34	1987
35	Point	Salem Rached	Tarek Ben Ziyad	B	7	254	240	2703 M²	644 M²	343 M²	25	2003
36	Point	Sibak Alkhayle	5-Juillet	D	12	497	480	2760 M²	2000 M²	300 M²	31	2003
37	Point	Balkassem Masaoud	5-Juillet	C	11	845	440	4000 M²	812 M²	600 M²	38	2005
38	Point	Mouilha	Mouilha	C	9	326	360	2200 M²	720 M²	400 M²	36	1987
39	Point	Boudiaf Ali	151 Logts	C	10	297	240	2430 M²	820 M²	1610 M²	30	2001
40	Point	Redjam Abd-Lkadar	Ouaouaa-Lmadani	C	9	378	360	3915 M²	2452 M²	250 M²	32	1971
41	Point	Khelfa Barkahom	Larocad	D	14	466	480	7649 M²	1192 M²	350 M²	31	1992

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

معهد تسيير التقنيات الحضرية

الطالبة : داود كريمة – ماستر 2 **المسيلة في:12 /2016/06**

الموضوع: إجراء مقابلة مع مسؤولين مديرية التربية

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بطلبي هذا المتمثل في إجراء مقابلة مع مسؤولين المؤسسة التي تتناول بعض الأسئلة على موضوع كيفية توزيع المدارس الابتدائية على مستوى مدينة المسيلة وذلك لإنهاء مذكرة تخرج، أرجوا من سيادتكم الإجابة عن هذه الأسئلة ، وشكرا.

الأسئلة:

- ✓ **من هي الهيئات المسؤولة عن تخطيط المدارس الابتدائية ؟**

.....

.....

.....

.....

.....

- ✓ **ماهو دور مديرية التربية في إنجاز المؤسسة التعليمية ؟**

.....

.....

.....

.....

- ✓ **على أي أساس يتم برمجة قاعدة المدارس الابتدائية ؟**

.....

.....

.....

✓ **على أي أساس يتم اختيار مواقع المدارس الابتدائية ؟**

.....

.....

.....

✓ **هل تأخذون بعين الاعتبار معيار معدل شغل القسم 25 تلميذ/قسم في إنجاز هذه التجهيزات ؟ إذا كان نعم لماذا المدارس التعليمية تعاني من مشكل الاكتظاظ؟ وإذا كان لا لماذا ؟**

.....

.....

.....

.....

.....

✓ **ما هي المعايير التي تأخذونها بعين الاعتبار في إنجاز هذه المؤسسة التعليمية ؟**

.....

.....

.....

.....

.....

✓في نظركم ما هو سبب وجود الاكتظاظ داخل الأقسام؟

.....

.....

.....

.....

.....

✓ **هل مستوى الأساتذة له دخل في وجود الاكتظاظ داخل الأقسام ؟**

.....

.....

.....

✓ **ما هو معدل التأطير لكل أستاذ؟ و على أي أساس يتم تحديده ؟**

.....

.....

.....

✓ **هل نقص الهياكل البيداغوجية هو سبب في زيادة عدد التلاميذ في القسم ؟إذا كان نعم لماذا و لا لماذا؟**

.....

.....

.....

.....

✓ **هل الكثافة السكانية و السكنية لها دخل في وجود الاكتظاظ في القسم ؟ إذا كان نعم كيف ذلك ؟**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

✓ **هل تعتبر أن قلة المدارس هي السبب الوحيد في وجود الاكتظاظ ؟**

.....

.....

.....

✓ **هل هناك دراسات مسبقة للمؤسسات التي يكون فيها العجز قبل إقتراح مؤسسة جديدة للحد منه ؟**

إذا كان نعم كيف ذلك ؟ و إذا كان لا لماذا ؟

.....

.....

.....

.....

✓ **هل المدارس الحالية كافية لخدمة سكان المدينة ؟**

.....

.....

.....

✓ **هل مخططات التهيئة و التعمير تساهم في علاج الاكتظاظ ؟**

.....

.....

.....